

الكواكب

العدد ٩٠٧ - ١٧ ديسمبر ١٩٦٨



العدد
+
النتيجة
=
١٥ قرشا

● القسم الأخير من المسرحية الوحيدة التي كتبها الفنان العالمي بيكاسو
● نادية لطفي تقول: أنا صعيدية ولا أتنازل عن شأري
● محمد رشدي يقول: يجب أن يخجل المطربون من أنفسهم
● حلقة جديدة مشيرة من مذكرات الخنافس

أخبار

مصورة

إلى طاهر وتيلي بطلت
فيلم « قوجة بلا دجمل » الذي
أخرجه عبدالرحمن الشريف، وإنتاج
وال السيد « يشترك في الفيلم
كمال الشناوي ونور الشريف
وصلاح السعدني وعبد العظيم كامل.
في الصورة أبطال الفيلم مع
عبد الحميد جودة السحار رئيس
مؤسسة السينما « بعد أن شاهد
الفيلم في عرض خاص .. وهنا
أبطاله بالمستوى الذي قدموه .



لقطة من السباعية التلفزيونية «جعا المصري» التي كتبها عاصم
توفيق وأخرجها محمد فاضل . يقوم بطولة السباعية عبدالمنعم
مديوني . عقيلة راتب . مديحة حمدي . حسن مصطفى . يوسف
شهبان . سمير صبري . عبدالرحمن أبو زهرة . الحلقات كوميدية .
وتذاع في الأسبوع الأخير من رمضان .

شهد من فيلم «الوادي الأصفر» يجمع بين مريم فخر الدين ، والوجه
الجديد نورا . وهو من إخراج المخرج الجديد مملوح شكري .
وتنتجه شركة الفلام الطليعة .. ويشترك في البطولة شكري سرحان .
بعد أيام تبدأ دبلجة الفيلم باللغات الانجليزية والفرنسية والابطالية



لقطة من الاستعراض الراقص الذي قدمته منطقة وسط الدلتا
في احتفالها بعيد الثقافة العمالية . وذلك بمناسبة مرور سبع سنوات
على إنشاء مؤسسة الثقافة العمالية . منطقة وسط الدلتا تشرف على
مراكز الثقافة العمالية بمحافظات الغربية والمنوفية وكفر الشيخ .
حضر الحفل عبدالحفيظ سعيد مدير عام الثقافة العمالية . قدمت
فقرات فنية في الحفل ، كما أقيمت كلمات عن الثقافة العمالية ، ودور
العامل في مجتمعنا الاشتراكي .





سيدتي ..
اطلبي الحجم الذي
يناسبك

إلى الله

بسم
محمد
تبارك

كتب الزميل محمد تبارك المحرر الفني لآخبار اليوم
هذا المقال للكواكب عن الكاتب والصحفي والفنان
الراحل جليل البنداري الذي فقدته حياتنا الفنية
منذ أيام...



جليل البنداري

البنداري يعزق كل ما كتبه
وسأله :
- لماذا تعزق كل ما كتبه ؟
قال :
- لأنه كلام فارغ .
قلت :

- ومن الذي قال لك هذه
الحقيقة ؟

قال جليل :
- شفيقة القبطية نفسها ..
زادني في المنام ونقدت السطور
التي كتبتها من حياتها ولا أستطيع
الا ان اسمع كلامها

وعاش جليل البنداري ومات
وهو لا يتحدث من شفيقة القبطية
الا بكل احترام .. وكل حب
وتقدير ..

ولقد كان جليل البنداري
مجموعة من المتناقضات المتحركة
.. كان ينسام النهار بطوله
ويستيقظ الليل باكمله .. يكتب
.. ويفكر .. ويمشي .. ولعله
بسبب هذه المادة لم يكن يذهب
الى مكتبه كثيرا في الدار الصحفية
التي عمل بها .. ولكنه كان يكتب
من غرفة بمنزله .. وعلى منضدتها
كتب معظم رواياته وتحقيقاته
الصحفية ومقالاته وخواتمه ..

ورغم ما اشتهر به من الصفات
التي كان يحملها على من كان
يعرفه .. ومن لا يعرفه فإني لم
أحضره مرة واحدة .. ولم أسمع
منه أنه استطاع ان يرد على من
يهاجمه بكلمة أو يلفظ ..

تناقض آخر في حياته .. كان
يفضح كثيرا بمحولاته - اللامعقوهو
يتألم .. ويعمل في قلبه كمنية
عائلة من الاحزان ولكنه لم يسمح
لاحزانه ذات يوم ان تتسلل الى
سقطره الا عندما كان يروى صديقا
له .. أو لثانا مات ..

وعندما كان لا يجد من يفصح
معه أو عليه كان يفصح على
نفسه بنفسه وهو يعمل كمنية
الحزن الهائلة في قلبه دون ان
يقول لاحد انه حزين

حتى في آخر أيامه .. عندما
انتقل الى مستشفى المعادي ..
دخل عليه صديقه اسماعيل يس
.. وبكى من شدة التأثر ..

وقال جليل :
- لا - بلاش حكاية الدموع دي
ما أحياش ودي نكتة لاسماعيل
يس ولم يتركه يغادر غرفته بالطابق
الثالث من المستشفى الا بعد ان
ضحك

ولم يسمح جليل للدموع ان
تتسلل الى عينيه الا عندما طلب
رواية ابنته « مرة » ولم يحضر
اليه - كانت هي الاخرى طريحة
فراش المرض ؟
فيكي ومات دون ان يراها ..

وحم الله جليل البنداري -
ناقدا وصحفيا وظاهريا في حياته
الثقافية والفنية - ولا أجد ما
أقوله له .. الا
الى اللقاء - الى اللقاء يا أحر
من فقدت ..

الآزمة المالية التي كانت تعانيها
هذه الفنانة ؟

ونقص طويلة وعريضة كلها
تعكس وفاء هذا الرجل لقلبه ولكل
الذين كتب عنهم بقلمه ..
حدث عندما انتشرت موسوعة
سفر الفنانين للعمل في الخارج
ان جاده مخرج سينمائي لامع ..
وقال لجليل البنداري ..

ما رايتك في سفرى للعمل
بالخارج ؟

وقال جليل لا أوافق عليه ..
وقال المخرج :

- ولكنني سأسافر ..
وقال جليل وهو يندره ..
- ستفشل

وانتهت المقابلة .. وبعد شهر
كان جليل البنداري يستعد للسفر
.. وسأله :

- لماذا تقامر وتركب الطائرة
رغم أنك تتعاشق وكوبهسا منذ
سنوات طويلة ؟
قال :

- لأنك من كلمة قلتها منذ
شهور للمخرج السينمائي وهو
يستعد للسفر الى الخارج ..

وسافر جليل وعاد دون ان
يكتب كلمة واحدة من الرحلة التي
قام بها .. وكل ما فعله هو التقاؤه
بالمخرج ليقول له ..

- جئت لأقول لك .. أنك لم
.. وأحق .. بعد أن تأكد
فشلك ؟

وجليل الكاتب المرحى .. له
حكايات لا تنتهي .. وربما تكون
هذه الحكايات أكثر غرابة من
قصص وحكايات مسرحياته وأفلامه
نفسها ..

حدث عندما كان يكتب مسرحية
من حياة شفيقة القبطية .. وضمت
معه وهو يكتب الفصل الأخير منها
بفندق أوبرج اليوم .. وامضت
معه الليل كله وهو يكتب - وفي
الصباح المبكر فوجئت بجليل

أو وهو ينقد عملا فنيا .. قال
لي ذات مساء بعد ان انتهى من
كتابة أحد مقالاته التي يهاجم فيها
أحد فنانيها بنفس

- سيتألم كثيرا هذا الفنان
عندما يقرأ ما كتبه عنه .. وعزالي
الوحيد أثنى متألم له .. أكثر
من الله لنفسه

قلت :
● ولماذا لا تحاول تخفيف
ما كتبه عنه ؟
قال :

- مثل هذا الفنان لا يوظفه غير
ان تفقد قلبك في جسده ؟
ولن يبق الا اذا شاهد بنفسه
الدم يقطر من جسده ..

ولهذا أقسو عليه كل هذه
القسوة .. رغم أني من أجله ..
ورغم عشرات المقالات والأحاديث
والتحقيقات الصحفية التي
أغضبت وأكث الميثاق من فنانيها
.. فان واحدا منهم لم يسمح

لنفسه بمقاطعة طويلة - حتى
الذين ذهبوا الى الحاكم ليقول
القضاء كلمته فيما كتبه عنهم ،
لم يقاطعوهم .. بل على العكس
تماما فان دموع الذين خاسموه
ذات يوم كانت أكثر غزارة وحرارة
من الذين لم يخاسموه وهم
يودعونه الوداع الأخير .. فان
جليل البنداري في خصومته لم
يكن الا انسانا رقيقا يعيش في
آلم واحزان الذين يخاسموه !
أذكر ان فنانة كبيرة هاجمته

هي وزوجها بعنف وقسوة وكان
هو صديقا لهما لسنوات طويلة
.. فقاطعهما الى الأبد .. وسمع
ان الفنانة الكبيرة تعيش في ضائقة
مالية .. ولم يحتل النبا ورفع
السماعة ليطلب أحد محافظينا
ولم تنته المكالة الا بعد ان كان
جليل البنداري قد اتفق مع
المحافظ على دعوة الفنانة الكبيرة
مع فرقته لتقديم موسما فنيا
نظير مبلغ كبير من الممكن ان يحل

لم يكن جليل البنداري مجرد
صحفي أو ناقد فني .. ولكن
كان ظاهريا في حياته الفنية جديرة
بالدراسة والبحث ..

وطوال الثلاثين عاما التي عاشها
جليل والقلم في يده كان يضيف
كل يوم .. ومن خلال كل سطر ،
أو عبارة كتبها معالم جديدة في
هذه الظاهرة ..

فمنذ ما كان يتف لأول مرة
يقدمين على باب دنيا الكلمة وعالم
الاشواء .. سأله رئيس تحرير
ماذا تريد ان تفعل ؟

وقال جليل :
- أريد ان اكتب الشيء الذي
لا يستطيع غيري كتابته ؟
وخرج جليل ليبدأ رحلته مع
القلم .. والقلق ..

ذهب ليكتب أول تحقيق صحفي
في حياته .. وكان من غوازي
سنياط .. وعاد المصور الصحفي
الذي رافقه وسأله في الجريدة
التي كان يعمل بها :

- وأين المحرر الذي سافر
معه ؟
وقال المصور :

- تركته بمسد ان اتفق مع
الفوازي على العمل معهم !
وعاد جليل بعد اسبوعين ليقول
لرئيس التحرير

- لم تكن الزبارة كافية على
الاطلاق للكتابة من هؤلاء الفنانين
.. وكان لابد من العمل معهم ..
والتنقل معهم من مركز الى مركز
.. ومن قرية الى قرية .. لاكتب
هذه السطور ..

وبعدما عاش جليل البنداري
عمره يكتب من الفوازي .. ويتفزل
في فهم .. والف قصة فيلم
تروي حكايتهم .. وأطلقت عليه
أم كلثوم لقب « شاعر
الفوازي » !

ثم بدأ جليل بتخصص في
الكتابة من الفن .. والفنانين
واستطاع ان يخلق لنفسه أسلوبا
مميزا محدد المعالم وكثيرا ما كان
قلبه يقطر دما وهو يصف فنانا

تهنئ العالم العربي بحلول عيد الفطر المبارك
وتقدم ثلاثة من أقوى أفلامها

المؤسسة
المصرية
العامة
للسينما

هاليا بيغما ريفولي دركس در باليتو
بالقاهرة بمصر الجديدة بالإسكندرية

السيرك

سميرة أحمد
حسن يوسف
محمد عوض
نبيلة عبيد
وفيفي الشرق
لقدى سلطان
محمد رشدي
زينبات صدق

المنتجة
مديرة يسرى

افراج عاطف بالم



فهم صلاح أبو سيف / سيارو صلاح أبو سيف / فاروق سعيد / حور صلاح حافظ / فاروق سعيد

هاليا بيغما ميامي وفريال دركس
بالقاهرة بالإسكندرية

فريد شوقي ينال

محمد رضا
توفيق الدقن
عادلة امام
حسن مصطفى
نادر سيف النصر
جورج سيدهم



أنا الدكتور



عباس كامل
ماري كويني

هاليا بيغما ديانا والحريه و راديو
بالقاهرة بمصر الجديدة بالإسكندرية

ناربه لطفي



كيف نسرق مليونير

عقيله راتب
محمد رضا



مدير التصوير
عادلة عبد العظيم
قصه ومبارك دهور
فاروق صبرى

نجدى حافظ

حفلات يوميات خلات ايام العيد : ١٠% + ١ + ٣% + ٦% + ٩%

لقطانه

سعد الدين توفيق



سميرة أحمد

● في عرض خاص بالركر الفني للصور المرئية شاهدت فيلم عاطف سالم الجديد «السرك» الذي قامت ببطولته سميرة أحمد وبيلة عبيد وهدي سلطان مع حسن يوسف ومحمد صبروني ومحمد رشدي. ويقدم المركز بعد العرض ندوات فنية يناقش فيها السينمائيون العمل الفني الذي شاهدوه.. ولم يستطع حسنا الجمهور من المتخصصين أن يتمالك نفسه في أثناء عرض «السرك» فسبقوا له طويلاً. والحقيقة أن هذا الفيلم يعتبر من أحسن عشرة أفلام ظهرت في السينما المصرية منذ نشأتها حتى اليوم. وقننح عاطف سالم في أن يقدم فيلماً شعبياً ممتازاً وفيلماً رفيع المستوى في وقت واحد. أرضى شبابه التذاكر وأرضى الفن أيضاً. والشهد الذي جعل السينمائيين يصفقون له هو مشهد يصير من القلق الذي كانت تشعر به أسرة السرك عندما تطور وزادت نفقاته. وفيه نراهم يتحركون في حيرة أمام الكاميرا في حركة متماوجة وأفتتهم الكاميرا في حركة متماوجة هي الأخرى. ووراء نجاح هذا الفيلم

يقف فنان من نوع نادر هو عبيد العزيز فهمي، وهو واحد من أحسن ثلاثة مصورين عرفتهم الشاشة في بلادنا. وفي هذا الفيلم قدمت الأغنية السينمائية بطريقة مبتكرة وجذابة. أما أعظم ما فيه فهو اللقطات الإنسانية الرفيعة. الفيلم مليان من هذا النوع.

● كم مستمعا للإذاعة يسهر حتى الفجر.. لا بد أن عدد هؤلاء قليل جداً. لأن أي مواطن عامل يذهب إلى مكتبه أو متجره أو مصنعه في الصباح لا يستطيع تظلم أن يسهر إلى جانب الراديو حتى الفجر. ومعنى هذا أن كل البرامج التي تقدمها الإذاعة بعد الساعة الثانية لا تستمتع بها سوى نخب ضئيلة جداً من جمهور الإذاعة. ولست أدري لماذا تحرم الإذاعة مستمعيها من برامج جيدة تداع في هذا الوقت المتأخر. خذ مثلاً «المسحراتي» أنه برنامج يداع في الساعة الثالثة صباحاً. ويقدم فيه سيد مكاوي أغاني جميلة «أن كان هذا النوع يعتبر أغنية» يكتبها فؤاد حداد. مرة واحدة استمتعت إلى هذا البرنامج لأنني تأخرت في العودة إلى البيت بعد سهرة مع السيدات الجميلة. وسمعت حلقته مثيرة من هذا البرنامج. ولكني لم استطع أن أكرر التجربة. لا أستطيع أن أسهر كل ليلة حتى الثالثة صباحاً. ولا شك أن هناك ألواناً أخرى يحسون بالأسف لأن برامج مثيرة تقدمها الإذاعة مرة واحدة فقط. ولا تفكر في إعادة إذاعتها في فترة بعد الظهر مثلاً. أنا أعرف أن هذا الاقتراح جاد متأخراً. ولكن هل أطمح في أن يضعه البرنامج العام في اعتباره عندما يخطط. بأنن البرامج رمضان المقبل..

● الذين شاهدوا فيلم «الوردة البيضاء» في التلفزيون يوم الأحد الماضي لأول مرة أدهشتهم ولاشك الطريقة التي كان محمد عبيد الوهاب يمشي ويتحرك ويتكلم بها. حركة بطيئة ولاشك. وهي مستغربة من شاب كان في العشرين من عمره تقريباً عندما أخرج محمد كريم هذا الفيلم في سنة ١٩٢٢، أي منذ ٣٦ سنة. «أعسل الخشب» ولكن للحقيقة والتاريخ يجب أن يقال أن وفوف محمد عبيد الوهاب أمام الكاميرا كان في حد ذاته معجزة، حتى ولو لم يتحرك

أو لم يتكلم. لم يكن هم محمد كريم أن يجعل محمد عبد الوهاب يمثل ويصير بوجهه أو بصوته.. فقد كانت مشكلته الرئيسية هي أن يجعل عبيد الوهاب يقف أمام الكاميرا.. كيف حدث ذلك؟ لم تكن أجهزة الإضاءة وقتئذ كما هي اليوم. بل كانت مصابيح كشافة يدائية تهر اشتمها العين. وعينا عبد الوهاب هما الصف ما فيه. فهما شديدتا الحساسية للضوء. الذي كان عبد الوهاب يجلس في أثناء البروفة وأصمأ يديه على عينيه ليحجب عنهما الضوء الساطع. ولذلك حتى يكون مستعداً للتمثيل عندما تدور الكاميرا. ولكن الذي يحدث أنه عندما يأمر محمد كريم بالبسدة في التصوير يظل عبد الوهاب في مكانه وأصمأ يديه على عينيه ولا يستطيع مواجهة الأضواء. ويقطع محمد كريم يصرخ: «يا استاذ عبد الوهاب مثل..» يا استاذ عبد الوهاب الكاميرا دايرة على الفاضي.. ولكن عبد الوهاب لا يتحرك ولا يرفع يديه عن عينيه. ويوقف محمد كريم التصوير. ويعاتب محمد عبد الوهاب الممثل لأنه يدد على الفاضي امتاراً من فيلم محمد عبد الوهاب المنتج.. ويمتلد عبد الوهاب برقة وبعد محمد كريم بأنه في هذه المرة سرفح يديهوسيمثل. ويعود كريم إلى مكانه ويضبط كل شيء. لم يأمر بيده التصوير. وتدور الكاميرا. وعبيد الوهاب لا يزال وأصمأ يديه على عينيه. ويعود محمد كريم مرة أخرى إلى الصراخ.. ويتكرر الاعتذار. ويستمر هذا يحدث عدة مرات. ويتعب كريم ويتعب الفنانون والفنيون والعمل. وأخيراً يضطر عبد الوهاب أمام هذا الضغط وهذا العرج إلى أن يرفع يديه من عينيه ويمثل الدور المطلوب! في مثل هذا الجو كان كريم يضطر إلى أن يرضى بقليله من عبيد الوهاب الممثل لأنه كان يعرف أن شهرة عبد الوهاب المغرب والممن ستجلب الألوف إلى شسبلك التذاكر لا لرؤية التمثيل وإنما لسماع صوته وألحانه.. وقد حقق هذا الفيلم إيرادات لم تعرفها السينما المصرية في تاريخها كله. إذ وصلت أرباحه إلى ربع مليون جنيه.





بالتليفون مع نبيلة عبيد

- آلو المدام موجودة ؟
- خرجت !
- أرجع أمشي !
- مش عارفه !
- راحت فين !
- بتجهز أوراقها !
- أوراإ ايه ؟
- أصلا مسافرة .
قبل الفطار بساعة ، من
الضرورى ان يكون الجميع في
بيوتهم . تليفون اخر لنبيلة
عبيد :

- مسافرة فين ؟
- مع فرقة تعبئة للكويت ،
وتنقذ ٧ أيام ، ونقدم مسرحيات
كل يوم مسرحية . بعدها ننظر
على البحرين ، ونقعد ١ أيام .
- وبقيّة الاخبار !

- بعد العودة أبدا تمثيل
فيلم « آخر آدم في العالم » من
إخراج السيد بدر ، مع حسن
يوسف . في نفس الوقت ، أكون
بأعمل بروقات مسرحية « الثعلب
فات » من تأليف وإخراج فايز
علاوة ، وبطولة تعبئة كاريوكا .
يمكن بعدها أسافر بيروت ، عندي
عقد فيلم « الجارة الوادى » من إخراج
معيد سلمان ويشارك فيه ممثل
الجزان الأول عبد الله بوتيماز .
وفيلم اخر لم يحدد اسمه بعد ..
بمشاركة حلمي رفلة ويشارك فيه
حسن يوسف وفريد شوقي ..
والممثل الايرانى أيضا .. بوتيماز

- بس ؟

- كفاية كده !

- وطارت نبيلة عبيد مع فرقة
تعبئة الى الكويت .

موهبة تكتشفها الكواكب ويشهر



غلاف راضي



أم كلثوم



عبد الوهاب



جيليل البشاري

الأوبريت واللعان وما إلى ذلك لأنه يحتاج إلى مناقشة واسعة أرجو أن أعود إليها مرة أخرى .. لو تركنا هذه العناصر ونظرنا إلى غلاف راضي وحدها لوجدناها موهبة أصيلة تملأ مسرح البالون الواسع الضخم الذي يمكن أن «يكشف» أقوى الأصوات فتبدو فيه ضميعة مهروزة .. سوف نجد أن غلاف بجسمها الصغير البسيط وصوتها القوي الجميل تملأ هذا المسرح كله وتسيطر عليه سيطرة كاملة .. وهكذا تولد على مسرح البالون هذه الموهبة الجديدة التي ينتجها الكواكب منذ سنتين وأمنت بها ووقفت إلى جانبها .. إن هذه الموهبة الجديدة الحقيقية قادرة حقاً على أن تلعب دوراً واضحاً في حياتنا الفنية .. خاصة وأن غلاف راضي تعتمد إلى جانب موهبتها على الدراسة والتشويق الفنية السليمة

دراستها الفنية بين الدراسات الغربية والدراسات الشرقية معا ، لأن الطابع الغالب عليهما هو الطابع الغربي ..

وبدأت «الكواكب» في عملية متابعة دقيقة لنشاط غلاف راضي الفني ، وحاولت «الكواكب» بكل ما تملك من جهد وطاقه أن تدفع بهذه الموهبة المتنازلة إلى الامام حتى تأخذ حقها الكامل .. وحتى تعطى للحياة الفنية كل ما تستطيعه .. وهي في الحقيقة تستطيع الكثير لو أحسننا رعايتها والاستفادة منها

وظلت الكواكب في متابعتها واعتمادها بغلاف راضي .. حتى استطاعت في الفترة الأخيرة أن تقف على مسرح البالون لتقوم بدور البطولة في أوبريت «مصفورة الجنة» .. ولو تركنا كل ما يتصل بهذا الأوبريت من حيث قصة

الفرق أننا أمام موهبة ناشئة .. ولكنها موهبة أصيلة لا شك فيها .. فصوت غلاف راضي قوي وحلو وقادر أشد القدرة على التعبير العميق الأصيل

وقررنا أن نعقد ندوة في الكواكب يشترك فيها بعض الفنانين المعروفين لیسموا غلاف راضي .. هذه الموهبة الجديدة المتنازلة، وليحكموا عليها وليقولوا لنا كيف يواجه مجتمعنا الفني هذه الموهبة .. وكيف يمكن أن يستفيد منها .. وبالفعل عقدنا هذه الندوة وحضرها محمد الموجي وحللى بكر

وصلاح جاهين وسليمان جميل وعدد آخر من الفنانين والنقاد .. واجتمع الذين حضروا هذه الندوة على أن غلاف راضي موهبة كبيرة حقاً وتستحق الرعاية الكاملة من المسؤولين من الحياة الفنية .. وأنها بحاجة إلى أن تجمع في

منذ عامين تقريباً كان الفنان المعروف عاصي وحجاني يزور القاهرة مع زوجته الفنانة الكبيرة فيروز .. وقضى عاصي مع فيروز حوالي عشرة أيام في القاهرة

وأنا أعرف عاصي وحجاني منذ عدة سنوات .. وقد عرفته من قرب إلى حد بعيد وناقشته كثيراً وعرفت آراءه المختلفة في الفن والحياة ، وصورة عاصي وحجاني في ذهني دائماً هي صورة الفنان المجتهد المصبور الذي لا يعتمد على موهبته الفنية

الخصبة وحدها ، وإنما يحاول دائماً أن يكسب إلى جانب هذه الموهبة دراسة عميقة واسعة للموسيقى العربية والموسيقى الغربية ، وهو أيضاً فنان مثقف ثقافة عامة واسعة ، كما أنه بالإضافة إلى ذلك كله يمثل نوعاً من السلوك المتحضر الرقيق الذي يليق بفنان مثقف شديد الصق والومي

ومن فضائل عاصي أيضاً أنه دائم البحث عن المواهب الجديدة يهتم بها إلى أبعد الحدود .. وعندما جاء إلى القاهرة ذهب إلى «الكونسرفتوار» واستمع إلى بعض طلاب هذا المعهد الفني الكبير .. وعاد من هذه الزيارة ليحدث كل من يلقاه من أصدقائه أنه

اكتشف صوتاً جديداً هو صوت فتاة صغيرة لم تصل إلى العشرين وأنه ينتجاً لهذا الصوت بالنجاح الفني الكبير خلال السنوات القادمة

وسألت عاصي وحجاني من هي هذه الفتاة فأخرج ورقة من جيبه .. وقال لي لقد سجلت اسمها على ورقة لأنني لم أحفظه بعد ، وأن كنت أعتقد أن هذا الاسم سوف يفرس نفسه على الحياة الفنية في المرحلة القادمة .. وقرأ لي عاصي وحجاني اسم الفتاة وهو : غلاف راضي

وتحسنا في الكواكب لرأي عاصي وحجاني وبحثنا عن غلاف راضي واتصلنا بها .. ودموناها لزيارتنا في المجلة ، وطلبنا منها أن تفتي لنا .. وسعناها وهي تؤدي بعض أغاني أم كلثوم ونجاة وفيروز .. وأحسننا على

د. محمد عبد الوهاب

على أن جليل البنداري كان يصل في كتاباته أحيانا إلى مستوى رفيع من الخواطر الفلسفية من الحياة والموت .. ولقد كان مسن أجمل ما قرأته له ومن أعجبه تلك الكتابات التي كان يكتبها في المابين الآخرين في رثاء نفسه وفي انتظار الموت .. لقد كان البعض يرى في هذه الكتابة نوعا من العبث الذي لا معنى له .. ولكن أحاسيس جليل من وراء ابتساماته وسخرياته الكثيرة بالموت كان أحاسيسا قاسيا وعنيفا إلى أبعد حد .. وكان دائما يتذكر أصدقاءه من المستوى ويخاطبهم كأنه صديق تأخر قليلا من موعد متفق عليه .. وكأنه يؤكد لهم أنه سوف يصل إليهم بعد قليل

وهاهو جليل البنداري يصل إلى أصدقائه وأحبائه من الولى .. أنه الآن يلتقي مع كامل النصارى .. ولعلها الآن معا يملآن المالم الآخر بالابتسامات والضحكات وألوان البهجة التي ملا بها عالمنا أحواما طويلة

لقد رحلا وتركوا وراءهما قرانا محسوسا وخاصة بالنسبة لهؤلاء الذين عرفوهم وأحسوا بالبهجة والسعادة والقدرة على الضحك العميق معها

وهاهو جليل يرسل .. ويترك في نفس ذكرى خاصة البهجة ، فالرحلة التي تمنى أن نشارك فيها معا تأتي .. وهاهو الموعد يقترب .. فبعد أيام سوف أسافر إلى السودان مع أم كلثوم .. وكان المفروض أن يكون جليل معنا .. ولكن القدر اختار طريقا آخر للأحداث .. فرحل جليل عن عالمنا وترك في قلبى وفي قلوب أصدقائه ومحبيه ذكرى غالية لن تموت مهما مرت الأيام .. يا جليل .. لا أملك إلا أن أذكر دائما أيها الضاحك الحزين والساهر النائم .. لا أملك إلا أن أذكر دائما في كل لحظة من لحظات هذه الرحلة التي كنت تمنى أن أشاركك فيها .. لكمنى أن أضع وردة على ذكراك مع كل حرف تضيء حبيبته وحبيبة الكل : أم كلثوم

رجاء النصارى

أم كلثوم .. ولعلها تكون فرصة أقول لك فيها الكثير مما أحسب أن أقوله لك .. خاصة وأننا لا نلتقي كثيرا منذ أن خرجت أنت من أحياء اليوم

وفي الأسبوع الماضي تلقيت دعوة كريمة من حكومة السودان لزيارة الخرطوم ضمن البعثة الصحفية التي ستسافر مع السيدة أم كلثوم إلى السودان ، حيث تقيم أم كلثوم حفلتين هناك في نهاية هذا الشهر ، استمرارا في الدور الذي تقوم به هذه الفنانة الكبيرة لخدمة المجهود العربي .. وهكذا تأتي الدعوة لصاحبة أم كلثوم بعد أيام من وفاة جليل البنداري .. لقد كنت معه على اتفاق أن نلتقي معا في هذه الرحلة التي كان يحسب من كل قلبه ، لأنه كان يحسب أم كلثوم رؤى بها أيماننا فنيا عظيما .. هاهو القدر يحقق « الفكرة » التي كان جليل يريدنا .. ولكن بدون جليل ..

والحقيقة أن الذين سرفوا جليل ، وأنا واحد منهم ، لم يكن باستطاعتهم إلا أن يحملوا له حبا كبيرا .. فقد كان كاتبنا فنانا ، جعل من الكتابة الفنية الصحفية فنا من أرق الفنون ، وكانت قراءته حتى في الموضوعات اليومية البسيطة متعة كبيرة ، لأنني كنت ألتقي دائما بكلماته ومباراته المتميزة الحارة المليئة بخفة الدم والسقاوة .. واجد فيها دائما شيئا يحرك النفس ويثير الإعجاب .. وقبل أن يموت جليل بأيام أرسلت إليه كتابي الأخير « أدباء ماصرون » وقلت له في الاهداء : « .. إلى جليل البنداري الوردة التي نلتقي كل صباح بطرزا وشوكها مع عميق محبتي وتقديري » .. ولقد كنت أجد في كتابات جليل بالفعل طورا وشوكا .. طورا جميلا يربح النفس وشوكا يدمى الأصابع .. ولكنه شوك الورد .. الذي يمكن احتماله .. بل ويمكن محبته .. ولم تكن كتاباته أبدا فائرة فقد كان الفؤاد أملى أمدائه .. سواء في الحياة أو الفن والفكر على سواء

وسعدني بموقف عبد الوهاب من هذه الموهبة .. كل هذا إنما ينبع من افتتاني العميق بأن حيواتنا الفنية بحاجة إلى هذه العناصر الجديدة من أمثال عفاف راضى ، وبحاجة إلى أخلاق فنية نظيفة مثل أخلاق عبد الوهاب التي يمثلها موقفه من الموهبة الجديدة .. وستظل « الكواكب »

دائما مع الموهبة الجديدة .. رعاها وتقف إلى جانبها وتسجل نجاحها خطوة خطوة .. لأن الكواكب تؤمن أنه في مجتمعنا الجديد لا بد أن يزدهر مائة زهرة وزهرة .. وأن أوراق الربيع الفني الدائم الذي نتمناه لبلادنا يجب أن تقاوم كل رياح خريفية صفراء .. تريد أن تفضي على كل جبل وكل مزدهر في حياتنا الفنية .. فأعلا بالوهبة الجديدة عفاف راضى .. وتحت للفنان محمد عبد الوهاب ولوقفه الواضح الجميل من هذه الموهبة .. ودعوة إلى كل الفنانين ذوي النفوس القائمة أن يتعلموا من هذا الموقف « الوهابي » النبيل

موعد ورحلة

منذ عدة شهور التقبيلت في الإسكندرية بالكاتب الفنان الذي خسرناه منذ أسبوع جليل البنداري .. وكان لقاءنا سريعا وتحدثنا قليلا ثم اتفقنا على لقاء آخر .. قال لي جليل : لماذا لا نشاركنا في البعثة الصحفية التي تصاحب أم كلثوم في رحلتها الفنية المختلفة ؟ .. وقلت له أنني أتمنى بالفعل أن أشارك في هذه الرحلات .. فأم كلثوم فنانة كبيرة حقا .. وأنا أجد متعة حقيقية في الاستماع إليها مع الملايين من أبناء الأمة العربية .. ولكنني أجد سعادة أخرى ومتعة أخرى في لقاء أم كلثوم والحديث معها .. فهي فنانة حساسة ومنقفة وصاحبة تجربة عميقة في الحياة الفنية .. ومثل هذه الرحلة مع أم كلثوم سوف تعطيني فرصا واسعة لالتقي بهذه الفنانة الكبيرة والحديث معها .. وقال لي جليل : الآن فمعدنا هو الرحلة القادمة لأم كلثوم .. سوف نذهب معا ونصاحب

وأحب أن أقف هنا لحظة لأقول .. أن الكواكب لم تخلق عفاف راضى ، فعفاف راضى ولدت في الحياة الفنية من طريق موهبتها أولا وقبل كل شيء .. والفنان الحقيقي يعتمد دائما على موهبته .. فالوهبة وحدها هي الحماية الكبرى للفنان في كل مراحل حياته .. أن مهمة الصحافة الفنية في بلادنا هي أن تفتح المجال واسعا أمام كل موهبة جديدة .. وأن تساند كل موهبة .. وأن تلتقي الضوء على هذه الموهبة أينما كانت .. وقد حاولنا في الكواكب أن نقف هذا الموقف مع مصاف راضى ومع غيرها من الفنانين الشبان ..

على أن الذي أسعدني فوق ذلك كله هو أن الفنان الكبير محمد عبد الوهاب بعد أن سمع من عفاف راضى قد ذهب بنفسه إلى صرح البالون واستمع إلى عفاف .. ثم ذهب إليها وهنأها ، وقال عنها أنها موهبة وأعدة وأنها صوت جديد متماز حقاً .. كما أختارها عبد الوهاب لتشارك في البرنامج الكبير الذي سوف تقدمه الفرقة الاستعراضية وهو « القصيدة في ألف هام » وسوف تضيء عفاف راضى في هذا البرنامج لعنا من الحان عبد الوهاب نفسه

أن موقف محمد عبد الوهاب قد أسعدني جدا ، لأنه موقف مثالي ننتظره من كل فنان كبير .. أن يقف إلى جانب الجديد ويسانده .. أن يمد يده لكل زهرة وبرويها من رعايته ومحبه .. أما هؤلاء الذين يبدون الطريق ، ويملاون الحياة الفنية بالظلام والمشار القائمة الكلبة ويسحقون كل زهرة ويكرهون كل جديد .. هؤلاء الذين يقفون هذا الموقف الرديء عليهم أن يدرسوا موقف عبد الوهاب ويتعلموا منه .. لأن موقف عبد الوهاب ، الفنان الكبير من عفاف راضى ، الفنانة الجديدة هو شحنة مضيئة تنير طريق هؤلاء الذين يعيشون في ظلام دامي كربه .. ولعل أهل الظلام هؤلاء أن يروا هذا النور الحقيقي في الحياة الفنية وأن يسروا على هذه .. أن سعدني بنجاح عفاف راضى .. ووقوفها على أول الطريق الصحيح إلى النجاح الفني ..

روميو والحقيقتي

على الشاشة
البيضاء



شيكسبير المروفة بنفس الاسم ..
الذي يصور حاليا في مسرحية
روميو مع جوليت ، في لفظة من
البطولة .. كلول دور ، وأول فيلم ..
جوليت ، عمرها ١٤ سنة .. والمبا

تحقيق: صلاح البيطار

من النوم والى جانبها يقتسل
نفسه بالسم .. وتفق جوليت
لتجد حبيبها ميتا فتنتحروكتشف
الاسرمان حقيقة المأساة فيكون دم
الشهيد الحبيب لنا للسلام
الذي بعيد العلاقة بين الاسرين

والفضل في حسيوبة هاتين
الشخصيتين وفي لرض وجودهما
على الناس جيلا بعد جيل يرجع
الى شيكسبير .. لقد استطاع هذا
الفنان بقدرته المظيمة على ان
يخلق نماذج خالدة تصوراومواطف
الكبرى في حياة الانسان .. حتى
لقد قال عنه أحد النقاد : ان
شيكسبير يملك اكبر المخلوقات في
هذه الدنيا بعد الله .. ذلك لانه
خلق شخصيات فيها من الاصاله
والامق ما يجعلها تنافس في قوتها
وبقالها الشخصيات الواقعيه
الحيه .

ان العمق والواقعيه اللذين تتميز
بهما « روميو وجوليت » دفعا
المخرج القامى وفاريللى لان يعول
هذه المسرحيه الى فيلم سينمائي
سواء جمهور السينما في بلدنا في
اوائل العام القادم .

لقد وجد وفاريللى كما وجد
شيكسبير من قبل ان هذه التجربة
الفنيه لا بد وان تكون مليئه بالناصر
الفنيه المنيرة الجديرة بجعلها عملا
فنيا يهر القلب الانساني في كل
مكان .

وعندما كتب شيكسبير هذه
المسرحيه جمع بين عنصرين رئيسيين

مسرحيه روميو وجوليت ، هي
المسرحيه المشهوره لشيكسبير ..
ومن النادر ان تجد مسرحا في
العالم قد غفل من تقديم هذه
المسرحيه الخالده حتى امسحت
شخصيات هذه المسرحيه من
الشخصيات التي يعرفها كل
انسان في العالم تقريبا ، ولم
تقف شهرة هاتين الشخصيتين
مند حدود المثقفين والمتعلمين ،
بل تفلقت في الاوساط الشعبيه
لقد تجد أبناء هذا المسالم
كثيرون لا يعرفون من هو شيكسبير
ولكنك من النادر ان تجد من
لا يعرف اسم روميو وجوليت ..

وتحدثت المسرحيه عن حب
عنيف بين روميو وجوليت .
ويتعرض هذا الحب لمشكله كبيره
هي الخلاف بين عائلتي الحبيين .
وفي ظل هذا الخلاف يحاول والد
جوليت ان يزوجها لشخص لانه
بينما يكون روميو هاربا خارج
الحدود لانه قتل قريبا لجوليت في
مشاجرة بينهما . وفي ليلة زواج
جوليت من « باراس » الذي
لانه ، يتفق جوليت مع
نفس على ان يقدم لها مشوما
يبدو معه انها ميتة . فيقتسل
الزواج بذلك . على ان يرسل
القس رساله الى روميو يخبره
فيها بالحقيقه حتى ياتي ليأخذ
حبيبته ويهربا بعيدا عن مسالم
المشاكل والتعقيدات ، ولكن
رساله القس تناخر بيتما يسمع
روميو اشاعه موت جوليت فيذهب
الى قبرها مسرعا قبل ان تفيق



وتصرح بأن من حق المصنبة والباب في هذه السن أن يفعلوا ما يحلو لهم بشرط أن يحسد الإنسان نفسه دائما ، ولا يترك نفسه لفساد هذا العصر المظلم بالمدينة الزائفة .. مدنية البلاستيك ..

ونفس المتاعب التي صادفها زفاريللي في اختيار جوليت صادفته أيضا عند اختياره للممثل الذي يقوم بدور روميو ..

ومن بين ٢٥٠ شابا تقدموا للمسابقة التي أعلن مهرافاريللي وضع اختياره على الممثل « ليونارد هوبس » .. وعمره ١٧ عاما تخرج في معهد لندن الدراما ،

ومثل كثيرا من مسرحيات شيكسبير .. ودور روميو هو الأول له على الشاشة الكبيرة بعد عدة حفاة تلفزيونية قام بتمثيلها على شاشة التليفزيون الإنجليزي واشهر دور له في حياته الفنية

هو دور « أوليفر » وهو الدور الذي أتاح له أن يمثل بعده دور روميو في فيلم زفاريللي .. وقال زفاريللي عن هوبس : انه اكتشاف روميو شيكسبير الحقيقي ، ولو كان شيكسبير على قيد الحياة لأخار هوبس ليمثل له شخصيته التي خلفها في مسرحيته ..

زفاريللي عن صابئة لاختيار الوجه المناسب لتمثيل جوليت ، وتقدم لهذه المسابقة آلاف من هواة التمثيل ، اسفرت النتيجة من ٥٠٠ فتاة لاريد اعمارهن على ٢٠ عاما اخبار زفاريللي من ان ٥٠٠ اوليفر التي اثار انتباهه منذ اللحظة التي رآها فيها لانها - كما قال - هركت في نفسها الصورة الحقيقية لعظمة شيكسبير

واوليفر تتمتع بمعين جذابين وشمس اسود قاتم وقاطع وجهها تعبر عن عمق الحب النبيل الذي صور شيكسبير - وطولها ١٥٢ سم ووزنها لا يزيد على ١٠٠ دبل .. وهي تحب الموسيقى والرقص والغناء ومن الموسيقى تفضل موسيقى الجاز الحديثة ، ومن الرقص تفضل رقصات الشباب التي يتنفس بها ليزيل قلقه واكتشاه ، ومن الغناء تفضل الاستماع الى المطربين .. حليم سميت ، رمزي لويس ، اوسكار بيترسون .. ونفس كل انتاجهم الفني ..

ونفس اوليفر وقت فراغها في النوادي الليلية مع جماعة من اصدقائها ..

وتقول : انها تحب « المهرج والزينة » لانها مازالت دون الـ ١٥ عاما ..

الوجود في تلك المدينة ، وولدت بصلية قصيرة كانت امها تروح ضحية ولادتها ..

تولى والد اوليفر وعمرها امان وهذا ما جعل امها تذهب الى إنجلترا لتعمل بمكريرة إحدى الميئات الانجليزية ..

وعاشت اوليفر مع امها في مسكن كان مكونا من غرفة واحدة بالقرب من برج لندن المشهور بمد وفاة والدها بعامين ..

والحق اوليفر بمدرسة « كيت » الابتدائية في مدينة لندن ، وتعرف امها دخل المدرسة ارضا لرغبة امها فقط ، اما من فساد كانت تبحث عن مدارس التمثيل التي يمكن ان تنقل فيها دروس التمثيل الاولى ولذلك عندما دخلت مدرسة « كينث » كان اول شيء بحثت عنه في تلك المدرسة هو غرفة التمثيل المدرسية او اذا لم توجد فهي تبحث عن الطريقة لتكوين فرقة تمثيلية جديدة بالمدرسة .. ومكنت اوليفر عامين فقط في مدرسة « كينث » وحلت بمسد ذلك الى مدرسة « كوني » الابطالية للدراسة التمثيل ..

وفي عام ١٩٦٧ أعلن المخرج

هذا الواقعية والرومانسية ، وهكذا فعل المخرج زفاريللي في السينما أيضا ، وصرح بهذا في حديث صحفي أدلى به لجلة « سينييه موند » الفرنسية ..

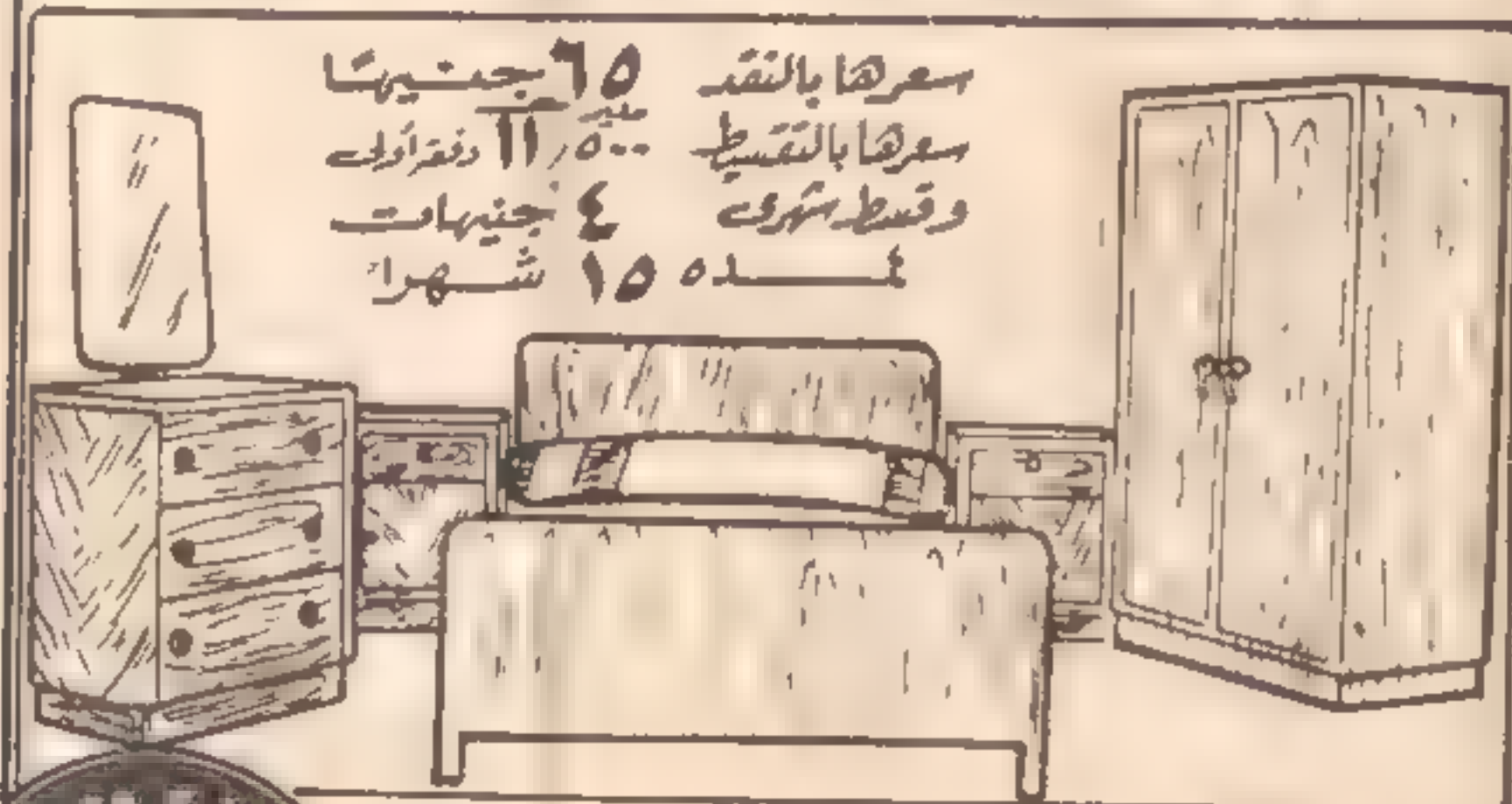
قال زفاريللي : ان فيلدميو وجوليت قائم على الجمع بين الواقعية تكشف الواقع الاجتماعي وتلفحه ، ورومانسية ساحرة تجعل عاطفة الحب الفنية خالدة ، كما انه يترجم بأصدق الشعار الصافية النبيلة ، حتى يسعد ملايين الصبيان والبنات بالحب ..

وعندما فرغ زفاريللي في اخراج فيلم روميو وجوليت استلم بالمتابعة الكبيرة ، كان امها وحور من يمثل دور جوليت ..

ومن بين ٥٠٠ وجه حديد تقدم لممثل دور جوليت ، وقع اختيار زفاريللي على واحدة قل عنها : انها حلت بمثل جوليت شيكسبير ..

والوجه الجديد بطة فيسلم روميو وجوليت اسمها اوليفر هوساي .. عمرها لا يتجاوز ١٥ عاما .. وهي خليط من السدم الارجنطيني والانجليزي .. فساد ولدت في « بونيس ايرس » في إحدى المستشفيات الانجليزية

تقدم لك .. عروض نوم أنيقة كاملة تتكون من ٥ قطع



سعرها بالنقد ٦٥ جنيهات
سعرها بالتقسيط ١١٠ جنيهات
وقسط شهر ٤ جنيهات
لمدة ١٥ شهرا

- دولاب ملابس ضلّين
- عدد ٢ كودينو
- عدد ١ سرير عرض ١٤٠ سم
- عدد ١ سرير للزوجة بالمرآة

معارض وفروع وكلاء ايديال
جميع أنحاء الجمهورية في خدمتكم



شركة الدكا الصناعية
١٨ شارع عماد الدين - القاهرة

الذخيرة التي تبيض الذهب.. والشئ الذي لا تعرفه عن اميراطور



انا عبيط ..
بدليل اننى دفعت فى الاسبوع
الماضى مبلغا وقلوه جنيه مصرى واحد
ثمنا لتذكرة دخول سينما قصر
النيل للفرجة على حفلة غنائية
يعيها المطرب محرم فؤاد ! ..
وانا عبيط ..
بدليل اننى دفعت الجنيه ثمنا
لتذكرة الدخول وانا اعلم بان
محرم فؤاد جاء كلفاء فى هذا
العطل متبرعا لصالح صندوق احدى
الجمعيات الخيرية ! ..
وانا عبيط ..
بدليل اننى دفعت الجنيه ثمنا
لتذكرة دخول حفل الفروض ان
يكون دخله لصالح صندوق احدى
الجمعيات الخيرية .. وبصراحة لم
يكن الدخل الا لصالح جيب متعهد
العطل الذى ضحك على .. وعلى
محرم فؤاد .. وعلى الجمعية
الخيرية ووضع فى جيبه مبلغ
خمسائة جيه .. واختفى ! ..
باحتمار .. وبصراحة لا يزال فى
بلدنا ناس يبيع لنا الترام ..
وعولاد الناسهم متعهدو الحفلات
الفنانية ! ..

ويعود مرجوعنا الى تاريخ انشاء
هذه المهمة وبالتحديد كان ذلك على

منعبدى الحفلات

تحقيق :
فؤاد معروض

- موظف مخصص لبتامة خلافتية
يعمل متعهدا للحفلات !
- كيف تشتري جمعية خيرية
بمبلغ ١٠٠ جنيه فنيق ؟ !
- اسلوب الضوابط ..
فنيق تشغيل الفنانين الصغار !



وامسح يراولها أيضا بعض
الموظفين الرسميين المحتلطين بحكم
أعمالهم بالوسط الفني وكان إلى هذا
السبيل عدة حل... وعلة الإعياء
منها مثلا أن ..

● القانون ينص على أن التعاون
مع الفنانين والفنانات لا يتم إلا
بواسطة الوسيط الفني ..

● بعض من منحسوا تراخيص
الوساطة الفنية يقدمون هذه
التراخيص للإيجار لمن يدفع لهم
الكن ..

● جميع الحفلات الكبرى التي
تقام في دور السينما لاتقام بواسطة
وسيط ولكن تقام بواسطة موظفين
رسميين ..

● هؤلاء الموظفون لهم اتصالات
عامة بحكم وظائفهم يحصلون خلالها
على أسماء الجمعيات الخيرية التي
تمنحها الدولة تراخيص بإقامة
حفلات تفي لتأجيرها من الضرائب
نتيجة للهدف الانساني الذي أقيم
الحفل من أجله ..

● يدفع الموظف مبلغ مائة جنة
للجمعية الخيرية لقاء شراء اسم
الجمعية فقط .. بعدها يقوم
بالإعلان عن الحفل وبأنها لصالح
جمعية مرضى الملاريا مثلا .. وهي
في الحقيقة ليست إلا لصالح جيب
التمهيد وحده ..

● وموظف في هيئة قبة اتصل
سبحوة من الفنانين والفنانات
بحرهم أن أحد أقاربه سيتزوج
ويقدم لهم لمجاملته بالعشاء أو الرقص
أو الفاء بعض المسكت اذا كان
المتحدث معه أحد فقام الموظف لوجست

مثلا .. وحدث أن اكتشفت بعض
الفنانات في حفل الزفاف إياه والمقام
بنادي الشرطة أن والد المصروف
دفع مبلعا كبيرا من المال فما كان

من بعض الفنانات إلا أن اعتلن
من العمل بحجة حصولهن على
الأمر مقدما .. وقد كان نتيجة
لذلك أن دفع الموظف أياه أجره
كاملا بعدما قام بتولييع المقاب على
كل من رفضت تقديم سرتها مجانا
.. والمقاب كان حرمان بعضهم من
العمل في الحفلات التي يقيمها ..
وحرمان بعضهم من « التهويب »
ناحية الإذاعة ..

● بالإضافة إلى ذلك يقوم غالبية
متمهدي الحفلات بإدراج الفنانين
.. و ..

● معظم الفنانين الصغار يعملون
في هذه الحفلات مجانا بحجة أن
الحفل مداع من الإذاعة والتلفزيون
.. وفرصة لهم للشهرة ..

● بعض متمهدي الحفلات لم
يرتبط ارتباطا صادقا بأعضاء
الفرصة لأي فنانة جديدة اللهم إلا

في مهنة « جامع لكافة » استطاع
رسيا أن يحصل على ترخيص
بمزاولة مهنة متمهد حفلات وكان
السبيل إلى ذلك قانون مسهل
« اعرج » كل بند من بنوده يشير
إلى علامة من علامات التعجب ..

● أن يدفع كل من يطلب
تصريحا للعمل كمتمهد للحفلات
مبلغ عشرة جنيهات ..

● أن يكون حسن السيرة
والسلوك والسمة ..

● أن يكون متفرغا لهذا العمل
ولا يشغل أي مهنة سواها ..
والذي يشير إلى علامة من علامات
التمجب أن هذا القانون لم يكن
أكثر من حبر على ورق بدليل أن
الذين أصدروا هذا القانون لم
يرتبطوا ارتباطا صحيحا بتنفيذه
وبدليل أيضا أن واحدا من هؤلاء
تقدم بطلب ترخيص بمزاولة مهنة
الوساطة الفنية وقد رفضت الجهات
المسؤولة منحه الترخيص المطلوب
لنوع سلوكه وسمته وأيضا أخلاقه
فما كان من المتمهد المذكور إلا أن
اقام دعوى أمام هيئة قضائية
عليها أصدرت حكمها بمنحه
الترخيص ومزاولة العمل وجاء في
حيثيات الحكم أن « الوسط
الفني وسط انطلاقي لا يتلبه بالقيود
المتعارفا عليها .. وحسن السمة
شيء نسبي يختلف كل الاختلاف
من أي أوساط أخرى » ..

● وبناء عليه منح الترخيص بالرغم
من استنفاذه مديرية الأمن بأنه فصل
من وظيفته في مصلحة التليفونات
لأسباب أخلاقية .. وبأنه فصل
من وظيفته في وزارة التربية والتعليم
لنفس الأسباب .. وبأنه عند
عام ١٩٣٩ له عدة اتهامات أخرى
سائلة .. ومع ذلك لا يزال يزاول
نشاطه بصفة رسمية ..

● وقد أجرى هذا القانون العمل
« الاعرج » الكثير من الناس للعمل
في هذه المهنة خاصة وهي مهنة
مربحة بل أكثر من ذلك قدمت
مهنة التمهيد أصحاب السوابق

أيام الشيخ سلامة حجازي .. وأول
متمهد لهذه المهنة اسمه علي يوسف
وكان له بعض الاتباع أشهرهم
« عم » صديق أحمد .. ومهنة
هؤلاء الاتباع كانت مقصورة على
توزيع اعلانات اليد في الشوارع ..
وكان على يوسف يشترى
الحفل من الشيخ سلامة مبلغ
محدد ويقوم بعد ذلك مع اتساعه
بتوزيع التذاكر على الجمهور ..
والكسب هنا كان يوضع تحت بند
« الرجل » .. واتباعه « وشطارتهم »

● وقد انفصل « عم » صديق بعد
ذلك وأيضاً كل اتباع علي يوسف
وأصبح لكل فرقة متمهد خاص
يشتري حفلاته .. مثال ذلك فرقة
الريحاني .. وعلى الكسار ..
ويوسف رحبي .. ويوسف عز الدين
.. وقد كانت وظيفة المتمهد مهنة
مربحة أشبه بالمجاعة الترتيبية
ذهباً للفرقة أن بعض المحتلطين في
ذلك الوقت تركوا التمثيل واشتغلوا
بتمهيد حفلات .. ضمنهم توليق
اسماعيل .. ويوسف حسنين
.. متمهد حفلات أم كلثوم ..
ومحمد شريف .. متمهد حفلات
عبد الوهاب .. واستمر الحال هكذا
حتى نهاية الحرب العالمية الثانية
عندما أنشئت صناعة السينما واتجه
معظم الممثلين إلى الاشتغال بها
وأصيب بالافلاس معظم المتمهدين
.. وواحد منهم افتتح محلا لبيع
أدوات التجميل .. وواحد آخر
باع هدمه وعفش بيته وأختفى ..

● وقد ظلت مهنة التمهيد تحتضن
فترة طويلة من الوقت حتى عادت
المصطفية بصورة جديدة عندما أنشأ
بعض المتمهدين مكاتب خاصة لآحياء
الأفراح والحفلات العامة وأيضا
لتشغيل الفنانين نظير عمولة تخصم
مقدما من الأجر المتفق عليه .. ومن
ضمن هؤلاء سميد الموجي وأحمد
الحمل ومحمد عرامي وآخرين ..
واستمرت الأمور بهذه ذلك لتسير
على ما يرام حتى فترة طويلة من
الوقت فوجئ بعدها الوسط الفني
ببعض اصحاب السوابق ..
وجارسونات الملاهي الليلية .. بل
أكثر من ذلك واحد كان يحصل



المشقفون والشيخ إمام

بقلم: الدكتور حسن حسني
مدرس الفلسفة بجامعة القاهرة



الشيخ إمام



لقد ساء جواهر المثقفين ما نشره أحد القاد بجريدة الأهرام يوم ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٨ من المثقفين والشيخ إمام ، ومع أن الفصل الفني هو البالي في النهاية وللغبي الكلمات وحدها ، ومع أن التاريخ هو الحكم ، لاني أود إهداء بعض الملاحظات الصغيرة الموضوعية لتد كاتبة المقال في نقده للشيخ إمام نقداً علمياً سليماً .

أولاً : يبدأ الكاتب بالهجوم على مؤسسة المسرح والموسيقى لأنها لم تستطع أن تقدم صندوق الدنيا أو المسرح الشعبي ، ولأنها انصرفت على تقديم الموسيقى العالمية التي ظلت - في رأيه - غير مفهومة أو محدودة الجمهور ، وهذا بالطبع ليس كبير ، فبالرغم مما يجب مؤسساتنا الفنية من تصور ، فإن مؤسسة المسرح والموسيقى تبنت « فرقة رها » وهي من أنجح فرق الفنون الشعبية في العالم كله ، يشهد لها بذلك ما حصلت عليه من جوائز دولية في المهرجانات العالمية ، وكونت الفرقة القومية للفنون الشعبية على مستوى المحافظات والكرطس سبيل المثال الفرقة القومية للفنون الشعبية لمحافظة البحيرة ، أي أن احسننا بالتراث الشعبي بقوى يوماً بعد يوم وتقدم منه التماذج المتتالية في وسط الريف ومسن أبقاله وشانه .

أما الموسيقى العالمية فجمهورها دائماً محدود ، وبطلب فنية وثقافية لوجيا ، ومع ذلك ورائنا موسيقياً لوجيا ، ولا لنالي إذا قلنا أن بعض الأعمال الموسيقية أصبحت معروفة كالألحان الشعبية تماماً بالنسبة لجواهر المثقفين ، وأصبح الاحتشام بسماع بيتونين وموزان وبناغ لا يقل قوة من الاحتشام بالشيخ سيد درويش والفسيخ إمام .

أما معاهدنا الموسيقية فأنهنا حديثة العمل نسبياً ، ولم يكن هدفها واضح المعالم عند نشأتها ، ولم تكن بهذا المعنى معاهد دراسية مهتمة بالبحث العلمي في التراث الشرقي القديم أو جمع الموسيقى الشعبية وأن كانت قد بدأت في القيام بهذه المهمة وفي دراسة أساليب التطوير التي أصبحت معروفة علمياً الآن خاصة في البلاد الاشتراكية .

أما أجهزة الاطلام لانا قائمة .

على الاحتراف الفني كما يتناول كاتبه المقال ، مهنتها توزيع الاجور ولازمة لها بالتلوق الموسيقى أو التربية الفنية الشعبية على الإطلاق . لذلك المول المثقفون حيناً وانزلت من المثقفين وهم طلائع الشعب الواعية ولا اظن أن جواهر المثقفين ترى « شند في المصلحة » أو « البيرة » أو « مراني مجنونة جداء » وما إلى ذلك مما تقدمه أجهزة الاطلام مختلفة الجماهير العربية وسائلة الضحك بأي لمن . أما من لجان الموسيقى التي تقصد وتطعن فهي كغيرها من اللجان في جميع جوانبه النشاط الثقافي والفني ، فلا تصل مشاكلنا الموسيقية بلجان الموسيقى أو مشاكل التعليم بلجان اتصميم أو مشاكل الجامعة بشأن تطوير الجامعة ، أو مشاكل المواصلات على مكاتب من يبدلون العطش كل يوم والشوارع واحدة والمركبات واحدة . أبجل مشاكل الموسيقى لا يأتي إلا بإنشاء المعاهد المتخصصة من أسس صلبة وتجهيز المترجم بهذه القضايا من النيان أو بتربية النشء الجديد بداخلها بروح الجدية وبالرفقة الواعية في التطوير بالحرص على التراث الشعبي ، وبالإيمان بالجواهر العربية لا تملأ لها .

ثانياً : بدأ الكاتب مقالته بالهجوم على مؤسسة المسرح والموسيقى حتى يرمي على الطابع النقدي لمقاله والموقف التسويقي لصاحبه الذي يبنى المصلحة العامة للجواهر وهو المنافس الذي يطالب بالتغيير كما يطالب الجميع ويتصحيح الأوضاع .

« ومع أن السهم لم يكن منصوباً نحو هدفه الصحيح » حتى يفتي بعينه على الشيخ إمام ولكن يوهي بأن هجومه عليه يتم بدافع من المصلحة العامة وحراً منه على نرائنا الشعبي .

لم يظهر الشيخ إمام في هذا المناخ الموسيقي وحده بل ظهر في مناخ أهم ، وهو المناخ الاجتماعي والسياسي لعصر ما بعد النكسة وأن محاولة قصر مهمة الشيخ إمام على مهمة الاصحاح الشعبية وجعله ظاهرة فنية تأخذ من بعض اللغايا الاجتماعية والسياسية سلماً للشهرة لاى محاولة ترمي الى « فريغ الحان الشيخ إمام من كلماتها ومن مطحونها وهو سبب انتشاره . أنا حينما حاولنا دراسة أسباب الشهرة ، ومنها طائفا بالتغيير ، وتصحيح الأوضاع على مستوى القول والعمل والمؤسسات ، فانا نطل حية في قلوب الجماهير ولا ينك إلا أن نمر منها الجواهر ناسليها العامة : النكسة التي عرف بها الشعب ، الملاحظة المارة التي يلتقيها ابن البلد في اللوبيس أو على مرته التي يتحول عليها أو في الشوارع أو على المقاهي . بل أن هناك أدباء قد نشأ يمكن سميت « أدب ما بعد النكسة » أكثره شعر حديث ، ودواوينه تنشر تشاغلها نحن المثقفين فيما بيننا مكتوبة باليد ، أغلبه شعر رمزي . الفن اذن هو الوسيلة الطبيعية للتعبير عن محن الشعوب . والشيخ إمام ليس كغيره من الفنانين المحترفين ، ببناء الشهرة والمال عن طريق أجهزة الاطلام ، لم يطلب اشهار له داخل أجهزة الاطلام ، ولم يساوم أحور عليه ، لا يتمشى منه حتى يمكنه السر الى لندن للعلاج أو الى بيروت للاستحمام أو الى بيج الاسطوانات بالالوف ويبنى من وبها الصارات أو يشتري الأرض ، أو يتزوج فتاة ليصبح فتاناً مثل « ضحيان » المقال . ليس الشيخ إمام من هذا الصنف المتورق والمصوره كفتان حافد على أجهزة الاطلام التي تستطيع شراءه واستغلاله

داخلها نجس على الرجل وعلى المواطن وعلى الفنان ، لتفسد قضيت معه منذ يومين عدساته في حجره يعوش لدم وعرفته فيه الفيلسوف بعد أن عرفت فيه الفنان والمواطن المصري الذي شهدته مصر طوال تاريخها الطويل ، رأيتته يرفض جميع مظاهر التكريم والحفاوة وجميع ألوان الكسب من أجهزة الاطلام ، فهو فرد من الراد الشعب ، يعيش مع بالغ اللين المثال وسع الكبريالي والخيال ، أجمع طوائف الشعب المصري ، يحس بهم وبأزمتههم ويغير عما يستطيعون التعبير عنه إلا بالهبات والامانة والضمينات ، لقد رفض أن يقام له سرادق لي ليالي ومضان كي يسمعه الشعب بعد أن يدفع رسم دخول ! فكيف يتكسب الشيخ إمام من الشعب !

والحان الشيخ إمام ليست مادية تقليدية ، بل هي الحان شعبية أصيلة ، إذ تكون الاصاله بقدر ما يرتبط اللحن بالأرض وبالقرات ، ملك هي حقيرة الشيخ إمام : بساطة اللحن وطبيعته وسدته وعدم كلكه واتحاله ، يكفى أن يسمع الإنسان أوله حتى يردد البالي من تلقاء نفسه كما لروحه المصرية ، وهذا ما يفسح أيضاً في الاداء . يعطى الشيخ إمام كل كلمة لحنها وكل لحن أدائه ، فهو ينمي « جيلار » كما تسمى نسلنا الاموات ، ويص مع « الحنة الملعب » في لحنه وأدائه ، وببساطة مع ابن البلد « يا عم روق » وأذا دخل الروم مصر وانكسر الباب اطل الشيخ إمام « وأبعين في النوم » فاللحن الاساسي لا يتغير بتغيير أوجه الاداء ، بل في كل مرة يؤدي الشيخ إمام نفس اللحن بأداء جديد وكان الإنسان يسمعه لأول مرة ، فهو يعيش اللحن من الداخل ، ويعيش اللحن فيه عبثة طبيعية ، ويؤديه كل مرة وكأنه يؤديه لأول مرة .

ولا يظهر الشيخ إمام شيئاً انه لم يتعلم الموسيقى في أكاديمية ليبر بها من الألحان !

وماذا فعل المحترفون من دارسي الموسيقى ؟ أصبح أن سيد درويش من قبل كان يسود ككلية دراسته الموسيقية في إيطاليا لولا أن فاجاه الموت . قد يحدث ذلك للشيخ إمام ، ولكن لم يمنع ذلك من ثورة الشعب بالاحسان الشيخ سيد درويش وتكرار انانيه من بعده التي لم نستطع أن نقيم لها مسرحاً عالمياً حتى الآن . لقد درس جديد من شبابنا القوالب الموسيقية العالمية « جمال عبد الرحيم مثلاً » ومع احترامنا لهم ولتواضعهم إلا أن الشعب لم يردد لهم ألحانهم لو كانوا وساموا احباً ، وتبنت محاولاتهم على مستوى التكبيك لا على مستوى الحق والإبداع . لقد ناقشت الشيخ إمام في هذه القضية في

زهقان.. زهقان.. زهقان..

وضع الصانه في قايه موسيقى
على يتوديع أوركستراى ابنى
مع ادخال الهسارموني وقابل
الاصوات - ولكنه لم يمنع ذلك
ولقد وزع هو نفسه أغنية
« جيفارا مات » في حفل نقابة
الصحفيين وكانت دومة في التوزيع
بالرغم من فقر الاوركسترا الشرقي
المصاحبه والذي لم يتمد القانون
والكمال - لقد عثرنا على
الشاعر متملا في احمد نؤاد
قاعود واحمد نؤاد نجم ، كما
عثرنا على الملحن الشيخ اصنام
الذي يلعب الشعب بالصانه ،
بقى الموزع الذي يمكنه ان يضع
الالحن في قالب أوركستراى
عالمى ، ولكن لا يعبه اللحن بقاؤه
على اصانته وعلى مادته النعام
الاولى ، يكفى ان يرددها الشعب
مع .. ونحن نفتقر الى الامانى
الحمايه ، ولاول مسرة يسر
المتقنون - بعد مسرة مع الشيخ
امام سويردون اغانيه في الشوارع
وعلى القاصى حتى الصباح ، ان
مبلغ اللحن يبنى من القالب
العالمى .. خاصة اذا كان الموزع
المتشود لم يخرج بعد من الحواشى
والأثرة ..

ولم ينقل الشيخ امام الصنان
غيره واساليبه ، هذا ما لا يصدق
احد ، ممن ينقل ؟ المصادر
معروفة . لم ينقل الشيخ امام
شيئا من مفاصله ، فمصاروه
معروفون ومصادرهم معروفة . من
غنى « جيفارا مات » او « بالفرية
روحي » (هي الاغنية الشعبية
يا نظرة رخي رخي) او « يعيش
اهل بلدى » او « الماريونيت » او
« الشجرة بتطهر » او « العزيق »
او « بكرة حاحا » .. الخ .

فاذا لم يصدق الناس لهمة
النقل ، فانهم لا يصدقون لهمة
انعدام الموهبة الموسيقية النظرية ،
ان الموهبة ليست بالاتيان القريب
المعتدق ، ولكن هل غنى أورد
مثقلونا افانى المفاصل من قبل ؟
من من مفاصلنا يغنى ؟ الشكل
يشرح ، من من مفاصلنا يلحن ؟
الكل يوفى ويؤلف ويكتب ا من
من مفاصلنا يغنى نسخته الى
انتماء القديم ؟ اللهم الا الشيخ
زكريا احمد رحمه الله وهو الذي
كان يقدر موهبة الشيخ امام .
فاذا لم يصدق الناس هذه
الهمم لن يصدقوا لهمة ناطق
المخدرات . يلتجئ كاتب المقال
اخيرا الى السلطة ليسلم لهما
الشيخ امام قائلا « حوش بالمسكوى »
لم لم يتم كبار الفنانين المحترفين
وحظام القوم ؟ الكل يعرف السبب
وما دخلنا في حياة الفنان الخاصة ؟
ما يمننا هو لفة الاميل والتزامه
نقضايا الشعب . يريد الكاتب
لملق السلطة وتشويه صورة
الشيخ امام عند الشعب ولكن
الكل يعرفه من قبل في احياء

البقية صفحة ٥٥

● غاية ايه وهدف ايه بعهد
كده ، بتشتغل ومجوز وعندك
ولاد .

● عمر الجواز والانجاب ما كانوا
هدف ايدا الانسان بيسمى لتحقيقه
للذاته . اسسجج يا عادل انت
بتشتري كبرى بتشتريه علشان
ايه ؟

● علشان القعد عليه طبعا
واستريح .

● طيب ولما بتربى اكل يوم
المرو وتنفذ فكرة بتدفعها
علشان ايه ؟

● علشان اوصل بسرعة .

● ده كلام كويس ، وزبه
بالصبط كل الحاجات اللي احنا
بنمناها ونشترها ونبيها ،
وراء كل شيء منها هدف بنحاول
يوصل له ، ولما بتوصل بنلاقي
اهداف احسن واجمل فبتبتدى
من جديد علشان توصل لها .
حياتنا مرهه كده لازم دايما
نجدد في اهدافنا .

● ازاي يا زكريا .

● الامر بسيط يا عادل ، لو
انا اديت لك دلوقت الف جنيه
مش حستدى لفكر حتمل بيهم
ايه واتبنى مشروعات .

● يا زكريا الكلام جد وبلاش
هزار .

● انا بتكلم جد .

● طيب ما دام جد ، هات
الالف جنيه .

● بكرة يا سيدى روح شركة
تأمين ووقع بوليصة تأمين بالبلغ
اللى هاتره مائه .. خمسمائة ..
الف .. الف .. زى ما انت هاتر
ادى الكلام اللي مش حبيب
لمنه ، اجيب مئتين فلوس ادفعها
كل شهر مقابل الاقساط باهمانت
مش حابس بالدنيا واللا ايه ؟

● هو الواحد لاقى بربى هيا له الا
بطلوع الروح ، ده كل شيء غلى ،
غير الطلبات النهارده كراسوبعد
هدوم وجزم واجرة بيت ولعوين
وغيره وغيره تيجي نقول لى القسط
تأمين كمان .

● يا اخى لما انت دلوقت
بتحسب انك مش قادر توفرقسط
تأمين كل شهر ، امال يا اخى لما
يكبروا ولادك وتزيد مطالبهم ، لما
تظلى الحاجات اكثر واكثر ، لما
تيجى انت ويقل دخلك ومستوليائك
بتزيد حتميش ازاي ما هيسو
حسمجة من الاثني ، يا انت
دلوقت حتنفع قيمة القسط

التأمين ، يا اما انت او طاطمة
وولادك حيدموا قيمها بس من
راحتكم وصحتكم لما تقبى الفلوس
اللى في ايديكم
● والله كلامك معقول ..

● لكن ..

● ما لكش يا عادل ، لم انا
ما بطالكش انك تستلف علشان
تدفع القسط تأمين ، هو نفس
دخلك بس بقر من التنظيم حيدر
توفر القسط اللازم ، ياما يا اخى
فلوس بتضيع في الهواء من غير
ما الواحد بيدري بيها ، دى هي
اللى لازم تخلصها للقسط
التأمين .. لم واجب على انا
اذكر ان التأمين هو الوسيلة
الوحيدة اللي ممكن تحط فيها
فروش وتحصل على جنيته في
اي وقت ، بتخليك تقبى رأس
المال .

● ازاي الكلام ده يا زكريا ؟

● بعب يا عادل الحاجر بيع
الساعة علشان يحصل في مقابلها
على ربح مثلا او كان شاربى حاجة
بجنيه بيها ب ١.٤ فروش علشان
يكسب اربعة فروش .

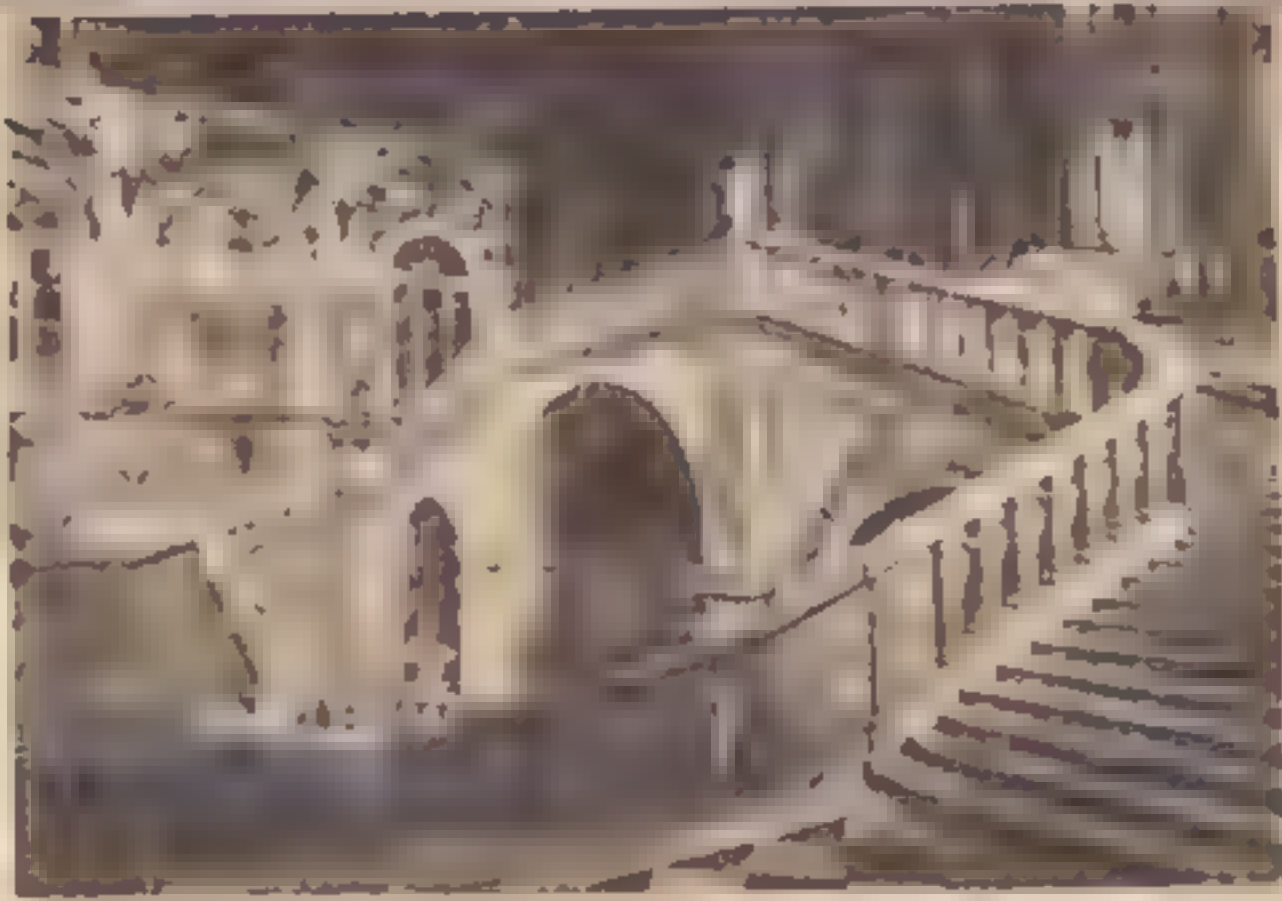
● التأمين غير كده انت بتدفع
اربعة فروش علشان تاخذ جنيهه
علشان تاخذ رأس المال .

● محدش بيدملك الميزة دى ايدا
غير التأمين .

● بالتأمين يا عادل بتحدد هدف
لنفسك ولولادك لما تقبى الف
او الفين او خمسة الاف .

● بالتأمين بتحدد حياتك بعش
باهميتها ، باهمية اللي هواليك
بتستمتع بالدنيا بولادك الدكتور
فتح الله والمحاسب سعيد ،
رفاطة مراتك لي بيت سعيد
وحياة مطمئة ..

● بصراحة يا زكريا انت
دلوقت ريمتني ، انا فحسلا
كنت زهقان لكن مكنتش عسارف
انا زهقان ليه ، لكن بظهر انسا
كنت زهقان لكن مكنتش عسارف
العيال وتكاليف المعيشة وكمان
بيحاول عظمى الباطن بهرب من
المشاكل دى كلها ، لكن دلوقت
انت رسمت لى الطريق بكلامك من
التأمين ، صحيح التأمين هوالحل
لكل المشاكل دلوقت وبعدين دى
كل وقت ، ومن بكرة يا زكريا
حشترى سمادى ، حششترى
مستقبل ولادى وبيتي ، اطمناني
وراخي بقروش زى ما قلت انت ،
بسط التأمين ..



L'Ermitage

قلم: راجي عناني

رسالة موسكو

محبود قديم مدينة المتاحف!

تخمة العين

هذه صورة سريعة متعجلة غير دقيقة لما تحتويه المباني الصالحة لمتحف الارميتاج ، وحاول أن تحاول زيارة هذا المتحف في مدى يومين أو ثلاثة كما فعلت مع السيد ديف الفان جمال كامل ، حتى لا تحتاج إلى حمامات ساحية للمدمن ، ونوم صيق لساعات طويلة حتى تستريح العين من التخمة البصرية التي تصيب كل مهتم بالمتاحف ، أن يزور هذا المكان العجيب ، تخمة بصرية ، تبيت الدوار إلى رأسك .

ولكن ما باليد حيلة... الوقت المتاح محدود ، والرغبة في مشاهدة كل شيء لا يمكن أن تقاوم .

شيء وحيد لن ننسبه له وانه تسمى في طرقات متحف الارميتاج وانظاره مشسودة إلى اللوحات الممتدة على مدى الخمسة والعشرين كيلو مترا... أرض المتحف... الباركيه الغشبي الذي يعتبر في حد ذاته تحفة لاتمل من تأملها...

خاطر واحد

وبعد هذه الجولة المتواصلة ، خرجت مع الفنان جمال كامل ، بعد أن تلقينا بالبطون والكوفية والمغاز ووعدنا غطاء الرأس الخاص من القرو الذي يتدل على الأذن حماية لها من البرد العارس وما يفعله في الأذن والأنوف... وواجهنا نهر الينبا الضخم وقد تحولت مياهه إلى أرض جليدية متجمدة ترسم على سطحها بقايا تكسرات الأمواج الدقيقة... وعلى مرعى البروتوفس وسط هذا النهر المتجمد الطراوة « أوروبا » التي أطلقت أول مدفع إعلانا لقيام الثورة ، ومن حولها المباني الجميلة التي تشكل منها ليننجراد ، صمت عميق يحيط علينا... وخاطر واحد يلح علينا معا... أين متحف الفن الحديث في القاهرة... وهل انقضى الأمل في حياته بعد أن تحولت عمارته اللطيفة إلى أنقاض فتدق لم ترتفع حوائطه حتى الآن ؟!

وفي الدور الأول من الارميتاج تتجمع تحف من الحضارات البدائية منذ ٥٠٠ ألف سنة قبل الميلاد ، وأعمال من القرن السادس قبل الميلاد لشرقى الاتحاد السوفيتي ، بالإضافة إلى آثار فنية من مصر القديمة والشرق الأدنى وأمريكا واليونان وروما...

ويضم الدور الثاني من المتحف لسمين أساسيين ، الحضارة الروسية ، وحضارة غرب أوروبا ، من القرن الخامس عشر وحتى عام ١٨١٢ بالسمة للقسم الروسي ، ومن القرن الحادي عشر حتى القرن التاسع عشر بالنسبة لغرب أوروبا ، وفي هذا القسم أعمال عامة للملاكيين ، ورموزات والحركو ، وتسميان ، وغيرهم من حضارات الفنانين لصورين والحقائق في هذه الفترة الزمنية... كما تضم صالة خاصة

أصلا لدافني ورفاييل ، وال جانب الأعمال الفنية كالصور والنحت نجد الساما حاصه لتسبيج والسجاد والخرف والزجاج واللات تصميماها الزخرفية ، قبل أن تتخلص من هذه اللصقات الفنية في العصر الحديث .

ويضم الدور الثالث جناحا ضخما لتكديس فيه أعمال الفنانين التشكيليين الأوروبيين في القرن التاسع عشر وهي حتى منتصف القرن العشرين ، من فرنسا وألمانيا ، والنمسا ، وإيطاليا ، وبلجيكا ، وفنلندا بالإضافة إلى فنون الدول الاشتراكية صالة كبيرة لأعمال بيكاسو من مختلف مراحل إنتاجه ، سيزان ، ديران ، رودان ، جوجان ، وتوار ، فرنان ليجه ، برالا إلى آخر هذه القائمة ، مئات الأصول لأهم الأعمال تاريخ الحركة الفنية .

ويضم هذا الدور أيضا لسمين قسم لتتاج الحضارة والفن في دول الشرق والشرق الأقصى ، وقسم آخر يضم متاحف مستقلة للعملة القديمة ، والميداليات ، وغيرها من المتحف الصغيرة .

أعطى القاري صورة لمبنى الارميتاج نفسه الذي يعتبر من وجهة النظر الفني عملا خلاقا .

فالارميتاج يعتبر أكبر متاحف الاتحاد السوفيتي قاطبة ، يضم نماذج للحضارة والفن تمتد على مدى يزيد على قرنين من السنين ، ولتنصود مدى اتساع المبنى حاليا ، يكفي أن تعرف أن على الشخص الذي يريد أن يرى جميع الأعمال التي يضمها هذا المتحف ، عليه أن يقطع على قدميه ما يزيد على ٢٥ كيلو مترا ، تقريبا المسافة بين القاهرة وحلوان .

وقد بدأ جمع التحف التي يضمها هذا المتحف في عام ١٧٦٤ وكانت المجموعة التي يضمها حينئذ لا تزيد على ٢٢٥ لوحة تم شرائها من تاجر أعمال فنية ألماني . والآن يضم المتحف ما يزيد على مليونين ونصف مليون من التحف .

ومصر الارميتاج كان في الأصل مقر التتوي للقيصر ، واكتسب هذه التسمية الحالية ، بعد أن تولى كبار المهندسين بناء الامتداد الجديد للقصر على شاطئ نهر الينبا في أواخر القرن الثامن عشر .

وفي أيام ثورة أكتوبر الاشتراكية قام الحرس الأحمر بالاشتراك مع بعض العناصر الثورية من الجيش والبحرية بنصف المبنى حتى تمكنوا من احتلاله .

ومتحف الارميتاج من الداخل عبارة عن سوق في بابل... جميع اللغات تتردد من الزوار ومن الأدلاء الذين يصاحبون الزوار والرحلات الجماعية... رحلات سياحية من جميع أنحاء العالم... زوار متخصصون في الفن التشكيل يتسكرون أمام أعمال كبار الفنانين العالميين في خشوع ورهبة ولذة... ورحلات جماعية تلوذ نحو حجرة الذهب ، غارة بلوحات قطاب الفن العالميين من الكرام ، حيث تتجمع أكبر كمية من التحف الذهبية في قاعة خاصة ، مسبعة آلاف زائر يومية ، بما يصل إلى ما يزيد على مليونين ونصف من الزوار في كل عام .

من موسكو... من حجرتي فنتي « روسيا » المظلة على عمائر الكرملين اكتتب هذه الرسالة بعد عودتي من ليننجراد .

وكما أن الإنسان تتباين عواطفه نحو الأشخاص ، كذلك تتباين عواطفه نحو المدن ، ومن هنا كان حبى الشهيد لمدينة ليننجراد الذي لم تستطع موسكو أن تعطي بمفهومه فاستثناء المنطقة المحيطة بي الآن والتي تتناثر فيها الكنائس فاحل وخارج أسوار الكرملين ، يصعب أن استريح في مكان ما بموسكو بمثل الراحة التي أشعر بها في أي مكان من ليننجراد .

وكما قال أحد المرافقين لي والذي يتكلم العربية بصوت « أولينجراد » متحف كبير ، وهو يعني بلا شك متحف كبير .

عملا... ليننجراد ليست مدينة ، ولكنها تحفة فنية من جميع نواحيها .

الارميتاج قصر الشتاء

ورغم تعدد المتاحف في ليننجراد بمختلف أنواعها وأنماطها واحجامها... إلا أن المكان الوحيد الذي يجذبني دائما كلما هبطت على المدينة... متحف الحضاري والفني الهائل... الارميتاج .

والمعروف أن الارميتاج هو متحف للفنون التشكيلية... لا مجال التصوير والنحت من مختلف أنحاء العالم... ولكن واقع الأمر أن « الارميتاج » عبارة عن خليط من المتحف الحضاري والمعماري والفني .

ورغم أنني زرت متحف الارميتاج منذ عدة سنوات واكتسبت بعض الخبرة في دروبه ، إلا أنني فشلت هذه المرة أيضا في أن أضغ لنفسي مخططا أزور على هذه هذا المتحف الجامع الشامل ، متعة مشقة ، كلما أمتعت فيها بها تصاممت متعتك ، وكأنك مستغنى بقية عمرك في هذا التيه الثقالى المتع .

٢٥ كيلومترا من المتحف

وقبل أن اتحدث عن بعض ما يحتويه هذا المتحف ، يهمني أن

ولتس

WOOLTEX



الشركة المصرية لفزل ونسج الصوف

إنتاج:

الاستوديو ونجم الابواب الخاصة التي تمنح الصوت .. فيجد المهندسون صموة بالفة في التسجيل وخالف رجال الشرطة على سيارة الخنافس ان تنظم .. وعلى سائقها ان يقبله المتزاحمون .. فاندوهما واحبوهما في طريق جاس .. فلما انتهى الخنافس من التسجيل وخرجوا مع مدير اعمالهم لم يستطيعوا ان يصلوا الى السيارة الا بعد ساعات .. وطلع فجر اليوم التالي ليحتل خبر الانتصار وصورهم الصفحات الاولى من اكبر الصحف .. ولم تعلق حسنة على آرائهم ولكن على كل ذلك الضجيج الذي لفت فيه كندنا ليلتها .. والذي اطلقت عليه اسم الـ « بيتل مانييا » ..

ومنذ تلك اللحظة أصبح معنى كلمة ليبربول .. المدينة التي جاء منها الخنافس !

وتمثلت الـ « بيتل مانييا » على اثر ذلك فيما ابتدعه البعض لهم من تماثيل صغيرة .. وميداليات تحمل صورهم .. وألبومات .. وأحزمة .. وقمصان وسترات بدون « ياقة » .. بل و « باروكات » تقلد تسريحاتهم .. ومن المصانع ما تفرغ للعمل ليل نهار في انتاج هذه الاشياء خاصة بعد أن راحت تطلها حيات محترمة مثل كليسة ايثون .. وبعض السراة الاسرة المالكة

والى الاسبوع القادم

واكتشفوا ذلك قبل بدء الحفل بلحظات ..

واخيرا على القمة

في يونيو من ذلك العام احتفلوا بعيد ميلاد « ليون » في ليبربول وشربوا حتى قعدوا وعيهم .. وكانت النتيجة أن ضرب المحتفل به أحد مندوبي شركات الاسطوانات « عنه » لن يساعا .. لانه وهو سكران - المسوب - قال للسون كلمتهم منها أنه صممة به شديدة .. وقد رفع المصروب بعد ذلك دعوى لمويض على « ليون » .. وصالحه هذا بمثابة جنية ..

ويقول ليون : منذ تلك اللحظة لم الحرب احدا .. ولا اظن اني سوف اقبلها ثانية ..

وفي أغسطس احتفلوا بعيد زواجه الاول .. وبخاتم وحلتهم الناحية .. وفق نفس التسخير معجولوا اسطوانة جديدة .. قبل أن يسجلوها كن مطلقا منها نصف مليون نسخة !

وليلة ١٣ أكتوبر ٦٣ سجل احتلالهم المركز الاول في عالم الغناء .. وكان ذلك في « بالاديوم لندن » في حفل أذيع بالتلفزيون على ١٥ مليون من المشاهدين .. باق الصالة من الحارج يستحيل أن تصل اليه خلال الوقت المحبات والمحبين .. والسيارات الواقفة .. واكوام الهدايا .. واكوام الرقيات .. وكان طنين الواقفين بالحارج يملأ

بداية صيف هذا العام حصل الخنافس على اول « اجازة » لهم وكانت قصيرة .. قصصوها في « جزر كناريا » .. وهناك انرب « بول ماكارتي » على الفرق ذات صباح عندما ابتعد من الشاطئ .. لم رجعوا ليقوموا برحلتهم الكبيرة الثالثة .. واعترف بهم القعد الذي وقعه هذه المرة نجسوما .. اذ وضعهم في القسم الاخير من البرنامج حيث يوضع النجوم .. ولو انهم بينهم وبين انفسهم كانوا لا يزالون يعملون حسابا لكل مفن لامع يشترك في البرنامج معهم .. والدرجة انهم اوشكوا مرة أن ينهالوا شهريا على جورج هاريسون - اصغرهم - لانه كان السبب في أن يضم المعهد الى البرنامج احدى الفرق المنافسة رلة لسان .. قال أمام المتعهد ان هذه الفرقة تصبه .. على أن الرحلة كانت ناجحة جدا وأية ذلك ان كلا من المعهد ومساعدته فقدوا أكثر من ١٨ كيلو جراما من وزنه .. فلم يكن أحدهما يجده الوقت لياكل أو ينام .. ولم يقدر المساعد على الاستمرار فاستقال .. واحتار المعهد أحد المصارعين القدامى ليحل محله .. ولكنه اضطر لأن يطرده صبت مرات خلال اسبوع واحد .. فلم يكن يقفه شسنا في حاجات لفرق الموسيقى .. بل كن لا يسن حتى بس الاات فيسب لهم كثر من المدعب .. وفي احدى الليالى - في لندن - أصاب الحيتار الذي عزف عليه « ليون » ..

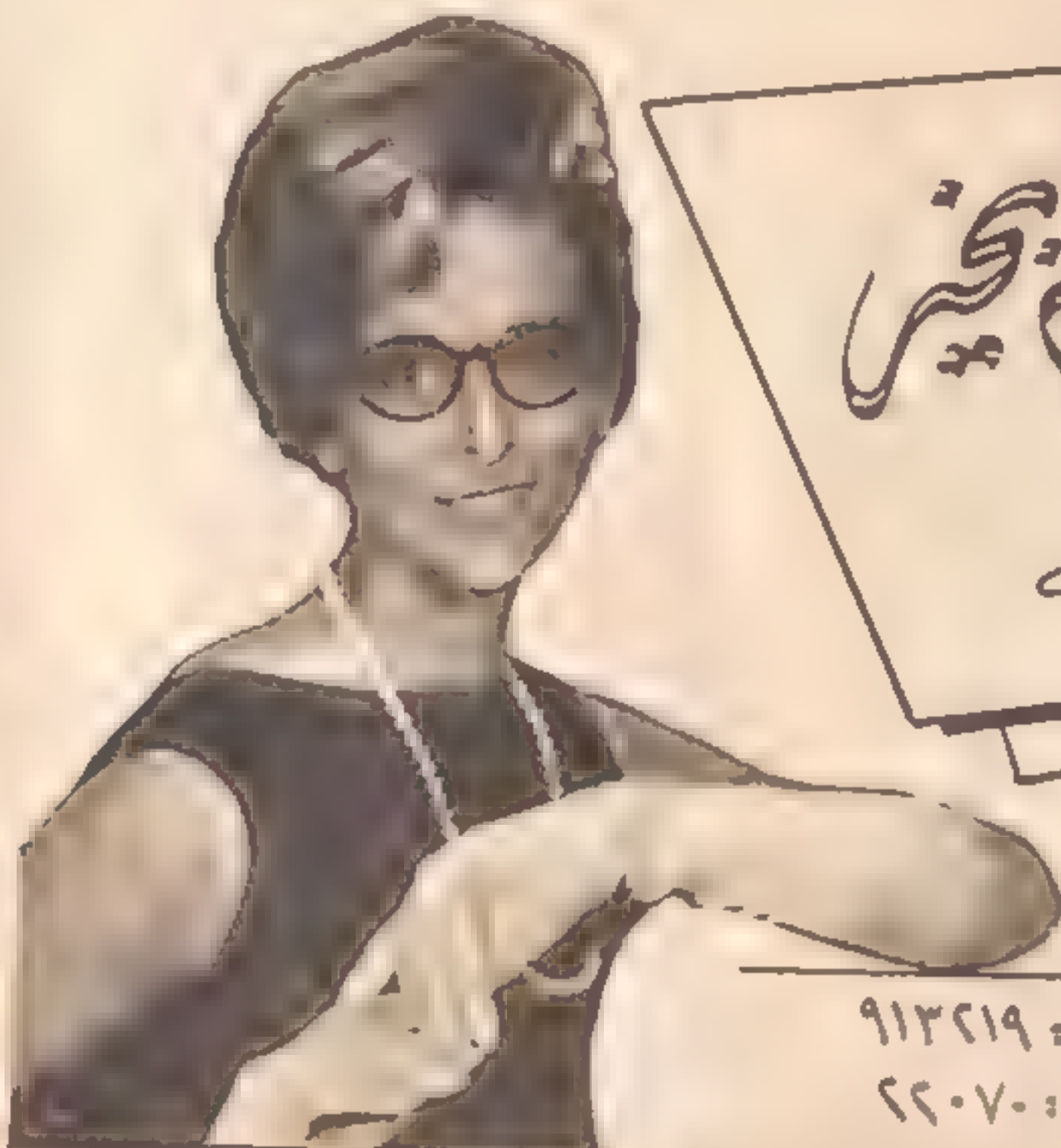
منظر لا يسر

قلنا انهم تعاقدوا على اول رحلة لهم يطوفون فيها مجموعة من البلاد .. أما متعهد هذه الرحلة فكان قد أرسلهم في رحلة قصيرة من قبل وفشلوا فيها .. لكنه هو شخصيا كان قد أحبهم .. وكان الجديد فيها انه الحسنى بهم « ماكبيرة » ممتازة كان لها الفضل في اصلاح اشياء كثيرة في مظهرهم .. يقول « ونجو » : كنا نحاول أن نستخدم بعض الساحيق .. ولكننا ليدو في النهاية مثل الهنود الحمر ..

أما غسارج المسرح وبدون أي ماكياج فلم يكن منظر أحدنا ليسر الغاظر كثيرا .. وفي مدينة جلاسكو خلال هذه الرحلة حدث ذات ليلة ان القى بي خارج صسالة من صالات الرقص الراقصة .. لان شكلهم لم يعجبهم .. ولو كان أي واحد من الثلاثة الآخرين مكانى لعذب له نفس الشيء !

متاعب ونجاح

ورغم انهم لم يسجلوا الا نجاحا متوسطا في تلك الرحلة .. فان المعهد نفسه أرسلهم في واحدة أخرى في الشهر التالي - مارس ٦٣ - وربما كان السبب هو ان اغانيهم تقدمت الى المركز الثالث في عالم الاسطوانات .. وبدأ ممثلو هذه الشركات يصطرونهم به « صوت ليبربول » .. وفي



كل يوم والنغم يغير

محمد ناجي

محمد ناجي

أخصائي النظارات الطبية والأجهزة البصرية

القاهرة : ١٧١ شارع محمد فريد - تلفون : ٩١٣٢١٩
الاسكندرية : ٥٩ شارع سعد زغلول - تلفون : ٢٢٠٧٠

انسان
الانسان
انتنازل
عن
شارع



تحقيق:
حسين عثمان



منذ حوالي عامين لم أر نادبة لطفى إلا على شاشة السينما وفي مرحلة مهمة كثر . . . لم ألتق بها شخصاً خلال عامين إلا هذا الأسبوع فقط . . . في ميللا المخرج حسن الميمى حيث يجرى تصوير فيلم « نبال وعمايه » الذى سحره ويخرجه لحسانه وعموم نادبة بطوله مع احمد مطهر وأمين هيدى وثلاثى أمراء المرح . . . وثلاث ظروف تصوير الفيلم انظر نادبة ساعة تقريبا حتى ينتهى تصوير بعض المشاهد التى لا تشترك فيها .

خلال هذه الساعة تطبىق الحديث بيسا الى موضوعات شتى . . . وتشرق ان ابرز ما فى شخصيه هذه الفنانة انها بطول . . . وانها احبب معها تقوى فـ . . . لمعط عن انكابه التى بلغتها فى الفن . . . ان نادبة اليوم غيرها منذ عامين . . . وغيرها قبل من سنوات مضت .

● واحداث اقبال نادبة لطفى انها تستعد لتقوم بطوله فيلم « الرجل المناسب » امام امين هيدى والثلاثى « فريد ونهاد » اشهر لثلاثى فكاهى فى سينموريا ولبنان ، ومن المنتظر ان يشترك احمد ومزى فى هذا الفيلم ، فقد ارسل اليه نصين القوادى منتج الفيلم برفقة مستندقيه للمصور الى القاهرة ليقيم نادبة لطفى البطولة .

● قالت لى نادبة لطفى . . . لقد قرأت سيناريو هذا الفيلم الذى كتبه أبو السعود الابيارى ، وسيخرجه حلمى وللة . . . اسرر ما فى السيناريو انه تطوير بالفيلم الفكاهى فى السينما المصرية . . . ولهذا قبلته العمل فيه ، فانا لا يمكن ان اتبل العمل فى فيلم قبل ان اقرأ السيناريو وادرسه دراسة جادة ، فالجمهور لم يعد يرضى عن اعمال « ندى ندى » ، انه يطالب دائما بالكمال . . . انه جمهور واع جدا . . . لقد اصبح يرفض الاعلام التى تستهتر بمقاليته

وقلت لها :

● الملاحظ ان حياتك الفنية تتطور دائما . . . لم تستقر عند حد معين . . . فانت عند مثل « النظارة السوداء » حتى آخر فيلم عرض هذا الموسم تقدمين فى كل فيلم شخصية جديدة . . . فهل هناك تعقيد وسعته لعملك الفنى ؟

— اساس هذا التعقيد هو احترامى لمقابلة الجماهير .

● ما الشيء الذى تبحثين عنه فى كل سيناريو يعرض عليك ؟

— الفكرة الجديدة والدور الجديد .

● ما احداث شخصية مثلها فى السينما .

— شخصية « نبال » فى فيلم « كيف تسرق مليونيرا » . بنت وولت النسيب من والدها ، وكانت طموحة ، فلم ترضى بالحدود التى كان يمتثلها أبوها . . . وتطلعت الى ما هو اشد من هذه الحدود ، ولى صراع مع المجتمع والقوانين يجرى حوادث القصة فى جو فكاهى . . . انا مشتاقة لمشاهدة دورى فى هذا الفيلم واثره عند الجمهور .

● وهل هذه الشخصية شبيهة بشخصية « وبرى » فى « السمان والغريف » ؟

— انها نموذج من النماذج البشرية النادرة التى وجدت نفسها ميسوفة الى طريق ليس لها القياد فى اختياره . . . المجتمع هو المسئول عن الهواية التى تعيش فيها .

● اذا لم تجدى الفكرة الجديدة والدور الجديد فما الذى تفعلينه ؟

— ارفض السيناريو قورا . . .

● هكذا تسمى نادبة لطفى فى حياتها الفنية . . . احترام لمقابلة الجمهور بكنهها ومن الان الحبهات اذا جاءت على حساب الجماهير . . . دراسة واهية جادة لكل سيناريو يعرض عليها . . . وعندها القدرة على الحكم على

العمل الجديد من الردى . . . لم تعد ثقافتها عند حسد . . . اوقات فراغها تفصليها كلها فى القراءة . . . مكتبها الخاصة حافلة بكل الاساج الادبى لمعظم الكتاب العرب . . . والاجانب . . . فان اجازتها لبعض اللغات الاجنبية ساعدتها على ان تقرأ لاشهر كتاب هذه اللغات . . .

● انها بسيطة فى حديثها . . . تشعر ومن بعدك ان كل ما فى قلبها يجرى على لسانها ، ورغم ذلك تشعر ان وراء هذه البساطة ذكاء حادا ونادرا . . . فى منيها براءة الاطفال . . . ولكن حديثها رغم كل بساطته يؤكد انها شخصية تتميز بميزات النساء العبقريات

● قالت لى . . . انا لا ابدأ الاعتناء على احد . . . ولكننى « صعيدية » . . . وانا طيبة حين اجد خصمى المصنف منى . . . قبل التحدى ولا انسحب من ايه معركة الا اذا رفع خصمى الراية البيضاء

● والمصورون من نادبة لطفى انها عنيدة ولكنها تستمع دائما الى صوت العقل

● وهى تحترم الرجل المنحدر الذى يحترم المرأة ويبتكرها جزوا يساوى النصف فى المجتمع

● الصحافة والرسم والتصوير كانت من هواياتها القديمة ولكنها انصرفت من هذه الهوايات . . . طوقا . . . بسبب الفن . . . ما زالت تحتفظ بالخواطر التى كتبتها وبالملاحظات التى رسمتها والصور التى التقطتها . . . لكن كل هذا سر لا تسمح لاحد ان يطلع عليه ، اللهم الا « الفازات » التى لونها بنفسها وبعض لوحات لوجوه قريبة منها . . .

● أعصابها هادئة جدا . . . لا يمكن لى انسان ان يستمرها ولستطيع ان تدخل فى أية مافسة وتشتغل فيها الى النهاية ميمى طالت المافسة . . . انها ترى فى المافسات العادة وياضة ذهنية ومتنفسا . . . بشرط ان يكون الطرف الثانى فى المافسة انسان هادى الامصاص لا يملت منه الزمام . . .

● التمثيل فى مفهومها ليس حرفة . . .

ان على الممثل او الممثلة ان تفرغ نفسها فى الظروف التى عاشت فيها الشخصية التى تمثلها . . . من هنا تفوقت نادبة فى الادوار الصعبة التى مثلتها وحازت فيها على اكثر من جائزة كانت آخرها جائزة الدولة . . . هذا العام . . .

● غير انانية فى العمل الفنى . . . بعدما ارى احدى زميلاتنا قد ولقت فى تمثيل دور فى فيلم تشترك فيه . . . واحب الاعلام اليها التى يوفق المخرج فى اختيار الممثلات والممثلين المناسبين لكل دور فمن رأينا ان مستوى الفيلم لا يرتفع الا بالتناسق بين مجموعة العاملين فيه . . .

● ابطن شيء الى نفسها « الفروق » انها ما زالت وبعد عشر سنوات من حياتها الفنية . . . يحمر وجهها عندما تصفق لى الحماهير . . . وتضمر الانسحاب الذى يسمح للفرود ان يشرب الى نفسه . . . وجلا كان او امرأة . . . انه يحضر قره بنفسه . . .

● تحترم الناقد الذى يقول رايه بصراحة فى عملها الفنى ، وتكره الذى يناقها ، وكذلك الذى لا يفرق بين النقد وبين « القذف » .

● اخبارها المتصلة بالمسرح انها تستعد للقيام ببطولة مسرحيتين اخراج كمال يس ستقدمهما فرق الفنانين المبدعين .

● **الشقيقان نبلى وعمرور**
تسركان في بطولة فيلم « زوجة لرجلين » قصة وسيناريو صبرى عزت إخراج عبد المنعم شكرى وانتاج ماحمد قيلم ...
● **فنان حمامة تعود للسينما المصرية**
فيلم من إخراج حلمي حليم واتاح مؤسسة السينما ...
● **حلمي حليم بعد عودته من بيروت يبدأ بعد أيام تصوير فيلمه « كانت أيام »**
بطولة رشدي أباطة وصباح وعبد الحميد إبراهيم ...
● **وايضاً تعود للسينما في هذا الفيلم مريم نحر الدين**
● **المرحبة الجديدة لفسرة**
تتم الشيخ المرحبة اسمها « الكمر » من منصور منواتي الكفر الذي نقد موته التواء مراغ حنيف
● **معرض من المسلمين في الاتحاد السوفيتي**
افتتح في الاسبوع الماضي في اسوان « بدار الثقافة »
● **أفنية محمد حمام الجديدة**
اسمها « يا أم يا خال » . بفنية للتليفزيون . كلمات عبد الرحيم منصور . الحان علي منساوي . إخراج يحيى الطلس

● **فيلم عبد الرحمن الحميسى الجديد**
اسمه « الحب والتمن » من قصة للكاتب الإنجليزي جاليسز وبرى . انتهى على الشوياشي من اعداد السيناريو له . ووافقت عليه المؤسسة
● **بلغ حمدي يطير الى تونس والجزائر**
مع محمد حمزة . لاستكمال حولهما بالبلاد العربية لجمع الفولكلور المصري . يتطرا منقط ان يسها من امية ام كلثوم الجديدة
● **« ريتشارد هاريس » المثل**
الانجليزى .. يظهر في فلم جديد كما ولدته امه .. الفيلم مع ذلك يس من افلام الحسن .. يقوم « ريتشارد » بدور شاب من يقع ل أبدي الهود الحمر فيكلور به .. بربطه بحل من رقبته الى احد جياهم ، بعد تجريده من ثيابه ، وعلى هذه الصورة ينقلونه الى مسكرهم
● **« الصلوة »**
ستقدم على مسرح الجمهورية . تمثها فرقة المسرح الكوميدي . بطولة ستاه جميل . يشترك معها حسين فندبل

● **أصبح جواز .. أول فيلم**
طويل يخرجه محمد نبيه للمؤسسة يبدأ تصويره بعد اسبوع . سيناريو رمضان حليفة .. بطولة زيزى البندراوى .. عبد المنعم مدبولي ، محمد عوض ، مديحة كامل . يساعد في الإخراج حافظ البكرى وحزمة الشيمى وهما من خريجي المعهد العالي للسينما
● **السيد بدير أصبح جدا للمرأة**
الثانية .. ردت اسنه سمره بطعة اسمها وحدان .. روح سمره هو محلى مجاهد اصل بالمرح القومى
● **الراوى في مسرحية دائرة**
الطباشير القوقازية - عبد العظيم هويصة - يسافر الى كوبا مع الفنان مدحت هاسم ليقدّم أفنية احتجاج
● **شادى عبد السلام المخرج**
السينمائي ومهندس الديكور عاد من روما الاسبوع الماضى بعد أن شاهد نسخة العمل من فيلمه « المرمية » حيث تم طبعه وتحفيظه هناك .. أصطحبه في روما المخرج المالى روسيليني

● **« كاترين هيسبون »**
نزلت ميدان الإخراج .. تستعد للإخراج في لندن وباريس وأول افلامها اسمه « مارتا » .. ميزانيته مليون دولار ..
● **رشدي أباطة وشمس**
الاردوى وسعيدة حلال وبوسمه شعبان ، يقومون ببطولة فيلم « بركة في النسم » .. من إخراج حمام الدين مصطفى
● **بروفات (عراة) استؤنفت**
هذه المسرحية سيقدمها المسرح الحر يوم ٢ يناير القادم .. كانت البروفات قد توقفت حوالى اسبوعين للتفرغ لمسرحية الافتتاح وهي « برمي بعد النصينات » التي ترض حاليا
● **سعد فديم مدير المركز**
القومى للافلام التسجيلية والتصيرة بدأ لورا اجراءات تعيين خريجي دفعة معهد السينما هذا العام .. دون انتظار لقرار القوى العاملة
● **صباح بعد وصولها الى**
الدمرة ثلاثة أيام سجلت أول أفنية لها من تصوير محمد عبد الرهات .. ستمس هذه الافنية في حفلات التيفريون ..

بالطائرات النفاثة

المخطوط الجوية السودانية

(سرييت شمس مشرقة)

من القاهرة الى

الخرطوم الثلاثاء/الخميس/الجمعة روما الأربعاء
بيروت الاثنين والخميس لندن الأربعاء



للاستعلامات وكافة الخدمات الرها الاتصال بمكاتب وكلاء السياحة المعتمدين أو بمكاتب الشركة :

القاهرة - شارع التحرير - ميدان السلام - شارع ٧ - ٧٠٨٤٨ / ٩٠٨٦٠١
الإسكندرية - شارع طلعت صوب - ٩٩٥٦٥

● منتصف الشهر القادم ..
يبدأ تصوير فيلم « هاتم » ..
قصة وسيناريو وحوار عبد النور
خليل ، إخراج حلمي حليم ..
بطولة سهر الرشيدي ، محمد
رشيدي ، عزت الملايكي ، وشوان
توفيق

● مؤسسة السينما ، تدرس
مسرح المخرج كمال عطية الى
انجلترا أو اليابان لعمل العمل
السينمائي الخاصة بفيلم
« المؤامرة » .. الذي انتهى
تصويره ، الفيلم بطولة ماجدة
الطيطيا

● يقال ان هناك مشروع
أوبريت تشترك فيه فرقة رضا مع
صباح ، ويقدم على المسرح ..

● « شياطين البسفور » أول
انتاج مصري سوري تركي يصور
بين القاهرة وتركيا .. تضمين
القوادري منتج الفيلم بالاشتراك
مع مؤسسة السينما .. عاطف
سالم سيخرجه في مارس القادم

● الفيلم الذي تعود بلقيدة
فروت الى السينما اسمه « حارة
النصاري » انتاج عدنان الحوت
واخراج كمال الشيخ ..

● يوسف وهبي طلب فتحية
عبد الغني لتمثيل مع فرقته في
رحلتها الى ليبيا - فتحية مثله
بالبحر القوي ..



حكايات صالح جودت
في العدد القادم

● من المتفرغين لدراصة الاخراج
السينمائي فاروق حجاج ، يعمل
مترفا في الملامحة الثقافية
والفنية بوزارة الثقافة ، حصل
على موافقة بتفرغه لدراصة الاخراج
والسيناريو بمعهد السينما ..

● معمل تجميع مصري آخر
استكمل امكانياته الحديثة ،
يتميز فيه الآن فيلم حسن
المصطفى « صراع المحترفين » ،
وعدد آخر من الاملام الجديدة ،
ولقد تسخخ جديدة عن فيلمي
« قطار الليل ولحن الخلود » ،
هو معمل اعتماد رشيدي ..
● أحدث دواوين الشعر :
« عيون بنات القاهرة » مؤلف
الاعلى على الباز

● نهاد قلعي الممثل الكوميدي
السوري يزور القاهرة الآن
.. نهاد وزميله دريد لحام
سيقومان بطولة فيلم مصري
يصور في القاهرة اسمه « الرجل
المناسب » يخرججه حلمي رفعة ..

● سميرة احمد سافرت الى
بيروت لتلتقي بزوجها اديبه جابر
هناك .. ثم يطيران معا الى
استانبول حيث ستعمل سميرة في
فيلم لانساني - تركي ..

● تقليد جميل .. العاملون في
فيلم « عموس » اجتمعوا في حصه
أطيار معا .. ندوة من بطولة
الفيلم سهر حمدي ..

● مسرحية رشاد رشيدي
الجديدة اسمها « نور الظلام » ..

● « الناس ورمضان » لم يقدم
هذا العام في رمضان .. كان يقدم
عادة امتدادا للبرنامج الاداعي
« الناس والخريف » .. ايضا
ينتظر الا يقدم « الناس
والخريف » بعد العيد ..

● طلعت حسن المدير السابق
لفرقة نجيب الريحاني اشيا
مسرح عبر الحيام بالزمالك ، وقد
تعاقدت مع فرقة المسرح الصالح
على ان تعمل عليه لمدة اربعة اشهر
« البرقين ساراوان » الكابيه

● الفرنسية الشابة .. بدأت رواياتها
تطرح السينمائيين بدلا من روايات
« ساحار » .. والتي هبطت
اسمها كثيرا في المدة الاخيرة بعد
ان افق عدد من النقاد على انها
تكرر نفسها .. « العاصمة »

● احدى روايات « البرقين » تحول
الآن الى فيلم تقوم ببطولته
« مارلين جوير » ويصور في
« تونس » في الاماكن التي تدور
فيها أحداث القصة .. والمعروف
ان « البرقين » هي نفسها كانت
بطلة هذه القصة ولذلك فان
« مارلين جوير » تمثل شخصية
المزلة ..

● طروب وصلت القاهرة
لتعمل في حفلات التلفزيون



عصير

ألمشروب تقدمه في الأعياد

- عصير البرتقال
- عصير الجوافة
- عصير المانجسو
- عصير الخوخ ..
- عصير المشمش مركز
- قمر الدنت

يتم في جميع محلات البقالة
والجما الاستهلاكية

إنتاج :

شبكة النصر للاغذية المحفوظة - قها
أمرت شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية

الإدارة : القاهرة ٣٥ شارع طلعت حرب - تلفون : ٥٧٧١١
٤٣ شارع بركة الزمرية - تلفون : ٩١١٨٧٩ / ٩١١٨٧٧
الصانع : قها والتجريب والطباعة بالكنة



الملحنون.. وموسيقى الحلال !



اسمهان .. صوت لا ينسى

●● في الايام الاخيرة من كل سنة اعتكف وامرغى واشعر بالحزن واعجز عن الكتابة وانفرغ للسماع والاطلاع وتامل الحياة والكون كائنات صوتي قديم في خاتمة السلطان فلاوون ..

نهاية العام تذكروني بنهاية كل شيء .. حتى الكرة الأرضية المضمخة التي يمشي بعضنا بغيرها فوق ترابها ، يستنهي ذات صباح أو ذات مساء وتتحول إلى لاشيء ، ويخلو مكانها في الفضاء كما يخلو في الشارع مكان عمارة قديمة انهارت على سكانها لم تسترئ انقاضها أحد المأولين ..

هذه البداية التراجيدية لهذا المقال تبدو سطحية في نظري وفي نظرك طبعاً ، ولكن لا بد منها في وداع سنة ١٩٦٨ ، ولا بد منها للتعريف من غناء الاعتكاف والمرغى والحزن الذي يشعلني في آخر العام

ومع هذا الغناء لا يخلو الاعتكاف من مباح .. ومباح الاعتكاف هي الفرغ للاستماع والاطلاع والتأمل ، كما قلنا ..

أما الاستماع ، فقد اذعنته أياماً وليالي ، حتى استوعبت الغاني والغاني وكلمات لم أعرف عنها شيئاً طوال العام .. فانا برغم حبي للغناء واهتمامي به ، قليل الاستماع اليه في الراديو ، وكثيراً ما يحدث أصدفاني من أغنيات لا أعرف عنها شيئاً ، وكثيراً ما يتحدثون من مسلسلات اذاعية لا أعرف إلا اسمها .. وفي العام الماضي كانت مسلسله « شنبو في الصيد » أشهر من نار على علم .. كما يقولون .. ولكنني لم أستمع اليها ولو مرة واحدة ، برغم أعجائي الكثير بمن يمثلونها ، وأعجائي الأكثر بمؤلفها الكاتب الساخر المصنوع أحمد رجب .. وقد فاسني جميع حلقات هذه المسلسلة لأنها كانت تداع دائماً وأنا نائم أو في طريقتي إلى النوم ..

وفي العام الذي ينتهي بعد أيام اكتشفت أنهم يمدون اذاعة المسلات صباحاً ، فقررت أن انتظرها كل صباح ، ولهذا لم

من التعمد ولو خطوة واحدة إلى الامام .. لقد توفقت الأغنية المصرية ، وهي تحاول باللات التي تشبه الحلل النحاسية والصفاير أن توهم مستمعها بأنها تقدم وتنمو ..

لو كان ملحنونا مسادقين في تعلمهم إلى التطور ، لمحاولوا أن يقتدوا بالآخرين وحباني .. أن هذين الاخوين النابغين قد عرفا أن طريق التطور في موسيقانا ليس طريق الحلل والصفاير .. ولهذا نسج السامع كل يوم بين الاخوين وحباني وبين هالبية الملحنين المصريين .. فالأخوان وحباني يستمدون ويتطورون ، وملحنونا يستزيدون من الآلات الموسيقية بغير داع ، ولجود تغنيهم الشكل وتحويل العودمة .. أما الجوهر فهو هو ، بل أقل مما كان ! ..

وقد جلست إلى التلفزيون أخيراً أستمع إلى عبد الوهاب القديم في فيلم « الوردة البيضاء » .. ياله من ملحن عظيم ومطرب عظيم .. هذا هو عبد الوهاب الذي فتن الجماهير وما زالت فنته للجماهير تقوم على ما تركه لهم في العبقري الذي يقدم فيلم « الوردة البيضاء » نموذجاً باهراً منه ..

لقد حقق عبد الوهاب في هذا الفيلم تطوراً في اللحن والاداء للأغنية العربية لا يكاد يصدقه المستمع الجديد .. ولو استمر هذا التطور بلا انقطاع منذ ذلك الحين لكانت الأغنية العربية الآن في الأوج ! ..

تري ماذا كنا نسمع من الحان عبد الوهاب في أغنية « ليلتي » للشاعر جرداق ، لو استمر ذلك التطور العظيم منذ سنة ١٩٢٤ حتى سنة ١٩٦٨ ! ..

لا أحاول أن اتحدث عن هذه الأغنية الآن ، ولكنني أترقب بأن الانطباع الذي تركته في نفسي هو انطباع الحلل والصفاير والآلات الموسيقية الكثيرة التي لا تؤدي عملاً فنياً حقيقياً يتصل بالجوهر ، لا بالاكسوار ! ..

مع ذلك فإن الحان محمد

الوهاب تصلها في أسماع الجماهير كثرة ترددها .. ولذا تصبح هذه الأغنية ذات حلالة وظلولة عندما تالفهسا الاسماع ، وتعطيها أم كلثوم من فنها ما تعطيها ..

ومن أغنية « ليلتي » .. إلى أغنية « دخلت مرة في جينة » لمحدث حاصم واسمهان .. منذ سنوات لم أستمع إلى هذه الأغنية التي لا تبلى جذبتها وأصالتها ، وقد أتاح لي الاعتكاف أن أستمع إليها مرات ..

آه لم آه من صوت اسمهان .. كما في صيانا تجري وراء هذا الصوت .. وكان بعضنا يسكي عندما يسمع إلى أغنية « دخلت مرة في جينة » وتقبسة الغاني اسمهان ..

ولما ماتت اسمهان غريقة في لمة الساحل بحوار الصورة سنة ١٩٤٤ بكأها أكبر عدد من الشعراء منذ بكى الشاعر العربي ابن الرومي المطربة « بستان » قبل ألف سنة ! ..

وما زالت قصة اسمهان تستهوي جبلاً نحن الذين بلغنا الأربعين أو تجاوزناها بقليل .. ومنذ أسبوعين نشرت « الكواكب » مقالة بديعة لرميلسا مرسى الشافعي مدير تحرير مجسلة « الصور » عنوانها « محمد وآمال » ..

وقد عرفنا نحن أبناء جيلنا الأربعين عاماً وما فوقها من هي آمال من خلال السطور التي كتبها مرسى الشافعي برشافة وبراعة نادرين ! ..

إن مرسى الشافعي كاتب حقيقي موهوب ، ولكنه يكرس وقته كله للعمل الصحفي البحت ، ولو انتفت إلى الكتابة لغناء بالكثير من أمثال هذه العظمة الأدبية الرائعة التي أصاب فيها وكنا خفياً من حياة المطربة آمال ..

ولست بحاجة إلى أن أترجم كلمة « آمال » العربية إلى كلمة « اسمهان » التركية أو الفارسية أو السريانية ! ..

ممثّل تحت الاختبار

بقلم: عبدالصّاح الفيلسوفى

قصة « مجرم تحت الاختبار » من الأفكار المصنّعة التي طوّف بالأذهان السينمائيين حيث لا تعتمد على نص روائى مكتوب، وتنتج من الأتار والتشويق، وتنطوي في خفة وسرعة على بعض الأحكام التي تقول إننا لولموجرائيم الإجرام في داخلنا، ولكن الظروف الاجتماعية هي التي تشكل قدرنا .. وإن كان المؤلف لم يمدد لنا هذه الظروف التي دفعت المجرم إلى أن يكون من نزلاء ليمان طره .. ولكنه قدّم لنا « جاعزا » .. ودفعه إلى الفرار من الليمان لتبدأ القصة مع تبيّنه له تقديم للقيام بدوره في فيلم سينمائي من حياة هذا الحرم المشهور ثم ندخل إلى مسرح المماريات والحفلات وسرقات الرصاص وتنميط المصنّعات ..

الفكرة ساذجة، وصحيفة، وثيقة، ولذلك جاء الفيلم قصيرا، على الرغم من الإضافات التي لا سرور لها .. وظهور ضيق القصة في معالجة السيناريو ..

● اتفق السيناريو وقتها في

تصوير عملية الهروب من الليمان، واضطر إلى جلب مصابة من الخارج لمساعدة المجرم لكي يستند على نقطة واحدة تحرك أحداث الفيلم وهي أحراق سجين آخر يمت بصلة القربى إلى زعيم المصابة ويتيح له فرصة الانتقام.

● بالفروض أن المجرم كان من مشاهير لصوص الخزائن، وهذا اللون من المجرمين يستند على ذكائه، أكثر من اعتماده على مفلاته، ولكن المجرم ظهر في صورة قتال قتله .. وهي أمد ما تكون من لصوص الخزائن ..

● نقلنا السيناريو إلى السيرة ونسكت الكاميرا أمام البهلوانات وأقاصيص الحيوانات دون مبرر .. وإذا قال الكاتب أنه فعل ذلك لأن نيللي تعمل بهلوانة في السيرة .. فكان يكفي وضع لمحات سريعة أو على الأكثر بجمع السيرة في الأحداث ..

● لذا تعامل حسن يوسف أعضاء المصابة عندما ذهب مع شرطة النجدة إلى نقطة مرور الطريق الصحراوي لمنع حسن

حمد من الهروب إلى القاهرة ؟ .. مع أنه إلى صبح دقائق كان يمدرك ممهما ؟ ..

● لعل ضيق الفكرة قد فرض على أحمد عبد الوهاب كاتب القصة والسيناريو الإطالة في بعض اللقطات مما أهدى الفيلم الأيقاع السريع ..

واللاحظ في الإخراج أن عبد النعم شكرى تفوق في تسجيل المناظر الخارجية، وظهر ذلك واضحا في توزيع الحركة، وتعدد لقطات المطاردة في أول الفيلم .. ومن خلال الضخافات .. أما اللقطات الداخلية فكانت تقليدية تعتمد على الأركان .. والروايات المبتقة .. ولم نمر بمرح حركة حسن حمد، وهو بهم أمد أرماس المهرس عليه من رسم المصاصة دون أن تمتص رصاصة واحدة .. هذه المشاهد غير الواقعية انتهت مع إلام رعاة الفز الصامتة .. ولا شك أن أحسن ما في الفيلم موهبة جديدة سمي أن نشر أسها .. سعيد بكر .. المصور ..

فقد تعامل مع الكاميرا معاملة جديدة حيث قلل من استعمال الشاركو « القضبان التي تعمل الكاميرا » ورأينا لقطات غاية في الواقعية .. لأنه كان يمارس حركات إيمانية لنفس الحركات التي يسجلها دون أن ننتق يد .. ودون أن يقلل من القيمة الجمالية للنظر ..

● حسن يوسف .. حاول أن يصنع شيئا .. ولكن ماذا يفعل أبو على في شخصية مسطحة ؟

● فيللى .. بنت حلوة .. جمال وجاذبة .. قطرة ..

● سهر المرشدى .. تحب التمثيل إلى درجة أنها تنسج دورها أكثر مما يطبق ..

● حسن حامد .. فريد شوقي .. طلق الأمر ..

● قبل الهجرى .. ممثل مزار إذا أمسى بمرته ..

● حسن مصطفى .. دمه حفيف

● صيف الله يسرى .. أكثر من ممتاز

جميع لوازم الأعياد
بشركة بيع (الاشرف) المصرية
وفروعها المنتشرة في أنحاء الجمهورية



- تشكيلات كبيرة رائعة من الأقمشة والأصواف للسيدات والرجال
- ملابس هائلة للسيدات والرجال والأولاد
- بلوزات صوفية جميع المقاسات
- أقمشة للسيدات والرجال والأولاد

لهذا يا الأعياد

قسم خاص للموبيليا والسجاد والأدوات المنزلية



سـناقـدمـلاكي

علاقة الفنان بجمهوره ، هي
 علاقة حياة .. بالنسبة للفنان .
 فمن طريق هذا الجمهور ، يستمد
 الفنان بقاءه . وكلمتها توثقت
 علاقة الفنان بجمهوره ، ارتفع
 نجمه ، وغلت أسهمه . فإذا
 هبطت هذه العلاقة .. هبط معها
 كل شيء . ولذلك يحرم الفنان
 دائما على لقاء جمهوره بشكل أو
 بآخر . قد يلتقى به عن طريق
 الصحافة ، أو الاذاعة ، أو
 التلفزيون . من خلال برامجها
 .. وقد يلتقى به لقضاء منفردا
 مسترا .. عن طريق الخطابات ،
 وكثيرا ما يزعج الفنان .. قلة عدد
 الخطابات التي تصله . فهي
 كالترومبيت .. يعيش بها الفنان
 .. علاقته بجمهوره . هذه العلاقة
 هي نوع من النقد الذي يهيم
 الفنان . فكلمة راد وصيد الفنان
 من الجمهور ، كان معنى ذلك انه
 في صفه .. وإذا قل الرصيد ،
 كان معناه .. ان الجمهور لم يبر
 راض عنه . ويثقله ميزان النقد
 الجماهيري من صف الفنان ، الى
 الصف المقابل له .. لتصبح هذه
 ومن خلال خطابات الجمهور ،
 يستمع الفنان الى الرأي الذي
 يمه له ، ولا يستطيع ان يتعاضد
 به ، او ينسأه . لكن خطابات
 الجمهور قد تكون مجرد خطابات
 امحاب ، وهي في هذه الحالة ،
 تصبح ايضا نوعا من النقد .
 وبادرا ، ما يرسل المعجب نقدا
 من عمل فني .. للفنان . لكن



الأحمد مظهر

تعلمت من الحياة

غنيت إلى مسرحية « الامسيرة »
هند « عدة الغنيات » وقام على
بنديبي « ثم استمرت الحكاية
.. فذات يوم قاز لي على اننا
سنذهب الى الاذاعة اللبنانية
لاؤدي امتحانا في الصوت .. وبعد
ان انصرف على جلست على محمد
والحمصت عيني فيما يشبه
النحاس ، وادركني النحاس فعلا ،
ورأيت فيما يرى النسيم انني
صرت مطربة مشهورة والناس
تصلي لي ، وان صورتي ظهرت
في الصحف التي تتحدث عني :
وفي اليوم التالي ذهبت الى
مقر الادارة اسبابة مع من
واذيت الامتحان .. فاما الساحة
هي سقطت في الامتحان .. ولكن
لم اياس ، بل واظبت على تلقي
دروس في الموسيقى والمغناء ..
وتلوت على لحن جديد مطلع
(حذني ممالك) .. وتقدمت
للامتحان مرة ثانية فحصلت
واصبحت نجمة اذاعية ومشرجة
وبدأت الصحف اللبنانية
تحدث عني .. ونشرت احدى
هذه الصحف صورة لي في حجم
كبير شغل مساحة واسعة من
احدى صفحاتها .. ولم يخطر لي
بالي حتى تلك اللحظة فكرة
الاشتغال بالسينما ، حتى فوجئت
ذات يوم بزيارة احد السينمائيين
او على الاصح موزع افلام مشهور ،
زارنا في البيت وطلب من والدي
نسخة جديدة من الصورة التي
شرتها الجريدة .. ولم يفصح عن
غايته من طلب هذه الصورة ،
ولكنني الحجت عليه لمعرفة السبب
فهمس لي اذني انه سيرسلها الى
احدى شركات السينما في القاهرة
ويوما بدات احلم بان اكون
نجمة سينمائية .. وكنت كل يوم
اصلي وادعو الله ان ياتي رد من
الشركة بالترجمة .. وبعد شهر
فوجئت بدموع لقائلة سيدي
آسيا في لبنان وما كادت تراهي
حتى اخرجت الصورة من حقيبتها
وقالت وهي تطلع الى وجهي -
ان الاصل احسن من الصورة
بكثير ، وصيت لها بصح اعلى
تدنية بناء على طلبها وى اوى
مقابلته وقعت مع والدي عمدا
لا يوم بطوله يلعب من اساجها
ورغم النجاح الذي صدقته من
اول فيلم الا اى بدلت افعى
جودى لان اكون دائما مدحس
من الجمهور ..
متد تعلمت من حياتي المبيرة
ان لا يأس مع الحياة وان على كل
امر ان يكافح ويبدل قصارى
جهده لكي ينجح في الحياة
تلك دروس تعلمتها من حياتي
الثنية وهي التملات على وقلبي
وحدث اتجاهي في الحياة ..

اعماله الموسيقية التي كانت تحضر
حفلاتها . وظل الموسيقى الكبير ،
يسلم هذه الخطابات . دون ان
يعرف من هي صاحبها .. حتى
ما .

ويقول مظهر : انه بالرغم من
اعتدال شخصه في بقده ، الا انه
يحب به منصفيا له جدا ، ويبدو
ار هذه حالة طبيعية ، ان يتمصب
المحب لقائه ، ويحاف عليه من
كس كنه تقا . حتى ان شخصه ،
جمع مرة عددا من آراء القناد
في احد افلام مظهر ، ورد عليهم
بخطابات حارة . يشرح فيها
وجهة نظره ، ويمنق على آرائهم
التي لم تفهمه . وارسل لمظهر
سحة من كل خطاب ارسله ...
لكل ناقد .

خطابات المعجبين

كثيرا ما قرأت خطابات المعجبين
لمد من قرائنا ولم تكن تصدى
طلب صورة موقعا عليها من الفنان .
لكن خطابات شخصه احمد وايد .
ليدو لغة ذكية من المعجب ، الذي
يراقب احمد مظهر ويتابع اعماله ،
ويتقدم ، حتى انه لا يعبه فيه
عدد من الافلام التي مثلها .

ويبدو مظهر سعيدا بخطابات
ناقدده ، ويقول انني افروها
بشفق ، واستمتع . فان يعبك
الناس ، فهذا شيء عظيم . وان
يرسلوا اليك باهتمام .. فهذا
شيء اعظم . انه المقابل الحقيقي
لا ابدله .. وهذا اعظم مقابل .

كان صاحبها في سلاح الفرسان حتى
الآن .

يقول احمد مظهر : ان شخصه
ناقد معتدل . فهو لا يقسو في
بقده ، ولكن يناقش العمل الفني
الذي رآه ، بوعي ، وبفهم . وفي
آخر خطاب له ، ويبدو انه شاهد
عددا من افلام مظهر التي لم
تمجبه ، ارسل يقول : « امك اذا
استمرت في تعثيل افلام مثل كذا
.. وكذا .. فكل سنة وانت
طيبه » .

ناقد آخر

قبل ذلك ، كان لمظهر ناقد
ملاكي آخر . لكن ذلك كان من
مدة طويلة . ولم يكن الناقد
القديم .. مثل شخصه ، فقد
طلب لقاء مظهر ، وكان يجلس معه
طويلا يناقشه في اعماله .. حتى
اصبحت هناك صداقة متينة بين
الفنان وناقده ، وانتهى عهد
الخطابات ، واصبح اللقاء مباشرا
بينهما .

وحادثة شخصه ، لاكرني
محادثة عاشها الموسيقار الروسي
العالي تشايكوفسكي . الذي
مرفه العالم في القرن الماضي ،
ويعتبر واحدا من عمالقة
الموسيقى امثال بيتهوفن
وموتسارت وشوبان .. وغيرهم .
كان تشايكوفسكي .. يتمسلم
خطابات من معجبه ، تتحدث فيها
عن حبها له .. وتعلق على بعض

احمد مظهر .. يملك شيئا آخر .
هو يتميز ببسطه .. ناقد ملاكي
يتسابع دائما اعماله الفنية ،
وينقدتها أولا بأول . وامام هذا
الموقف .. يسهر احمد مظهر
كثيرا .. يقرأ خطابات المعجب ،
ليرد عليه ، ويناقشه ..

علاقة قديمة

وعلاقة الناقد الملاكي باحمد
مظهر ، علاقة قديمة ترجع الى
خمس سنوات ، من ايامها .. لم
ينقطع الناقد الملاكي .. من نقد
لنانه . والفريب ان احمد مظهر
لم يلتق مرة واحدة بناقده الملاكي
كل ما يعرفه عنه ان اسمه شخصه
احمد زايد . وانه يسكن في
السيدة زينب ، والفريب ايضا ،
ان الناقد الملاكي .. لم يطلب
مقابلة احمد مظهر مرة .. حتى
الآن ، وهذا موقف ، يتمجبه له ،
اكثر من ذلك .. ان شخصه ،
ارسل يقول لاحمد مظهر ، انه
يجب الا يرد على كل خطابات ،
وانما على كل عدد من الخطابات ..
يمكن ان يرد عليها دفعة واحدة ،
وعمل احمد مظهر بمنصفية
شخصه ، وبدا يرسل له كل فترة
خطابات مطولا ، يرد فيه على مجموعة
الخطابات التي وصلته . اكثر من
ذلك .. ان شخصه ارسل لمظهر
مرة قصة في 8 صفحات فولسكاب
.. وفيها قصة حياة مظهر منذ





النص الكامل للمسرحية الوحيدة التي كتبها الفنان العالمي بيكاسو الرغبة في سرقة من الزيل!

• ترجمة: عبد المنعم سليم • رسوم: مجدى نجيب •

شخصيات المسرحية

- قدم كبيرة
- بعله
- العاهرة
- ابنة العم
- مؤجرة مستديرة
- الاثنان داودا
- صمب
- الالام النفسية السمينة
- الالام النفسية الرفيعة
- الستار

خلال الحرب العالمية الثانية وخلال ثلاث لبال من ليالى الشتاء انتهى بيكاسو من تأليف هذه المسرحية الاولى والاخيرة فى تاريخ حياته . والمسرحية عجيبة وفى كثير من المواقف سنرى انه لا يوجد اى ترابط لا بين الحوار وبعضه البعض ولا بين الاشخاص انفسهم . والنقاد فى الغرب اختلفوا - كما هى العادة - فى تقييمها فبعضهم رفضها رفضا مطلقا باعتبارها شيئا نافها والبعض قال انها آخر روعة .. والمعتدلون قالوا انه يمكن تشبيهها بمسرحية الملك (ابو) تأليف (الفريد جارى) احد رواد مدرسة المسرح الحديث وانا شخصيا لا استطيع او لا ارجب فى ان امسك بالقلم لانقد او لاقم .. وافضل ان اترك للقراء ان يفهموا من المسرحية ما يريدون .. فهى كلوحاته تحتاج الى رؤية مستمرة وولت

ملخص ما نشر:

فى الجسز الاول من المسرحية ، وخلال الفصول الثلاثة التى نشرت .. يقدم بيكاسو انطباعا عاما .. له عندما كان يعيش الحسرب العالمية الثانية . وليس هناك حوادث معينة يمكن ان تربط اجزاء الفصول . وليست هناك نقط معينة ، يمكن ان يتوقف عندها الحوار . وهذا الجزء الثانى .. هو تكملة لانطباع الرسام العالمى بيكاسو ..

الفصل الرابع

(فى الهام)

العاهرة : انى سوف ارجع !
سوف ارجع ا سوف ارجع ا
ابنة العم : انا ايضا ا انا
ايضا ا انا ايضا ا
الالام النفسية السمينة : سوف
اكون الاول ا سوف اكون الاول !
قدم كبيرة : سوف احصل على
الحائز ا
مؤجرة مستديرة : سوف
احصل عليها ا
بعله : انى الاول دائما
وسوف اكون الاول
صمب : سوف لرى . سوف
ترى !
الالام النفسية الرفيعة :
المصفورة اخبرنى بذلك
عجلة الزمان تدور
ابنة العم : ناله من حظ !
لقد ربح ا
مؤجرة مستديرة : ٢٤ زائد

١٠ x ٢٢ ولكن ارجع الحائزة
اى اخرى . وتكون الحاصل
٢٤٩ الف . صفر ٨٩ .
الالام النفسية السمينة : انا
نعمى الى ربح الحائزة
العاهرة : ٦٠ زائد ٢٠٠ والف
صفر ٨٩ . سعة . انى ايضا
ارجع الحائز ا انى ارجع دائما
قدم كبيرة : ٤٤٩ ناله ا
انى بهذه الحائزة قد اصبحت
بليونيرا !
صمب : ١٨٠٠ وداعا ايها
السؤس . وداعا للى والنص
وداعه للى . انا اول الراص
مؤجرة مستديرة : ٢٥٤ ا
ارجع الحائز . اهنى بلى
ابنة العم : ثلاثة اضعاف x ٩
انى ارجع الحائزة ! انى ارجع
الحائز ا انى ارجع الحائزة !
بصلة : ٢٩٢٤ . انى ارجع
الحائزة . هذا صحيح
الالام النفسية السمينة : الجائزة

هى ما ارجعها
الالام النفسية الرفيعة : ١٧٢١٥
لقد كتب اكتب الحائزة فى كل
مكن
الستار : (تتأرجع كالجنونة)
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩
الحوائر . انا ارجع الحوائر ا
اى ارجع الحوائر ا
صمب عظيم لضع دقائق يبدو
جلالها فى كوشة الملقن كميسة من
البطاطس تقلى فى مقلاة كبيرة فوق
نار عالية ونسمع صوت القلى
وشم رائحته . ويزداد دخان
البطاطس القلى حتى يملأ الصالة
الى درجة الاختناق

ستار

الفصل الخامس

قدم كبيرة : (نصف مهمل على
سروى صفرى . يكتب) الحوف
من نزع الحوب ونزع الحوب
.. غريرة المعلن السائل .



أكثر الأسباب قاعلية ، قرب حلول
الخطر ، والحدوف والرغبات التي
تدفعها ، لا يسمها كل ذلك في
لحظة كهذه من الفرحة وهي متكلته
على الكنية الحمراء .. حضار
الأم

الفاخرة : (تدخل وهي تجري)
صباح الخير ، مساء الخير .
أنا أعد لكم حفلة صالحة . أنا
عذرية تماما . وأموت عطشا .
اسرعوا واعملوا لي فحشا من
الشاي وبعض العمل الحمر .
أنا جوعانة كالذئب وأشعر بالدفع
دعني أأخذ راحتي .. أعطوني قراء
مملوءة بالشعر حتى أغطي نفسي .
وقبلي أولا فوق فمي ، وهنا
وهنا وهنا .. لا بد
أني أحبه حتى أحضر مكثا بهذا
الاحمال ، عارية تماما لاسلم
عليك وأجلك تعتقد أنك تحبني

الأيدي المدللة من قطعه الحسل
التي رطب الرمح في أشجرة
الطائرة .. يصربوا من شيء لهم
الصرع حسدها العيسبي الذي
ليس به جمال ، سهل حشش .
الامعاء التي تركها بنجاحوس وراة
بعد المركة ترسم صورتها على
بياض وجعود وحام ألها اللامع
جلية الشيش غم المشيوك ،
يحبطون أجرامهم السكري على
الألواح المصدة بأحد مبيحات
اللذة اليائسة . ضربات شاكوش
الورد ورائعة جدائنها الحميلة
العمة تصيح الكباب بالمعرفة
وأوراق الكافور . يدان طائران
.. معصلمان من الأكمام الدائيل
انحاصة بمسائها .. مترفة بمابة
وموصوعة على فطيمة الكرسي
المونيل .. مكته على مقعد
السما المعلق في اطار السامدة .

الحمام الذي يتلقاها . سواد
الحد الذي يمتص بأشعة الشمس
لونها الذي يصر على مطربه
الرسم الذي حصل فيه سعر
الذهب بنطور الى سراره الزرع
في مسكها بين أحضان المرء ..
مروة المرء المكتسبه وبالطرق غير
الشرعية لتحقيقها .. أنا أحاطر
بأن أمسك بها ميتة بين ذراعي
منمنحة محتونه
حطاب قرام ، إذا شئت ..
يكتب بسرعة ليمزق بسرعة .
اليوم أو هذا المساء أو أمس .
سرميه في البريد أصداقائي
الحلمون . سيجارة رقم واحد ،
سيجارة رقم ٢ ، سيجارة رقم
ثلاثة ، واحد ، اثنين ، ثلاثة .
واحد + اثنين + ثلاثة = ٦
سحائر . واحدة أخذت . الثانية
(شويت) ، والثالثة حمرت على
الحديد .. تدور أمام المدفأة .

شمرها السارح بألم نشوتها في
لحظه الحب لمبة الخط ..
الخاصة بالكريستال اللصق فوق
زيد حركاتها المائسة المدلول .
الحرف الذي يتبع خطوة خطوة .
الكلمة المكتوبة على النثيجة
القمرية المعلقة من لسانها على
الأشواك تكسر البيض الملوذ كراهية
والسنة لهب أرادتها اللبثية
بشعوب زهرة الليل .. تماما
عد النقطة التي تسبح فيها
الليمونة من اللذة . لعبة الولد
الرسومة بالأحمر على حشدود
مطعمها واللبان المصري الذي
يتناقل من موقعها الهاديء يحطم
ألهارمونية الخاصة بذلك الصوت
الذي يمزق الأذن .. الصوت
المحضور في مصيدة

أن انعكاس فلفسات وجهها
الرسومة على المرآة معطرة برائحة
ذكية .. جمود دمها على برك طيران





ورأيتني أن التصيق بك . أنا
الحبيبة اللذيذة .. المشيقة
المحكمة في أمكاري .. يا من
بدو الصائد الميم لجناديتي ..
لا تعلق هكذا .. أعطى بسلة
لطيفة أخرى .. وآلاف غيرها .
عيا الانهيا وأعد لي بعض الثياب
.. وفي أثناء ذلك سأقطع هذا
(الكالو) الذي على أصبع
قدمي الصغير والذي يضيقني .
قدم كبيرة يتقدم منها وبمسكها
من ذراعها

العامرة : (بعد العناق) ان
لك طريقة ذكية في الاختلاط
انني مفتاة بالثلوج وأرتمد . أحضر
لي طوبة ساخنة .

يخرج . تجلس القرفصاء أمام
كوبية الممن ووجهها إلى الجمهور
وتحرك وجهها في تقلصات عجيبة
لغة حشر ذفاق

يا هـ ا .. هذا أفضل .
تسوي شعرها . تجلس على
الأرض وتبسط بمهارة في إزالة
طلاء أصابع قدميها

قدم كبيرة : (ينحسل حاملا
كتاب حسابات ضخم تحت ذراعها)
ليس بالحنفية ماء .. ولا يوجد
شاي ولا سكر ولا فنجان ولا
طبق ولا ملقحة ولا كوب . لا هنس
ولا أرمي ولكن لدي مفاجأة سارة
لك هنا تحت أبطي . انصني

وسوف أقطع لك بعض شرائح من
هذا اللحم الكبير وسوف
أحضرها في راسك .. لو سمحت
لي وأردت الأسفاه إلى بانتيهيه
شديد أثناء هذه السبي القليلة
الطويلة من الليل المطلم التي
سقطت لي مصائبها سعادة في
هذا الصباح حتى العجيرة .

هذه صفحة ٢٨٠٠٠ التي تبدو
لي شيعة بصورة جادة .. (يقرأ)
« الرائحة النفذة المنتشرة حول
الحقيقة المصومة المثبتة مسبقا

للقصيدة . أمام زوجته وفي حفرة
الحامي ، نحن الطرف الوحيد
المتبول والمروءة على أنه كاتب
قصيدة . انني أتحمل مسئوليتي
كاملة فقط في الأحوال التي قد
يصل فيها قلقي الشديد إلى

مرضية أو قاتلة للرؤيا الجوزية
للشخص المناقش . وذلك طبقا
للتجربة التي قام بها الآخرون ،
مهيما كان الشئ ، على عكس
الصور الذي تلقىه الآراء التي
تركز عليها لقل المواصفات

الداخلية . كانت قامة الرقص
المسلحة ملينة بالسكر والساء
المالح الخاص بالطبقة الراقية
المختارة التي تواجه الأمر الواقع
الملاء بالريش البرونزي الخاص
بالأطفال الذين التي يعم إلى
الرياح كدموع متأخرة أكلتها

الديدان « على برج القسرة
الحربية كانت الساعة تظهر منتهي
عدم الاكتراك لزوايا المسماة
الشسمية التي تعملها عند
وسطها .

(بصلة وننت الكم يخلان)
بصلة وننت الكم : أنا نمد
كم حمري .. أنا نمد لكم
حمري .

قدم كبيرة : هذا منع ا
ها نحن تجلس نحادث الحديث
الهادي صنادا بانو وتصايحونا
بالجمهرى المؤدى . بصلة وانت
يا ابنة المم ، بحق الشيطان ،
ماذا تريدان منا أن نفسسل
بالجمهرى .

بصلة : هذا درس .. سوف
أعلم الا أقدم الجمهرى لك أبدا
قدم كبيرة : لا ولكن احبنا .
ابنة المم : انت يا عامرة ..
أنا ذاهية حالا لا تقول لأمك كل شيء

منك ، عجب هذا الذي تفعلينه ،
تجلس عارية أمام سيد ، كاتب
شاعر .. عارية تماما وتلصق
حوارب !! قد يكون هذا معنى
الكبرياء اللعنية وقد يكون قحة
وشقاوة ، ولكن هذا لا يجعلك
ملهمة ولا يلقى بتصرف فتاة

تعترم نفسها ، ماذا ستقول أمك
هذا المساء من سلوكك المحزى ،
المشئ وكأنك عامرة ولت إلى رجل
شوديو المساء .. قدم كبيرة
برمات خلية .

العامرة : يا ابنة المم ، هذا
كثير . وعلى فكرة هل لديك قطعة
من اللحم أو حل من المكن أن
استعير منك ، سأأخذ .
سأعود إلى منزل . الواسع أن
هذا الرجل خبير .. شاد ..
فائل .. قذر .

(تدخل إلى الحمام)
قدم كبيرة : الآن وقد ذهبت ،
استنما إلى .. أن هذه الفتاة
مجتونة وهي تحاول أن تفصحك
ملينا بحركاتها الرائعة كأنها أميرة
أنا أحبها بالطبع وأنتع بها .
ولكن هناك طريقا ومرا بين ذلك
وبين تحويلها إلى أن تكون زوجتي

أو فيوسيتي أو ملهيتي ، صحيح
جمالها يشترى ورائحتها لدفتي
إلى الجنون ، الا أن طريقة
تناولها الطعام وطريقة لبسها
وحركاتها الفتنة لوجيتي في
أصم .. والآن بصراحة فولا لي
رايكما . ها إذا استمع .. انت
يا ابنة المم .. ما رأيك ؟

ابنة المم : أنت أمك
مدقيت هذه جيسدا . كما في
المومة مما عددا كبيرا من المتن
وأؤكد لك أنها في الأصل كان
سلوكها يضرب به المثل . صحيح
كانت الفاسل تملأ وجهها وجسدها

ولكنني كنت أعرف أن هذه ليست
فطنتها بل النقص في الدهنيات
المختلفة واستهتارها كفتاة تترك
نفسها لقمة سائمه لمرائرها . من
الاحبة الحسيدة كانت قلقة جدا
.. تفوح منها آلاف الروائح
الكريهة ، وكانت دائما نمساة ،
في حريتها القسرة السوداء ،
وشبهتها الكثير وعطاء رأسها

التريكو ، تدبر دعوى الرجال .
كما ترى في عينهم النار والشموع
الموقدة .
بصلة : بالنسبة لي كان لهذه
العامرة طعم الملاكمة .

ابنة المم : لا شك في ذلك ..
فهي فتاة كبيرة وحبيبه جدا ..
قدم كبيرة : أن حبها لبصلة
صيف تقيم بالمسعود ورائحة
الباسن والحموم ..

بصلة : أنا تمحك يا قدم
كبيرة ، يا قدم كبيرة هذا شاك
فإذا كانت تعجيك فك السعادة
ووجع الرأس . أرفع رأسك ..
ليباركك الله ، وليحالفك الحظ
طويلا !! اتين يا ابنة المم ؟

سوف نذهب ولكن لا تعزني ..
بخصوص الحمري ، لا تنسى
أبدا أن تسمى قطمة كبيرة من
دهن الضير وبعض البقدونس
وكوب محترمة من لبن الحمير .
ابنة المم : وداعا ، يا قدم كبيرة
(يخرجان)

قدم كبيرة : بالهم من مجموعة
من المملين (يوقد على السرير
ويبدأ في الكتابة) .. أن لون
الفيونكة الأزرق الباهت الذي
يزين فنامها الدانتيل يظن زهور
الجسد العاري .. جسد القطيفة
.. جسد حقل الشعر ..

العامرة : (تخرج من الحمام
وهي مرتدية ملابسها تماما وتضع
على رأسها قبعة آخر طراز) ..
ماذا ؟ .. هل خرجوا هكذا دون
كلمة .. وداع لرؤي . باللقرف
انت الوحيد الذي احبه ولكن
يجب أن نكون طبيين يا كليتي
أصحة الكيرة .

قدم كبيرة : (مسنددا على
السرير ونالرا تحتها) أنا أحمل
جسي المرق الشمسية (الكراملة)
الحامة بزوايا فسوء الشمس
الاسود غير المفتوحة ..

سستار
الفصل السادس
(النظر يقع في مجاري حجرة
نوم ذات مطبخ وحمام فيلا مائلة
إلى النفس)

اللام النفسية الرفيعة : أن
الحسروق الناتجة من مواطن
الصامحة يتر الروايات الرونزية
اللون لتقوش قرح وشيخسر في
ملس وشيكولاه ما أنا الا نفسي
لاصة على زجاج النار . أنا

خیال آلف ثیلہ

على ظهر الحصان التيار الفز
الامر زفران . وارتفع الحصان
الى السماء : يشق الهواء ،
ويطوف بالعالم . . واذا السحاب
صاحب .

هذه الصورة راودت عقل انسان منذ مئات السنين ، وربما الاف السنين . ان يتعمد على الصعود والسالف ، ويرتفع بميما عن الارض ، يشق السماء ، ويطوف بالارض .. وتحيل ايضا ان السحاب وغيره لن يوق تحقيق الامنية ، فما السحاب الاموع من المضاف .

وهذه الصورة سجلت أكثر من مرة في « الف ليلة وليلة » ، وكانت إحدى المرات في الحلقة الثانية بعد المائة السابعة ، والتي أذيعت يوم الثلاثاء الماضي

غير ان رغبة العقل البشرى الى تحقيق هذا العلم بسرعة جعلته يتصور ان الطريق هو السحر ، فالحيوان الطيار نوع مسحور من الكائنات ، وربما كان نوعا من الجن ، او على الاقل للجن مهمة في ان يستمر في عمله . . . وكذلك ايضا الساط السحري

والذا كانت هذه الرغبة في
الخروج من جالبيسة الأرض
والسيطرة على المسافات وأودت
خيال الإنسان في العديم فقد كانت
هذه الرغبة من القوة بحيث استمرت
في خيال الإنسان حتى تحققت في
عصرنا هذا .

لقد خرجت الصواريخ
تعمل الإنسان وشقت السماء ،
خرجت الافراد الصناعية تطوف
بالارض ، بل ايضا تطوف بالفضاء
نفسه لم يعود .

فقد تحقق الخيال القديم ،
وكل خيال يتحقق ، اذا توفرت
له الرغبة التي تدفعه الى عمل
مستمر ونشيط لتحقيقه ، فان
الخروج من نطاق الارض لم يتحقق
بالسحر ، وانما تحقق بجهود
العلماء وعملهم المستمر عبر السنين
لانجاز هذه الرغبة الى عيشهم
الواقع .

وكم من خيالات قديمة تحقت .
وكم من خيالات سوف تتحقق ..
والطريق دائما الى ان يكون
الحمال الجميل حمية هو العمل
المستمر النشط .. ولا طريق
غيره

طہ قایل

اللام النفسية الرفيعة: لنأدى
كل هؤلاء الناس (قد خسر كل
الشخصيات الى المرح) انت
يا بصله تقدم . ان لك الحق في
كرايس لحجرة الجلوس . هاهم
بصله : شكرا يا سيدى

الآلام النفسية السمينية : أنت
يا قدم كبيرة لو استطعت الإجابة
على أسئلتى لأعطيتك اللبنة
المفقدة في حجرة الجلوس * قل
لى ما حصله ع و ع *

فهم كبيرة : كثير جدا جدا
ولكن ليس كثيرا جدا .
اللام النفسية الرفيعة : حسن
جدا .

المجلة النفسية السمينية : حسن
جلد ١

اللام النفسية الرفيعة: رفيع
زجاجة ويصمها تحت أنفه
ما رائحة هذه ؟

(علوخرة مستديرة يسطح)
اللام النسيية الرفيعة : حين
حدا ١ لقد فهمت . هذا صنفوق
ملى بالانلام . انه لك . وحفظ
سميد .

اللام النفسية السلبية :
 يا ماهرة .. اطمنا حساباتك .

الماهرة : عندي لحم خنزير
وكرشه وسلالي وسبق دم
وشره عري مغطى بمشروب
الشيملاني . ولدي لبسان
منسجج وسكر في ماء . وبداي
المرضة بالنقرس ملاي بيضا
البطي . الصفراء ، القرص
الشران العليط ، مرض الملوك ،
وشفتاي ملتوبة . انا نظيفة
وملاهي محترمة وارتي برشاقة
كل الملابس الضيقة التي تغطي
لي . انا ام وعاهرة واستطيع ان
ارقص الروميا .

الإلام النفسية الرفيعة : تحصلين
على صفيحة بتزيين وسنارة ولكن
أولا يجب ان ترقص معنا كلنا .
ابدئي بقدم ثيرة .

(تعزف الموسيقى ويرقص
الجميع وهم يضربون شريكهم في كل
لحظة)

قدم كريمة : لتطوى الملايات
الستهلكة في بؤرة وجه الملائكة ،
ولتظلب المراتب في الأمشاب ،
وتضئ كل الفسوانيس ، ولتلقى
بالبحام امام الرسامس وتعلق
البارل التي دمرتها القابل بقلل
مصاعف .

(تتوقف كل الشخصيات من الحركة على جانب المسرح . من مؤخرة المسرح من نافذة ، تنطلق كرة ذهبية طويلة طول رجل ، تعني الخوضرة كلها وتعني الشخصيات ، فيأخذون مباديل من جيوبهم ويربطون اعيانهم ويمدون اذرعتهم اليمنى مشيرين الى بعضهم البعض ، الكل يصيح في نفس واحد مكررا صيحاته) .

انت .. انت .. انت
(وعلى الكرة اللينة الكرة)

لا أحد ..

من الحشوو . ان باقة الماسي
الخول الكبير بذات فصل في
الوداع ، واصداق أم العلول
تطرق باسنانها خاتمة من الموت
بسبب الملل المنج . (يا حلقمة
من الخبز ويسمها في النعمة)
هذا الطبق يحتاج الى ملح وفلفل
.. كان لعائتي مسفور كاندي ،
كان يقضي اغانى عربية طوال الليل
اللام النفسية السمينة : ساعد

مزيدا من الحق . ان الطمس
التماذ لهذه الاطباق تثير قوتي
الحقير للثواب والطعام الذي
لا يهضم .

الام النفسية الرفيعة : لقد
وجدت لدى الفستق الانثى
الذى ارتديه في الحقل الابيض
الذى انعم في ذلك اليوم الحزين
يوم عيد ميلادى لقد آكلته المتة
وغطته البقع . كان فوق الدوباب
في دورة المياه ، يتساقط في الم
ملتهب تحت تراث دفات ساعة
جدي . لابد وان حادعتا ليته
ذلك اليوم عندما خرجت لمقابلته

الآلام النفسية السمينة : انظر
ان السبب يجرى الى الامام .
هناك أحد بالداخل يريد أن يدخل
البوسطى . لا انها الصخرة .
(موجها حديثه اليها) ادخلى .
لعالى واشربى الشاي معنا .
اخبرتنا عن ابياء قدم قديم . لقد
وصل بصلة هذا الصباح صاحب
الوجه . مجروحا . لقد شق
جبينه بفأس . كان يبكى . لقد
ضمدنا جراحه واسيناه ماوسما
ذلك . ولكنه كان معظما تماما .
كان يلقي من كل مكان ويصرخ
بكلمات غير مفهومة كالجنون .

اللام النفسية الرفيعة: أمر ليس
لقد انجبت النطفة قطعا صغيرة
لبلة امي .

اللام النفسية السميثة : كان
الجو رائعا هذا الصباح .. باردا
قليل ولكنه مع ذلك دافئ

المأثرة : امر فون ! لقد قابلت الحب ، ان ركنيه مئوسا وهو يستعبدني من باب ليلابه . فانه مقدم ويبحث عن عمل . كما يرى على خط اولوبيس ضواحي . ان هذا امر محزن ولكن لو ذهبت لمامته فانه يمتدني عليك ونقرصك . كان قدم كبيرة يريد

ان يستحوذ عليه ولكنه وقع في
الغش . انظر . . لقد مكثت مدة
طويلة في الشمس . الحب .
الصب . هذه خمس فرتكات . .
اريد تغييرها بدولارات . وداعا
الى الابد . اجازة مسمدة ،
يا اصدقاء . طاب يومك . كل عام
وانتم مغير . . الوداع .

(ترفع فيستأنفها ويغفر وهي
تفصحك قهوة وأحدة خلال النافذة
وتحطم كل الزجاج)

الام النفسية السميكة : فتاة جميلة وذكية ولكنها حرة الاطوار كل هذا لن ينتهي نهاية طيبة .

اصرب مسورى على جيبى .
واخرج ببضاعة من آلامى اعرضها
فى النوافذ المعلقة على الرحمة
ان قمصى حزنته مروحة دموعى
الجمادة يقضم بحامض نثريك
ضرباتها ، الاعشاب البحرية من
على قدمى وصرخاتى من باب لباب
ان كيس الملبس الصغير الذى
اشترينته من قدم كبيرة امس يصفر
من الفونكات و . . . مستنهما يعزق
يداي . فناء متصححة فى قلبى .
ان العصب يلعب بين يدي وريش
اجنحته . ان ماكينته الخبثاطة
القديمة التى تدبر الخيول والاسود
المنسقة باراجيع ولجاني المهلهلة
تقطع لعلى السجى وتقدمه حيا
الى ايدى النجوم الولودة ميتة .
الايدي التى تمير من جوعها الذهبى
وعطشها المحيط على زجاج نافذتى
.. ان كومة الخشب الضخمة
تنتظر مصرها فى استسلام . لتعمل
شورية . (يقرأ من كتاب طيبخ)
لن بطيخة اسسايه ، زيب
سجبل ، ليمور ، فاصوليا ، ملح ،
حل ، ساتحجر ، اطخ على نار
هادئة ، من آن لآخر . حد برقى
روح تملب فى ركن الخلاص من
الجنة ، بردها . اطبخ الف
نسخة على ورق قطيفة يابانى
امبريالى ، واتركه يبرد فترة من
الوقت كافية لتسمح بتقديمها الى
الاخيطوط . اختى ! اختى !
تمالى هنا . تمالى سامعيتنى اضع
المائدة واطوى المفروش التسلل
المطبخ بالدم . اسرعى ، يا اختى
الشورية قد بردت . طيلة بصد
الظمر كنت اطرز الف قصة . لو
اردت ان تحتعطى حتى النهاية
بمعمار باقة البنفسج الخاصة
بالميكمل الاعظم ..

الآلام النفسية السميكة : (ذو
شعر منكوش ، قلز ، يطرح من
بين ملايات السرير المصنوع
بالبطاطس ، ممسكا بمعلقة قديمة
في يده) لقد آتيت من بعيد وقد
بهرني صبري الذي دعاني الى ان
اسير وراء النفس . اقف
كالجمبري الذي اراد السباح
والكومي . .

الآلام النفسية الرفيعة :
النفس

الآلام النفسية السمينة. الحب
الآلام النفسية الرفيعة : آت
حملة .

اللام النفسية السهينة: مدحا
 تركت مجارى بيتنا هذا الصباح
 على سد حطوبى من الباب حملت
 حدائق المسمر فى اجنحتى وقعزت
 وتركت نفسى للامواج تسبحنى
 بعيدا عن الشاطئ ، وتمددت
 على ظهري وتركت لى مفتوحا
 لفترة طويلة .. واستمتعت
 عينائى المثلقتان للمطر الذى يشبه
 الورد .

الام النفسية الرفيعة : العشاء
حامر .

الإلام النفسية السميثة: يعيش
المرح والحب والريم

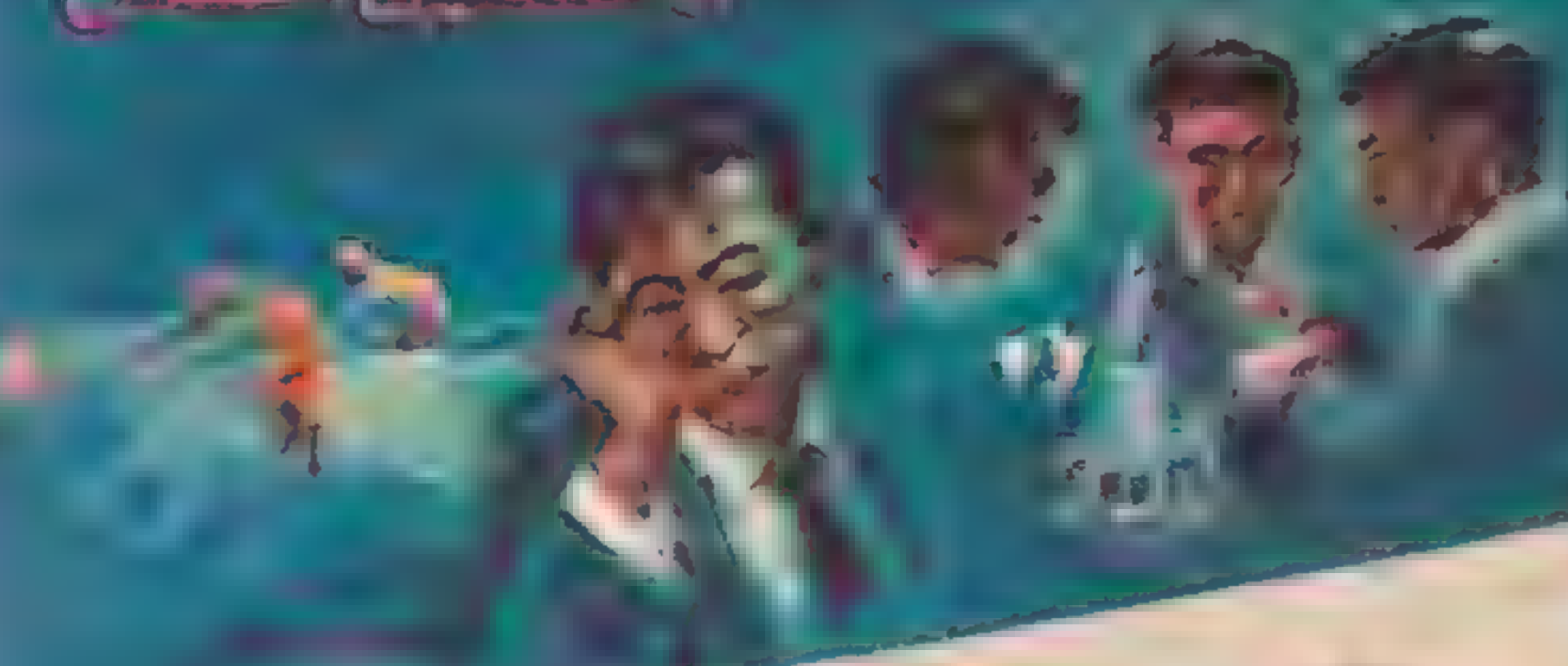
اللام النفسية الرفيعة : هيا..
انظر اليك الرومي وخلد كثيرا

لا تترك أطفالك بلا قفازة ..

السلامة على يديك

التي تحياها السعد

المستقبل أفضل



المؤسسة المصرية العامة للتأمين وشركاتها

- شركة مصر للتأمين
- شركة مصر للتأمين
- شركة التأمين العامة
- شركة التأمين العامة

المسحراتي مفهوم



كمال عمار

والشاعر غامض

●● في آخر الليل ، أو في أول الصباح ، نسمع في الراديو صوت « المسحراتي » ينشد بعض أزجال شاعر العامية وشاعر القصص الاستاذ كمال عمار ..

وكمال عمار شاب عموماً ، ذكي متفتح ، يكتب الأغاني للمطربين والمطربات ، في جميع الاذاعات .. وفي رمضان من كل عام يتوقف عن نظم الأغاني الغزلية والوطنية المعنوية واللاحية ، ولا يكتب إلا دعاء السحور ، يوظف به النيام ، ويكتسب بثوابه جزيلاً يشغل ميزان حسناته يوم الدين . أما أغانيه الغزلية ، وإدعائه الرمسية ، فاني أهيها وأبين فيها الخيط الأبيض والخيط الأزرق ونقطة الخبوط واللوانها .

وأما أشعاره المكتوبة باللغزة الفصحى ، فقد كنت أهيها يوم كان ينشرها في مجلة « العالم العربي » التي كان يصدرها صديقنا الصحفي المخضرم الاستاذ أسعد حسني .. ثم عجزت عن فهم هذه الأشعار بعد ذلك ، حتى أهنت قدرتي على فهم ..

ولقد طالمت كل ما نشره كمال عمار في « الأهرام » خلال السنوات الأخيرة من شعر فصحى ، فما فهمت إلا القليل ، بل أقل القليل ، بل النذر اليسير من أقل القليل ! ..

ولما صدر ديوانه الجديد « أنهار الملح » في الآونة الأخيرة ، تلقينته بلهفة ، عسى أن أجد فيه ما أ فهم .. ولكني مدت يدي الصبر والناة في مطالعته وأما غير فاهم ليس من الضروري تماماً أن يفهم « القارئ » ما يقرؤه من الشعر ، فإن الشعر لا يحاطب « الفهم » مباشرة .. ولكن لابد من خيط رفيع يصل ما بين العقل وبين الشعر ، وبين أي فن من الفنون الأخرى ..

إذا انقطع هذا الخيط ، تحولت السطور إلى تعويج تحمل الكلمات .. وقد قال كمال عمار في قصيدته « أنهار الملح » وكأنه يريد هذا المعنى :

لا تقولي أي شيء ..
وعلياً الآن أن نعمل نعل
الكلمات ..
فألقى قلنا عند الصبح مات!

وفي آخر ديوانه وسوم للعتان مكرم حين تمثل انطباعات هذا الفنان الرسام حيال ما قرأه من شعر كمال عمار

وقد توهمت أن وسوم الاستاذ مكرم متساعدني على استجلاء غوامض اشعار الاستاذ كمال فلم تزدني هذه الرسوم إلا حيرة من استجلاء هذه الغوامض الشعرية ..

فإن وسوم الاستاذ مكرم هي مجرد نبش سريالي ، يزيل عدم فهم كلما زدهمطراً وتاملاً ومحاولة للفهم ..

ومديما مال أبو نواس :
يزيلك وجهه حسنا
ألا ما زدتك مظهرنا

ولكن الوجه الذي رسمها مكرم حين ، لشعر عماري أو وموز أو تهويبات كمال عمار ، لا تريد حسنا ولا تريدك حسنا مهما أطلقت اليها النظر « وأما ترجمتك بعد المناء أن تشيح عنها يائسا من الفهم ! ..

أين هذه الألفاظ المحيرة مما يطالع في الشعر التقدمي الجديد الذي ينفض بالحرارة ، ويحاطب العقل والقلب وكل القسوي الروحية والمادية في الإنسان ! لا أريد أن أقول أن هذا الشعر هو المثل الأعلى للشعر الحديث ، أو للشعر التقدمي ، ولكنني أريد أن أقول فقط أن الشعر الجديد يتضمن دائماً حداً أدنى من الكلام المفهوم .. لأن غير المفهوم هو المتسايزيقي أو الغبي أو اللاعقل ..

بقي أن أنوه بملادة ديوانة الشاعر كمال عمار ، وموسيقية كلماته ، ففرغم كل شيء يشعر القارئ بأن وراء هذه المعانيات مقدرة شعرية ، لتوايح لها الفكاهة من أسر المصنوع لا تطلعت في اتفاق الشعر ..

بل أن موسيقية كلمات هذا الشاعر جعلتني أحتل طرباً لبعض قصائده ، مع أنني لم أفهم منها إلا شذرات من هنا وهناك ..

فإذا كان كمال عمار يريدنا أن نطرب ولا نفهم ، فقد حقق ما أراد .. فقد طربنا كثيراً ولم نفهم إلا قليلاً ..

كمال النجمي

تستطيع أن تحقق آمالك فيه
وأمالك في المستقبل

فصل
وثيقة التأمين المهر والتعليم
الحق تصير

عاشا لأمك إذا ملك لك بهوت سموات لم لمة
القيام بالوفاة لمة تحمير حرات لمي فترة القيام بالاسم



الأصناف الح

مبلغ كاف هو تجميع العشر . يصرف
بعضها : سواك شرك الفاسد للساعة
والأخرى : الدين أو الأمانة بعرضات الرياسة
على مواجهة الترامات الحياة العائنة .



شركة الشرق للتأمين

أهم شركاته المؤسسة المصرية العامة للتأمينات

المركز الرئيسي : شارع مصريلين - القاهرة



الاولى

سبيلدى

شعر أحمد فنؤاد نجم

الاولى بلدى

والثانية بلدى

والثالثة بلدى

الاولى بلدى نقول الكلمة بالعالي ودا الموصوف
والثانية بلدى باسلطن جو موالى وع الكشوف
والثالثة بلدى ياكترى وعزوتى ومالى وملو الشوف

الاولى بلدى

نقول الكلمة بالعالي ودا الموصوف دوا الميان

والثانية بلدى

باسلطن جو موالى وع الكشوف وف اللبان

والثالثة بلدى

ياكترى وعزوتى ومالى وملو الشوف او انك آن

تحدى الحد يا بلدى

ما بين الحق واليهتان

ورايك تعلا يا بلدى

دليل من صحة البنيان

ودا الموصوف

والاولى بلدى

والثانية بلدى

والثالثة بلدى

هل عرفت الحب ؟

— نعم عرفتته وتوجته انا ومن
احبته بالزواج .

● وهل يعود الحب بمسد
الزواج ؟

— تقصد هل يرداد بعد الزواج
.. وجواسى سم ، فالزواج القائم
على حب انبه بمارة مسخمة
منه الاساس .

● ما هو اثر الحب عند
الرجل ؟

— عنصر الهام وحافز لكبحاح

● وعند المرأة ؟

— رسالة هادئة نحو مثل امل

● وهل يمكن ان تستغنى
المرأة عن الحب ؟

— مهما بلغت المرأة من نجاح
وشهرة واستقرار مادي فان ذلك
كأنه لا يفيها أو يرضيها الا اذا
اقتن بها رجل يخلص لها
ويبدل من اجلها التضحيات
ويبادلها في بذل يسيل ، فمن
يريد أن تسعد نفسها باسعاد
الرجل الذي تحبه .

● هل قرأت كتابا عن الحب ؟

— طمعا قرأت مبررات الكتب
لكتاب صوروا الحب في قصصهم
اجل تصوير .

● من هي احسن طريقة فنت
اقانى الحب ؟

— أم كلثوم طمعا .

● يقولون ان الحب كالعمر
يصيب الانسان بلا علامات فهل
هذا صحيح ؟

— صحيح .. ولكن اذا أصيب
الانسان بشيء لا يرضيه حاول
مقاومته .. اما اذا كان خيرا
فانه ينتبه الى السماء يشكر
الله على نعمته .

● ما هي الصورة التي كانت
تطبع في خيالك عندما كنت
تسمين كلمة « حب » وانت
صغيرة ؟

— الحقيقة ان احساسى الحب
كانت تملأ قلبى منذ الطفولة ..
حيى لأمى وابى واسرى .. وكل
الناس الذين ارفعهم ..

● من الذى قال .. « نظرة
.. فانسانه .. سلام .. فكلام
.. فمودة .. ففاه »

— المرحوم الشاعر احمد شوقي .

● هل تعطين شعرا له في
القول ؟

— قرأت بعض شعره في مناسبات
مختلفة .

● هل تعطين الماني الحب ؟

— لا .. ولكنى اسمعها وأطرب
لها حاسة من سيدة النساء
أم كلثوم .

● ما هو شعورك وانت تعطين
مشهد حبه بينك وبين مشعل
لا تربك به الا صلة العمل ؟

— شعور الانسان الذى يؤدي
ميله لا أكثر .

● الا يمكن ان يولد الحب من
مشهد تمثيل ، اعنى ان يتحول
التمثيل الى حقيقة ؟

— بالنسبة لى لم يحدث ذلك
مطلقا .. اما بالنسبة لغيرى فان
الحياة الفنية تندنا وفي الخارج
مليئة بقصص حب ولدت من
مشهد تمثيل .

● ما هي قصة الحب التي
هزتك ؟

— قصة « دوق وندسور »
ملك بريطانيا الذى ترك العرش
من اجل حبه .

● من هم اشهر عشاق
التاريخ ؟

مديحة : نعم .. عرفت الحب
ولوجته انا ومن احببت بالزواج

— اذكر منهم قيس وليسلى
وروميو وجولييت وهزيرة ويونس
● هل يمكن ان تقوم صداقه
بين رجل وامراة ؟
— ممكن جدا ان يرتبط الثنا
من الجنسين بصداقة بريئة قاله
على الاحترام المتبادل ..

● هل كتبت لى حياتك خطاب
حب ؟
— عبرى ما كتبت خطابات
حب .

● وهل تلقيت اى خطاب
غرامى ؟

— كثير من افراد الجمهور يحلو
لهم ان يرسلوا لكل فتاة يحبون
بها خطابات يشونها غرامهم فيها .

● ما رايت لى مثل هذه
الخطابات ؟

— نوع من المرافقة العاطفية
● ما هى الصيغيات التى
تستلقت نظر المرأة فى الرجل ؟
— شخصيته وطريقته المهدنة
فى معاملة المرأة .

● ما هى سهام كيوييد ؟
— رمز لحدث حادثة حب .

● ايها اكثر دواما حب العمل
ام القلب ؟

— العقل طيبا .. ومع مرور
الوقت ينضم القلب الى العقل
ليدعما الحب .

● ما هو اقوى انواع الحب ؟
— حب الامومة .

● واعلم انواع الحب ؟
— الحب القائم على مصالح
شخصية ومنازع ذاتية

● واسخف حب .

— حب الرجل المحرور لفتاة
فى سن احفاده .

● واشقى حب
— الى حب ولا طالش .

وار فى الحب مع مديحة سائلم

- ١ -

اندهلك .. وللا اكتب اسمك .. وللا ارسم ورده !!
لو كنت صحيح رسام
انا كنت رسمتك نعمة ف حفظت الكرامة البيضاء
ورسمتك شمسي قلمي الورود اليبس
ورسمتك قمرًا تبعك قبل الايام السوداء
لو كنت صحيح ملاح
انا كنت رسمتك بحر من الافراح
والموجة ضحكايه .. وحكاية يتشرب
دمج النفاق

- ٢ -

باتعلب في سريري
الناموسية وخام ونا قلبي خريري
شوقتي القربة ..
شرايين القلب يتسكروا فوق الاسفلت
والقوة في آخر الليل تقبوا الناس
مقتولة في انوبيس

باستغرب
اذاي الواحد يقعد يرفع وجهه الحواديت
ويشفي نفسه بعد ما يعنى قصائد الموت ؟

- ٣ -

وحت السيماء
كان طرزان بينادي لثينا .. والريالي يصرخ م الخوف
لكن .. وينا ..
كانت مشغولة بتفسير الخوخ
وهنود يدبول اشكال والوان
ورعيليس بيظير .. تحول كل هنود الدنيا لوردة صفراء
انا كنت بالفكر اعمل ايه ..
ايه يعمل انسان القرن العشرين
مفتوح العين .. مقلول العين ؟
بعدد القهوة
وللا يكون بالحب القوة
وللا يحط في حنكه .. فعلن
وللا يغلي بخزن العزى نفس على كل سنين

استورد بعض رجالنا التفاعيل
عملوا ف بعض التدليج
واتحول شارع سليمان السهران
الى رمح في ضد الاحزان
الى عرقس في الشجوان شخايل غاوية تشطع
اما ما يعنى من بعض النساءوين
فحكاية .. هازيه دواوين ؟

- ٤ -

الساعة ٨:٣٠
مش صدق انك منصوف للنص
او انك معوج الرص
او انك بتحب الرقص
او نك معجول في الصف
مش صدق
انا معري ماشيل في درامي زمن
ولا معري اشيل في شرامي افندي مشي
والكلمه افولها .. تعنى ..
وتروحلك على نسمة لطيله ..
لكن ..
خايف ما تعنى

اللي زي البحر
والخنجر ما يالرش
ونا قلبي في ايدي بيرعش رعش
زي الميل
باتامل خوفي وخوفي بيتامل فيا .. واتغبل ..
نهد الدنيا بالونه وطعم رغيه

ع الشط الثاني الناس بتصلي
علشان الجرنان الصبحه يقول ..
الناس اكبر م الخوف

- ٥ -

الصبح شربت الشاي ع القهوة
وقربت الجرنان
ولا حاجة يا عم جديده
الناس يتموت في بلاد الناس
والملك الاسود مات
دبعوا كمنجه نوح وغرابه الاسود حج
اعلان ..

انسان اصغر للبيع ..
طواير الصليان بتدق الاسفلت ..
طواير الحزن الفلبان ..
طواير السهد الاحمر متكحل على كل رصيف
٢٥ بالقرش وح اخله ضيف

ونظلي النور السهران
وتصعي القلب المظنان ..
احزان الانسان قدام باترينه ..
علبة يلمونت ..
انا شفت كثير وماشفت ..

اذاي الواحد يقعد يرفع وجهه الحواديت

- ٦ -

عيني بتقدر تلمس خيط الشمس
وداني بتكره طعم الهمس
لكن شفت الراجل اياه يقعد في القهوة يغلي لنفسه ..
يشرب شايه الميزه ويقرأ الجرنان ..
ولا حاجة يا عم جديده
ما زحفت السود على حى البيلى
الريج مالم شعور الشمس
الراجل بيغلي لنفسه
ويرطب عمره بمناشيت الهرنان
.. الريقا بتولد ناس ..
عالم تايه في العزبه
ونا قاعد في ميدان التحرير
يسكرني طعم الخوف
ويطوق على صوت التحرير
قاعد في الفضل على الكرسي
وف ايه سبجاره
باستغرب
اذاي الناس يتموت في بلاد الناس ؟

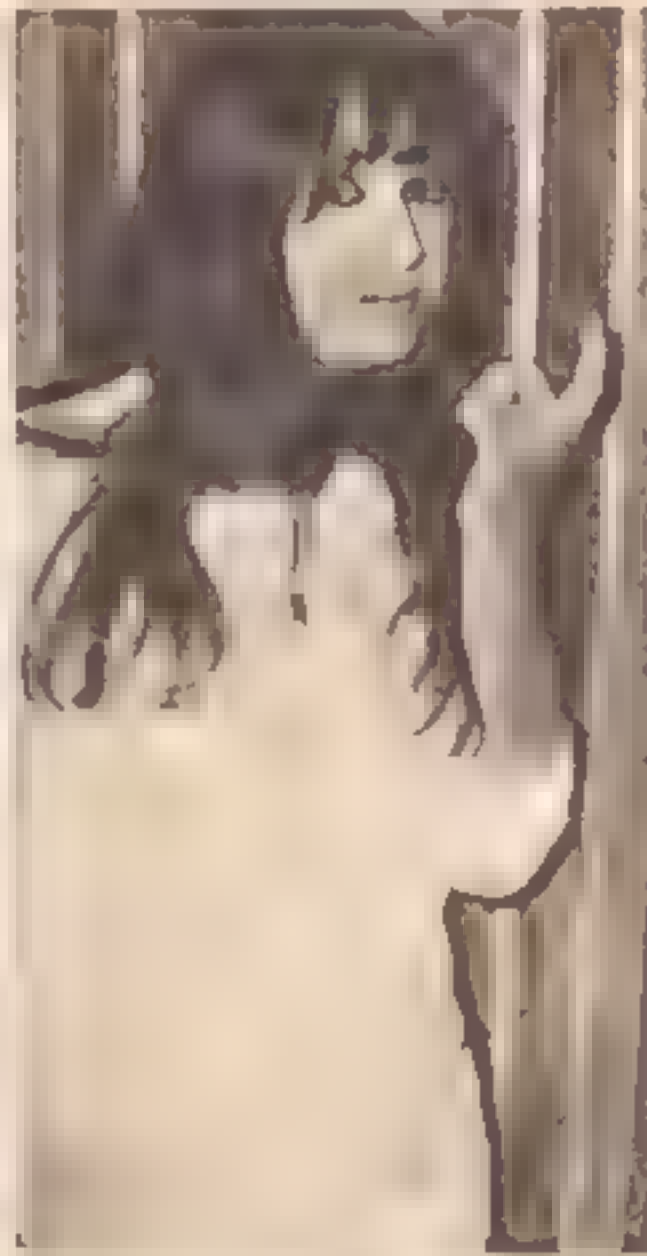
رسائل فاف

شعر
مجدى
نجيب



مخرج تحت الاختبار !!

بقلم : هاشم النحاس



بعد فترة طويلة من العمل على مستوى « الصبي » في كتاب السيناريو . بدأ أحمد عبيد الوهاب يكتب باسمه . وبعد فترة أطول من العمل على نفس المستوى في الإخراج بدأها عبد المنعم شكري منذ عام ١٩٤٤ كمساعد مخرج في فيلم «من الجاني» وتقلب بعدها بين مساعد المخرج ومساعد المونتير ، ثم مخرج للأفلام التسجيلية والأغاني والمسلسلات التليفزيونية ، أتت له الفرصة أخيراً - بعد أن أنهكه الانتظار - أن يصبح مخرجاً للأفلام الروائية الطويلة .

ومثل أي « صبي » استطاع كل منهما بذكاؤه وبصامل الزمن أن يمتص خبرة « الاسطوانات » في العمل السينمائي الذي تصده المطالب التجارية المباشرة فتضع منه أصالة الفن الخلاق . وظهر ذلك في أول أعمالهما المشتركة معا « شهر حبل بدون أزعاج » ثم « مجرم تحت الاختبار » من بعده نفس المنتج

والفيلمان عبارة عن مواقف مضحكة تجمع بينهما رباط ما . في الفيلم الأول مريس في شهر العمل بطارده أحد المصاعيد للشار منه دون أن يدري ولكن والده الصعيدي الذي يعلم بالامر يحال على نقله هو وعروسه من مكان إلى آخر هرباً من طسالب النار حتى تنتهي الحدوته بتلك النهاية المثالية المستملكة للبطل بقسسه طالب النار من الموت ويتصالح الطرفان .

وان كانت هذه « المحونة » قد نجت نسبياً في اخلاق رابطة بين المواقف المضحكة للفيلم الأول - على حساب السخرة من عقلية الفلام ودون أن تقدم حلاً حقيقياً للمشكلة او تراعى الصديق عرقها - فقد فشلت حدوتة العلم الثاني في الربط بينهما على نفس المستوى . وقصة « مجرم تحت الاختبار » تدور حول مجرم تنوهم السلطات انه قد مات في سيارة أثناء الهرب . ويفكر وحال السينما في إنتاج فيلم من حياته ليتقدم هو للقيام بدوره في الفيلم بعد أن استطاع القبض على شبيهه الممثل الجديد الذي يقوم بالنور وأخفاء في مخبئه . وذلك طمعا في الحصول على أجر البطولة .

ومن خلال هذه القصة يحمل السيناريست من بعض المواقف المضحكة مستخدماً في ذلك الحيلة القديسة العروقة التي تعتمد على سوء الفهم الناتج عن تشابه ملامح المحرم مع ملامح الممثل ، ودور المحرم في بعض « الطيات » أثناء محاولة القيام بممثل دوره بالفيلم

وبين الفيلم موثقاً السانيا في احد مشاهد حين نرى المخرج يتعرض على تمثيل المجرم « عبد المقصود » في مشهد غرامي مع عشيقته . أد يرفض رفضه ويطلبه بالمنتف معها كما يجب ان يكون عليه المحرمون في تصويره . لكن مؤلف القصة يتعرض ويدافع عن انسانية عبد المقصود الذي دلفته الظروف للحريية بينما ظل انساناً رقيقاً في علاقته بعشيقته . ويؤيده عبد المقصود مدعيها انه درس حياة المجرم الخاصة .

وكان من الممكن أن يدور الفيلم كله حول هذه الفكرة أو أن تكون بمثابة النواة الأساسية للفيلم ، وعن طريقها يبرز التنافس بين حقيقة المجرم والاهوام المنتشرة حوله ويقدم بذلك دراسة حقيقية لشخصية المجرم . كما أنها تتيح له مورداً فنياً للسخرية من جهل ادعياء الفن .

ومن ثم يقدم شيئاً مسلياً يستحق التقدير ، لكنه اكتفى بان

يتعرض للفكرة في مشهد واحد يتيم لم لا يعود إليها . بينما لجأ إلى حشو الفيلم بطاردات طويلة في أوله وآخره ، كما يفاجئنا بنين من المجرمين بطاردان عبد المقصود طوال الفيلم بلا مبرر وأصبح غير تطويل الأحداث وانفعال المزيد من الطاردات والطيات للبطل الذي لا يحدد لنا الفيلم نوعيته بين المحرمين كما لا يحدد لنا نوعيته مطارديه . ومن أجل المزيد من التطويل يعثر أحداثاً لا أهمية لها مثل زيارة عبد المقصود مع مؤلف القصة لليلة في السيرة لمصطدم بمصارع السرك في معركة لا يعرف لها سبباً تنتهي بهزيمة المصارع الذي يدعمهم جميعاً إلى سيرة ونذبه مهم إلى سهرتهم !!

وله يوفق السيناريست بقول البطل في النهاية بعد أن صرف الطريق للعمل الترفيهي وتاب من الحريية وقرر أن يسلم نفسه . فعادت النهاية ميلودرامية غير ملائمة تصدم مشاعر المتفرج . ولم يرفع الإخراج عن مستوى

السيناريو من السسطحية إذا كان مجرد تصوير لحركة الممثلين الذين أدوا أدوارهم بمستوياتهم التقليدية . حسن يوسف في دور مؤلف القصة ، وتبلى في دور خطيبته ، وحسن حامد في دور المجرم ، وسهير المرشدي في دور عشيقته . وكانت سهر المرشدي أقلهم توليقاً ، فقد ظهرت وكأنها بنت ذوات في دور عشيقه مجرم . تؤكد تمازجها مع اندور ملاسها وسرعة شعرها مصلاً من ادائها ، رغم ما عرف من قدرتها في تأدية مثل هذه الأدوار . وأثبتت حسن حامد « منتج الفيلم » انه قادر على القيام بممثل نفس الدور الذي يقوم به آخرون دون أن يضيف شيئاً .

ولكن إذا كان اسطوانات السينما المصرية القديمة قد فشلوا في أن يقدموا سينما مصرية متطورة إلا فيما ندر من أعمال « قدم عليها العهد » فهل لنا أن نتوقع من صبيانهم المخلصين أن يرتفعوا من هذا المستوى ؟



حسن يوسف

كليوبترا



بفم
فلتر

كينج
ساييز



من أنقى وأرقى الأدخنة العالمية

سيجارتك العربية المفضلة..

رجل الشارع يقول:

● رغم أن الصوت ، كان « لسيده الفناء العربي » أم كلثوم ورغم أن اللحن ، كان لامر التلحين « محمد عبد الوهاب » ورغم أن الكلمات كانت « للشاعر الرليق » جورج جرداق ، إلا أنني - وبصراحة مطلقة - لم أنفل ، تماما في تلك الليلة ، مع « هذه ليلى » كما سبق أن فعلت في أغنية « الاطلال » التي سبقتها ولست أدري السبب في عدم الانفصال ، أكان التعب الذي استولى علي ؟ أم انشغال البال ببعض الأمور الهامة ، أم كون اللحن ، أكثر طعنة ، وحرارة ، من اللازم ؟ وفي رأي المتواضع كمتسمع ، لا يملك إلا أن يهتف بكل معجولة يقوم بها عبد الوهاب ، لنقل أم كلثوم إلى مدرسته ، لأنني دائما أتايد التام ، وغير لعبد الوهاب - لو أراد أن يكسب كل المستمعين - أن ينتقل هو إلى مدرسة أم كلثوم ! كما سبق أن فعل في بعض أغانيه لام كلثوم !

● كانت واحدة من اثني عشرة فتاة جامعة اختارتهن الجامعات العربية ، ككتيات مثاليات . وقد تسلمت - كما تسلمت زميلاتها - من الرئيس جمال عبد الناصر في يوليو عام ١٩٥٦ بالاسكندرية كاس فتاة الجامعات ، وعندما عملت مديرة كمال في التلفزيون حرصت على تتبع أعمالها - كما حرصت على تتبع زميلاتها بوصلي المنصرف على المسابقة التي اختارت الفتيات المثاليات - واستطعت أن تؤكد دون أية مجاملة أن مديرة كمال في برنامجها « الفن والحياة » تعتبر فعلا مثالية كما كانت تماما أيام الدراسة . تحبني إليها .. وال زميلتها مخرجة البرنامج شرويت شافعي .

● كادرتي في هذه الحياة أنني أعالج الأمور بمطابقة شديدة وقد لا يتصور القراء ، أنني لم أتم لفترة طويلة عندما قرأت رسالة الفنان نجيب سرور - الذي لم أراه من قبل ولم استمع إلى صوته في الكواكب في العهد الماضي ، لقد كانت الرسالة فعلا ، صرخة دلوية ، ول ودائمة في وقت واحد ، مثل هذا الفنان - مهما تكن الأسباب -

الذي قدم للمصرح ثانيا « ياسين وبهية » و « هادية وخبرني » وقدم للمصرح أخراجا « وابدور الطحين » و « الرجل الذي لمحك على الأبالسة » وقدم للمكتبة العربية بعض الكتب الجادة .. مثل هذا الفنان عندما يشكو البطالة ، تصبح المشكلة - مشكلة المساملين في الحقوق الفنية - بحاجة إلى دراسة كاملة من جميع النواحي .. أن ماسألتنا الحظية تكمن في طغيان الأغراض الشخصية على كل شيء . وأنا على استعداد لأن أعطي بقية عمرى لذلك الصقري الذي يكتشف علاجا لوباء « النسل والواسطة » وتبيلني وأسلطك ، و الرجل غير المناسب في المكان المناسب ..

● أصدر د. عبد العزيز عجاوي وزير الفزارة ، قرارا بصرف ٦٠٠ ألف جنيه لمؤسسة السينما لثلاثين كلفر جديد ، لتدعيم الانتاج السينمائي ، و ٦٠٠ ألف جنيه ، يعني نصف مليون جنيهه زائد ١٠٠ ألف جنيه .. يعني مصنع كبير قادر على تشغيل أكثر من ثلاثة الاف عامل ، يعني ٦٠ مدرسة ثانوية و ١٢٠ مدرسة ابتدائية .. يعني اسعاد عشرة الاف موظف حكومي في السنة يعني أشياء كثيرة جدا فهل نطمح في أن تصرف المؤسسة هذا المبلغ من أجل اللام ليست من طراز مرآتي مجنونة مجنونة مجنونة اللهم آمين ، ببركة شهر رمضان المعظم .

● يلتمسكم ايها القراء والفارقات لو أن ما ألق على فوايز رمضان في البرنامج العام ، والشرق الأوسط وصوت المصرب ، والشعب والتلفزيون وهو مبلغ يؤكد بعض الخبثاء أنه يزيد على ١٠٠ ألف جنيه قد ألق على غير الفوايز من كان أحسن ! هل أله حال الطالب في العام القادم إذا كان لنا عمر - أن توزع الفوايز ، هل مدار السنة . بحث لا يكون في رمضان إلا نوع واحد من الفوايز .. والباقى يرحل للشهور التالية ، وهو سؤال آخر رمضان وشعبان كمان .

● وأخيرا تم احتكار فوايد الهندسة لمدة عامين يمثل فيها لصالح جمال المشي ٦ الاف و ٤٠٠٠ جنيه عن كل فيلم أيا أولاد الهلال مفضل حد علو يحسركني ، ولو ب ٤٠٠ ملجم في السنة !

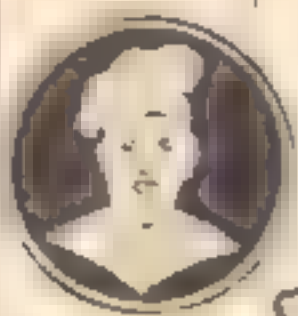
● زى ما قلنا قبل كده ، بمناسبة الحديث عن احتكار سعاد حسنى ، كيف يكون الاحتكار في دولة اشتراكية ؟! مجرد سؤال تم جوابا سرعيا .

صبرى أبوالمجد

ملح سفره

كوكس

- ممتاز للمطبخ
- ناعم للسفرة
- خال من الشوائب
- ملح نقى ١٠٠٪



إشاج : الصناعات المتحدة للأغذية س ٤ من سوارجبس - القاهرة ج.ع.م

A black and white photograph of a woman standing, facing slightly to the left. She is wearing a long, light-colored, sleeveless dress with a lace hem. The dress has a high neckline and a fitted bodice. The background is dark and indistinct. The photograph is framed by a dark border.

فہم

تصديق محمد بن عبد الله
ابن محمد بن عبد الله

أنا مين؟

مطلوب منك ان تنظر للصورة .. وتقرأ الكلام الذى معها .. واذا كنت قوى الملاحظة
فستجيب على السؤال الذى تطرحه الصورة عليك ..
اذا أجبت على سؤال « أنا مين » ابعت به الى الكواكب فى نهاية الحلقات وعددها
١٦ صورة واكتب على الظروف مسابقة « أنا مين » ..

- الفائز الاول اشتراك فى الكواكب لمدة عام
- الفائز الثانى اشتراك فى الكواكب لمدة ٦ شهور
- الفائز الثالث اشتراك فى الكواكب لمدة ٣ شهور
- الفائز الرابع الى العاشر اشتراك فى الكواكب لمدة شهر

أنا صورة تكن معصورة
فى الماضى وعمري كبير
صاحبي أصبح فى الصورة
معدود بين المشاهير
أنا مين يا اللي انت شايفنى
بالعين من غير تفسير
خد بالك .. انت عارفنى
من إمتى السرى بيرى؟

إعداد: ابن عروس



الى شافنى واللى ماشافنى
شفت اسبانيا ف احزانها
شملت اخيارها واشرارها

بين ايديا اللون بيتحول
عمر لاني مشسته ف الدنيا
فلدونى واللى بيقتله
برغمه يعرفنى
واللهب يفتنى
وانحرق جفنى
معنى يتناول
والزمن طول
كسه ف الا



حكيم وليا ف كل قلب مهاده
اكتب رويشته كلها تحايل
باطالع الشجره بحكم العاده
هات لى معاله بقره وجوز لخاليل
الروح لمود والحق يلى زياده
والكهف يصبح بنسيون ع النيل

ف الراديو الاقلى شبابى والشباب عدى
واسمح لصبوتى كانه رنة الفصحى
كان حلم والفصحى وابدلت امور بامور
وليت فزادى سكن عش الهوى المهجور
يخن للنسور وللصنوبر وللورد

في المسابقة رقم (٩٩)

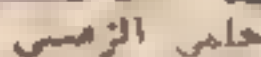
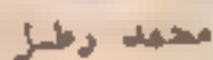


محمد علی حسن

[illegible]

A 20x20 grid with a black path. The path starts at (1,1), goes right to (1,10), then down to (10,10), then right to (10,15), then down to (15,15), then right to (15,20), then down to (20,20), then left to (20,10), then up to (20,1), then left to (10,1), then down to (10,10). The path is 15 cells long. The numbers 1 through 15 are written at the top and right of the grid, indicating the length of the path segments.

روایا :



- ١ - ممثل أمريكي - متشابهان .
٢ - مطرغ مصري مصري - عام .
٣ - صله للصوت الرفيق - غمير
مؤنت - حفاظك - الفنن الإيطالي
الراحل ماريو
٤ - العصا المستقيمة - ساعد
(مكوسة) - اشتياق - نعل (مكوسة)
٥ - للطييسير - عكس جيد -
لا يعرفه - قامة - متشابهان - عكس
حلو (مكوسة) .
٦ - لا - لنا كلمة أدب - مرلفاض
- ربة عسكرية - للاسستهام
(مكوسة) .
٧ - في الجسم - مؤخر المنق -
نحاس - أحمر - ابتهاج .
٨ - حيوان من فصيلة الفزال -
شرف على سائر الطلق (مكوسة)
- يشرح - أجلي - قيد .
٩ - في الفميص - فيلم بطوله
لسلي كارون وموريس شيفالييه -
الصنح .
١٠ - شخصية أشهر بتقديمها
أحمد الحناد - من مطلقات أنه
(مكوسة) - من الإعداد .
١١ - قبائل كانت تسكن أواسط
آسيا - امرأة العزيز التي راودت
يوسف من نفسه - سلى - تساقط
- نطلة الم (مكوسة) .
١٢ - بقرة (بالانجليزية) - حزن
- عكس الهدي - لنا كلمة لغو -
م .
١٣ - فاك (مكوسة) - عملية اناء
الطعام - خلق - مكان للصباة -
زهرة منتشرة في النقبوش المصرية
القديمة .
١٤ - بلد أوروبي - مادة مطهرة -
مخالفة - أخلصه .
١٥ - نصف - طرق - الحواس .

أفقا :

- ١ - المرأة الوحيدة التي جلست على
عرش الظلماء في مصر - قصيدة
مشهورة لكامل الشناوي .
- ٢ - من مؤلفات الدكتور مصطفى
محمود .
- ٣ - مايو (بالبنانية - معكوسة)
- من الموازين - خفية - رسامه
راجل .
- ٤ - مشاهير - الاسم الثاني
لأديب ايطالي - اغنية لنجاح سلام .
- ٥ - فصل - مذبحة تليفزيونية مصرية
- ٦ - جنرال انجليزى هزم نابليون
في معركة وارنو - حرف موسيقى -
متشابهان - اناه .
- ٧ - تبتا - للاستفهام - حسامه -
مطربة شعبية .
- ٨ - أسرع - مسرحية لبرتولد بريخت
بطولة سميرة ايوب .
- ٩ - قلة الحياء - مدينة سوفيتية
- احد الوالدين (معكوسة) .
- ١٠ - اغنية لنجاح - فيلم لجولى
اندروز - اقبل .
- ١١ - مدينة اسبانية - فيلم لفريد
الاطرش .
- ١٢ - نعم « بالاجنبية » - اغنية
لعبد العظيم حافظ - ثلثا كلمة ونش
- ١٣ - من مؤلفات يوسف السباعي .
- ١٤ - اله مصرى قديم - ورق للف
الخان - فصح .
- ١٥ - من شعر الغيام :
- افق خليف الظل هذا السحر
نادى دع النوم ونالى الوعر
لما اظال النوم عمرا ولا
فصر لى

نحو مستقبل أفضل مع بداية العام الجديد
تحققه لك ولأسرتك

صندوق التوفير

يقبل الودائع من ٢٥ قرشاً
بفائدة ٣ ٪ سنوياً

شهادات الاستثمار

بأنواع مختلفة • ذات القيمة التزاوية
• ذات العائد المتزايد
• ذات الجوائز

ودائع لأجل

بفائدة تصل إلى ٤ ٪ سنوياً



أوعية

إدخار

البنك الأهلي المصري



بنك المدرسة ..

طلبة المدارس يقبل الودائع من ٢٠ مليماً

جهاز امتاء الاستثمار

يقوم بالوكالة في تجميع الاستثمارات
لخدمة المستثمرين في الوطن العربي

مراسلون بجميع أنحاء العالم

البنك الأهلي المصري

خبرة ٧٠ عاماً في كافة الخدمات المصرفية



محمد رشدي
يتمت

يجب أن يخرج المطربون من أنفسهم

تحقيق:

حلمي سائل

هل أغنية فولكلورية ، يدعى أنه يقوم بعملية تطويرها ، والحقيقة أنه يستغلها ويقتلها ، نتيجة لذلك .. نتيجة لوجود الأفكار الجاهزة مبطن النص عموماً مخزياً .

وانتهت لعبة الفولكلور ، وبداوا لعبة الموشحات ، عملية ضياع عريضة ، لا يعرفون لهم فيها أولاً من آخر ، والسبب أنهم بلا وعي ، وبلا فكر .

أما أغنية الفولكلور ، لكنها ضمنت أفكاراً جديدة ، فكراً ثمينة المرحلة التي تعيشها ، أغنية « كان فيه ولد » ، وحكيت داخلها حكاية .. لها مضمون فكري ، وتعددت مرحلة الفولكلور ، لأغنية الحكاية الجديدة ، فقامت « يا عيني ع الولد » أغنية أيضاً لها مضمونها الفكري .

المستمع الجديد

ويستمر محمد رشدي .. لي

كلامه :
- المستمع أصبح ، لكن فكر معظم مطربينا ومطرباتنا ، لم يتغير ، داروا يموا للست التي يسهرها حسبها طول الليل ، ولأنه أن يكون المص مرصاً ، ومصاباً بالآلام الأمراض ، حتى يشكك على مواطني المستمع ، والحقيقة غير ذلك تماماً ، المستمع الآن ، لا يجد فرصة ليسهر حتى يهد النجوم ، وشاحي طيف الحسة ، والست ، لم تعد هي نفسها التي كانت تصنع زمان ، والبنت دلوقت موطنة ، تعيش بين زملاء كثيرين في المكتب أو غيره ، وربما يكون حبيبها ليس واحداً من هؤلاء الزملاء ، ولذلك أصبح المستمع يحسب المطرب أو المطربة ، على ما يقدم من فن .

لم يعد الاستماع نوعاً من السرحان أبداً ، الاستماع أصبح متعة .. ، نتيجة فن جيد يقدمه الفنان ، وهذه حلاقة يجب أن يعيها الجميع .
المغني المسكين انتهت عهوده ، لأن

الآذان ، حتى أصابع نفسه ، ولم تنأصل أغنية واحدة ، ومات الذين يمشون ، أن الجماهير التي تسمع الآن ، ليست هي بكل تكويتاتها التي سمعتها وفنت نفس الأغنيات تدبها ، ومثلاً أغنية « أن لقاكم حبسي » ، كان يسمعها شباب ، وبنات ، لهم مكونات عاطفية ، وفكرية ، غير الساب والباء التي يسمعونها الآن ، ولذلك ، فالمستمع لحدث يطرب لبحر ، لكنه لا يحضر الأغنية لتعش ، وأصغرت الأصوات المبقرة .. معها .

وسؤال : لماذا هجم المطربون ، والمطربات على الأغنيات الفولكلورية؟
يقول محمد رشدي : في البداية عندما غيت الحانا فولكلورية ، أطلقوا على « كوج من « الأثرية » اسم « المطرب الفولكلوري » ، ولما وجدوا أن الجماهير تسمعون .. وتلتفت حولي ، نسوا « فريقتهم » ، وهجسوا على الفولكلور ، يسمونه ، ويمسحون به البلاط ، وكان السبب ، أنهم وجدوا أغنيات جاهزة ، فغنوها دون أي وعي فكري بما عليها ، وبما عليه موقعهم كمغنيين في وطن ، المفروض أن لهم دوراً بناء فيه .

زمان .. كان يظهر في الموسم ، أغنية ، أو أغنيتان ، تمشيان الموسم بطوله ، وربما مواسم بعده . الآن .. أكوام من الأغنيات ، ولا واحدة تعش ، لماذا ؟ لأن صيل الاعبات لا يعطى المستمع فرصة احصل الاعبة ، ومحبها عمراطريلا والسبب أيضاً ، أن أفكار الأغنيات .. حاضرة ، مجرد أن يقع واحد

آخرى قوية وقفت فيها الشعب خلف قائده .. ضد استثمار جديد .. وفقر استثمارية جديدة . لكن الشعب الذي وجد في الانتفاضة الأولى أغنيته ، لم يجد في الانتفاضة الثانية ، أغنيته ، التي تعبر عنه بصدق . فعاد إلى أغنيته الأولى يقننها .. وكانت هذه صيغة قوية للأغنية العربية التي لم تستطع أن تجد نفسها بين الأحداث .

ولذلك ستظل الأغنية العربية حائرة ، تبحث عن نفسها ، وستظل القصيدة مطروحة .. للحوار والبحث ، حتى تنتهي إلى قرار .

موجة للجميع

وما دامت القضية مطروحة ، وما دامت تحمل الكثير من الجدل والحوار ، فلنلق عليها بعض الضوء .

ظهرت موجة الأغنية الفولكلورية وركب الموجة كل من يستطيع ركونها .. وكل من لم يستطيع . وغنى الجميع أغنيات فولكلورية ، جاءت كالسيل الذي لا يقف أمامه شيء . لكن هذه الأغنيات على كثرتها .. لم تضع « طربة » واحدة ثابتة على أرض الاعبة ، كلها ست تود الرمال ، وكان منطقياً أن نسمي واحدة ، يمكن أن توقع بالياء .
لأن ما حدث ، حدث دون فهم صحيح ، لطبيعة الأغنية الفولكلورية فالأساس أن نأخذ اللحن الذي خرج من عواطف الشعب ، من الامة وأماله ، لنجعله مضموناً فكرياً جديداً « لم نعيده له » ، وما حدث أن الكثيرين أخذوا اللحن ، بالمكره .. هي هي نفسها ، جاهزة ودون تعبير ، لم رقصوا عليها ، وأعادوها . وأصبح اللحن الفولكلوري ، بعيداً من طبيعته الأصلية .. وأغلبها جاهزاً محدداً ، لما يجب أن يكون عليه . ولأن الأغنيات كانت جاهزة مسبقاً ، فقد أهدم السيل ، وغشى كل

مع نهاية عام .. وبداية عام جديد ، تظل الأغنية العربية .. قضية مطروحة للمناقشة . فبعد ٥ يونيو ١٩٦٧ لم يجد المستمع أغنيته العظيمة التي يغنيها فني أغنية عمرها ٤٨ عاماً !!

وستظل قضية الأغنية مطروحة .. ربما .. إلى وقت بعد ، حتى تنتهي إلى سكر ملانم .. وسبب أصدا ، حائرة تائهة حتى تأخذ من الناس وتمطيهم ، دون أي محاولة للسب بما تأخذه ، ومطويه ، وسوف تظل أيضاً تشغل بال أي مطرب يهمه الأمر ، يهمل أن تجد الأغنية نفسها ، ويهمل أن يحدث في الناس صدق . لأن قضية الاعبة ، هي قضية الناس ، قضية معاصيهم ، قضية أحلامهم ، قضية عملهم .

والتي يتأمل موقف الأغنية بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ ، يمكن أن يرى بوضوح تماماً .. أنه لم تكن هناك أغنية للناس ، كل الذين يهتمون بالأغنية « فربوا لفظة » ، وحاولوا أن يجدوا شيئاً ، وبعضهم أحس بالفجول من موقفه ، وبعضهم عمل إذاً من عين ، والاخرى .. من عين أيضاً ، والبعض الثالث قدم « أي حاجة » .. كمشاهدة في الظهور ، وحتى لا يقال أنه تغلف عن الركب . لكن كل الذين قالوا .. لم يجدوا شيئاً حقيقياً يقولونه للناس . ولم تجد الجماهير أمامها .. إلا أن تعود لها الحقيقي .. لتفتي « بلادي .. بلادي » لسيد درويش نفس الأغنية التي كانت الهاما أعطته الجماهير لفتانها في انتفاضة الثورة عام ١٩١٩ ، ولأن الفنان الحقيقي كان موجوداً في سيد درويش ، فقد أخذ من الشعب واعطاء ، وبعد ٥ يونيو ، والظروف تكاد تكون واحدة .. فني ثورة ١٩١٩ .. كانت انتفاضة الشعب . خلف قوادماً .. ضد الاستعمار . وبعد ٥ يونيو ، كانت انتفاضة

مرة أخرى .. متى نتخلص من هذه الأخلاق الفنية الصخرية؟



فائزة أحمد

في إحدى حملاتها ليس بحاجة الى رعاية فهي يحظى الآن برعاية كثير من الفنانين الكبار مثل كمال الطويل .. وحمام لم يجد بحاجة للظهور في حملات الفنانة فائزة لأنه يأخذ فرصته الآن في ظل فنانين يملكون قدره حق المعرفة .. أما العنصر الجديد ليلي نظم التي رفضت الفنانة فائزة أحمد ظهورها في حملة أخرى فانها هي أيضا ليست بحاجة الى وعاء الفنانة فائزة أحمد لانها تحظى الآن برعاية عدد كبير من الفنانين اللامعين من أمثال : أحمد فؤاد حسن ومكرم فؤاد والشيخ امام،

وهي فنانة منتظمة منتجة لانها طالبة بالسنة النهائية في المعهد العالي للموسيقى العربية وهي تحصل دائما على شهاداتها بتفوق كامل ، كما انها تصرف انصرافا كبيرا الى دراسة الفن الشعبي الحائنا واشعارا ، وهو اللون الذي تخصصت فيه ، وسوف تحتل مكانها في حياتنا الفنية بفضل هذا اللون الذي اهتمت به

واقفنته ، وبفضل كبار الفنانين الذين احبوا هذا اللون الشعبي واحترموه واعتبروه لونا جديرا بالحماية والتقدير والتقدير ... بالفنية اذن ليست قضية اشخاص كما تدعى الفنانة فائزة أحمد .. ولكنها قضية مبدأ ، وما رآه هذه العنصر قائلة كما هي ، لم ترد عليها الفنانة فائزة

أحمد بنصراتها العاطفة المتشعبة وكلماتها المتسرعة غير المسئولة .. وهي قضية المواهب الجديدة التي تحتضنها الكواكب بل ويحتضنها مجتمعنا الثوري كله .. لانه مجتمع بطيف كريم يحترم الانسان والوجهة والعمل ويمنح المحال لكل قادر وكل صاحب حق .. ولن يستطيع أحد ان يقف في وجه هذا التطور الثوري في حياتنا كلها ، وفي حياتنا الفنية على وجه الخصوص

واحب اخيرا ان اقول ان عددا كبيرا من الفنانين الشباب قد برزوا عدم الظهور مع الفنانة فائزة أحمد في أي حملة من حملاتها نتيجة لمواقفها السابقة .. وعلى الفنانة فائزة أحمد ان ارادت ان تسترد ثمة هؤلاء الشباب بها ان تعمل ذلك بالأسلوب السليم والوحيد وهو العمل الطيب والفن الجميل والسلوك الصحي واحترام المواهب الجديدة .

رجاء النقاش

الهلل أحد المسؤولين في تلك اللحظة ، لقد كنت لقراء وللحياة الفنية صورة محسنة من تصرفات الفنانة فائزة أحمد .. ولكني للأسف كان زملاؤنا المصورون في تلك الساعة خارج دار الهلال ،

واحب ان اقول تعليقاً على موقف الفنانة فائزة أحمد ما يلي:

اولا : تصرفات الفنانة فائزة أحمد المبنية بالنسج والتقصية والخالية من الاحترام الواجب للمؤسسات العامة ليست وسيلة للانحياز الفني على الإطلاق .. بل على العكس فان هذا الأسلوب في التصرف لا ينفي أي تهمة وانما يريد في اثباتها .

ثانيا : اذا كانت الفنانة فائزة أحمد قد جريت من قبل «ارهاب» الناس بهذا الأسلوب الذي تلقى اليه .. فاني احب ان اؤكد لها ان الكاتب الترياق صاحب الصبر الفني لا يمكن ان يرهبه او يخيفه مثل هذا الأسلوب البعيد عن الوسومية تماما .. واسمح لي الضاحك الفنية في حياتنا الصحفية لا يمكن ان يخادوا ابدا الا للحقيقة وحدها ولا شيء سواها ..

ثالثا : ان ما اتارته الفنانة فائزة أحمد من اتهامات شخصية غير موضوعية ضد كاتب هذه السطور ضد زملائه هو أمر يؤكد مرة أخرى خروج هذه الفنانة من جوهر القضية المثارة، ويؤكد أيضا انها تحاول ان تطمس بالوحد قصايا لا يمكن طمسها ولا تزييفها ولا التأثير عليها

رابعا : احب ان اؤكد للفنانة فائزة أحمد ان الفنان الشاب محمد حمام الذي رفضت ظهوره

كتب في العدد الماضي مقالا من موقف الفنانة فائزة أحمد من بعض الفنانين الشباب في الحملات الفنية العامة ، ورويت بعض الوقائع من وقوف الفنانة فائزة أحمد ضد بعض المواهب الجديدة .. واستنكرت هذا الموقف من فئة كبيرة تقع في الصف الاول من حياتنا الفنية من فائزة أحمد .. وقد دعوت الفنانة فائزة أحمد في آخر المقال الى تغيير موقفها من المواهب الشابة .

وكنت اسعد بعد ان نشر المقال ان ترد عليه الفنانة فائزة أحمد فتتفى ما فيه من وقائع او تصرفات للناس .. وكنت على استمداد كامل للترحيب بأي رد تقدمه الفنانة فائزة أحمد ...

حتى لو اثبتت عدم صحة الوقائع التي ذكرتها .. فالذي كان يهمي في نهاية الامر هو ان يلتزم الفنانة فائزة أحمد وغيرها من الفنانين الكبار امام الرأي العام الفني باحترام المواهب الجديدة ومساعدتها .. فمسئدة المواهب الجديدة الحساء آمنت به الكواكب وداعمت منه بكل قوة ، وستظل الكواكب ملتزمة بهذا الموقف اشد الالتزام ، لان الكواكب تلتزم في حطنها الفنية تفسيراً مبنياً « للثورة » في ميدان الفن ..

والثورة تؤمن بالعديد وتلتوالية وتسانده في ميدان السياسة والمجتمع والاقتصاد .. ومن وحى هذا الايمان بالجديد تعمل نخري الكواكب ، وسوف نظل نتمسك دائما بهذا المنطق وهذا الأسلوب .. فمجتمع الثورة هو مجتمع الزهور المتفتحة في كل مكان ، هو مجتمع الرماية الكاملة لكل موهبة وازالة السدود والعقبات من طريق المواهب الجديدة . وهذا هو الفرق الجوهرى بين مجتمع الثورة ، ومجتمع ما قبل الثورة الذي كان يفسع آلاف القيود امام المواهب الجديدة .

كنت انتظر من الفنانة فائزة أحمد ان ترد ردا موضوعيا على ما كتبتاه في العدد الماضي ... ولكنها جاءت الى مكتبى بصد ظهور المقال وقضت فيه ساعة كاملة من التشنج والمصيبة المنملة ، حيث اقلت بنعمها على الارض ، وطلبت صرخ وتصرخ ، وبموتها بالعظم يعاقب عليها القانون امام عدد كبير من الزملاء السحبيين .. ولو كان في دار

المستمع لم يعد الى هذه المسكنة .
● معنى ذلك .. ان الاغنية فلتت مسارها الطبيعي الصحيح ، واخذت اتجاها خاطئا .

طوبا ، الاغنية بعد سيد درويش ، وذكريا أحمد .. كانت نوعا من الرث . عملية التطوير التي يحدثوا عنها طويلا ، سطمم الاغنية باللحن العربي ، لم يكن أكثر من ترسب للاغنية المصرية . لانها أصبحت اغنية بلا شخصية ، بولابذ ان تعود الاغنية لما توقعت عنده .. واقصد ان تعود من جديد لهيايات سيد درويش ، وذكريا أحمد .

● لكن هذه ردة قوية .. قد تؤثر تأثيرا مغيلا على الاغنية العربية؟
— أبدا . هذه ضرورة من ضرورات ايجاد الكيان الحقيقى للاغنية العربية سوف اعنى لسيد درويش ، وسوف اعنى لركب أحمد .. وانسود بالاغنية الى طريقها الاصل ، والى شخصيتها الحسنة . ان الموقف الذي وقفته منه ه بوني ، جعلني أفكر طويلا في مسار الاغنية العربية . لقد خجلت .. عندما رايت الجماهير ، تعود لسيد درويش قنسى « بلادي بلادي » معنى هذا انما لم تكن ثغرى الحقيقة . وقضت ان يحصى الجميع احساسى . ان ينجلوا - وان - يفسخوا النص ، بعد ان رفضتهم الجماهير .

وما دام العولكلور قد اعتدى عليه .. فلنستطع له فترة راحة . فليتوقف الجسج .. ويعودوا الى فضايرهم .. ليجتثوا من جديد عن موقفهم الصحيح .

ولا ينتهى الحديث عن الاغنية . ولا تتوقف القضية ، فهي مازالت مطروحة ، تحتاج لكثير من النقاش وكثير من الحوار الصريح المفتوح ، حتى تأخذ مكانها الصحيح .

زيزى مصطفى تشكر من زيزى مصطفى!



زيزى الراقصة .. مشاكل كثيرة
بسبب تشابه الاسماء ..

لاصواء ، وكان مثمرا طمعا
ان ابحت من عنوانها لاسماء
هل متواصل جهودها الفنية او
لا ..

● احكي لي بعض المشاكل
التي تحدث لك بسبب تشابه
الاسمين .. ؟

- حدث مثلا ان التقيت بمخرج
رشحتي لدور هام في فيلم من
اخراجة ، وما كان يراني حتى
مابنى متابا شديدا على أنني لم
احضر في موعد التصوير للعمل،
واكدت له ان احدا لم يلحقني
بذلك ، فثار وغضب وأجرى
تحقيقا مع المنتجين واستفسر
التحقيق عن أن المنتجين حين
طلبوا منه أن يرسل في استدعائي
أرسل « امر العمل » الى عنوان

ان ايدا كمثلته ، ولكن شارب
بعض الظروف الفنية ان اسفل
راقصة ، وشاء الحظ لي ان اجمع
كراقصة ، وان تنشر الصحف
اسمى الذي اخترته لفسى وهو
زيزى مصطفى وهو اختصار
لاسمى الكامل

● وما هو اسمك بالكامل ؟

- زينب محمد مصطفى عبد
العال

● ألم يكن لديك فكرة ان هناك
نفس هذا الاسم في الحياصة
الفنية ؟

- كانت الزميلة زيزى مصطفى
بعيدة عن النشاط السينمائي كما
ذكرت لك ، واعتقد ان ظروفها
المالية اضغت ان تعتمد عن

في الحياة الفنية مشكلة
بسبب تشابه الاسماء ،
فتمتدنا زيزى مصطفى
المثله .. وعدنا زيزى مصطفى
الراقصة وبسبب تشابه الاسمين
قامت مفارقات عديدة بمفهومها
طريف وبعضها سبب لاحداهما
متاعب مختلفة ..

نالت لي زيزى مصطفى الراقصة
ان زميلتي العزيزة زيزى مصطفى
المثله لعبت على شاشة السينما
اكثر من دور ، وتألقت في اكثر
من بطولة .. لكنها جاءت لي فترة
من فترات حياتها الفنية اضطرتها
بعض الظروف الى الابتعاد عن
الاصواء .. ولا ادري هل كان ذلك
من سوء حظي ام من حسن الحظ
.. فلي تلك الفترة ظهرت انا في
الحياة الفنية ، وكان المفروض



رئيس الشريعة

ميامي أنا الدكتور

ديانا كيف تسرق مليونير

أوبرا ارنو

رئيس التاحنة والأستاذ/ التاليل الرامية

كليتولا أنا الدكتور/ صراع الجبابرة

الشرف طفل أرنو/ مطاردة في الطمول

محرية كيف تسرق مليونير/ انزفان واقل

بالاستكبرية

مريانا

أنا الدكتور

راديو

كيف تسرق مليونير

ستراوند

حول العالم

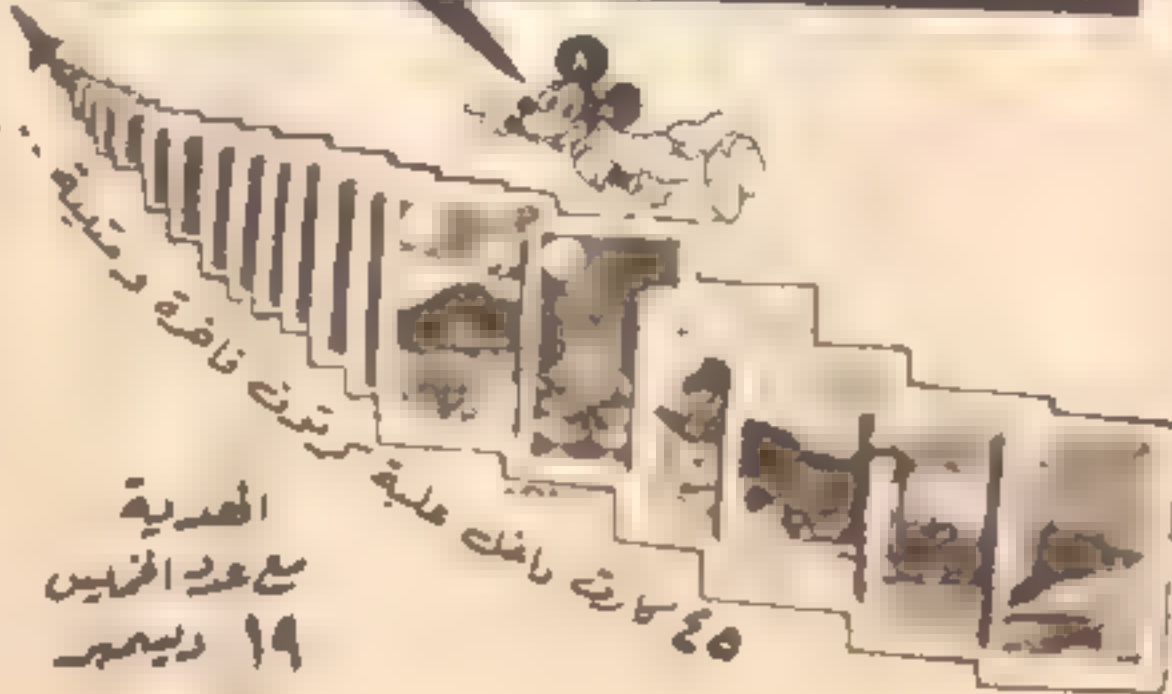
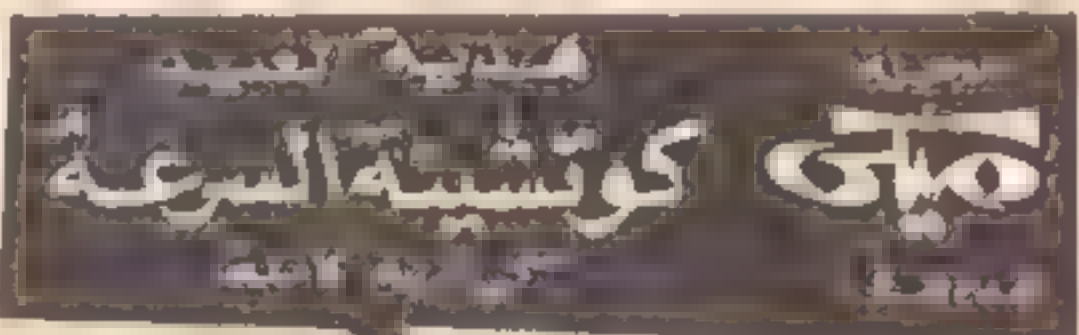
ريانو

السيرة

ريو

مخدع للثمن

شركة القاهرة للتوزيع السليماني



الهدية مع عدد الغداين ١٩ ديسمبر

العدد + الهدية ٧٠ مليما

ومعطيه عنواني ورقم تليفوني وهذا التشابه يصبح مشكك كبرى بعد أن قررت الانحسار الى التمثيل وقمت فعلا بالتمثيل في عدة اعلام ومنها فيلم «شروق وغروب» الذي اقوم فيه بالدور الثاني ومنذ مدة وشعني أحد المخرجين للدور الثاني في فيلم ستقوم فيه زيزي مصطفى بالبطولة ولكنه عدل من ترشيحي بسبب تشابه الاسمين لجنيا للمشاكل

● وهل الترت هذه المشككة على ملائكتكما ؟

— مطلقا نحن صديقتان نتبادل الحب والتقدير ، ولكن ذلك لا يسع من وقوع متاعب بسبب تشابه الاسمين

● هل صحيح أنك للفت مرحبا بالرقص في لندن فاعتذرت ؟

— نعم . لاني قررت ان ابقي في القاهرة للعمل في الافلام التي اربط بها

● وهل تعرفين التمثيل ؟

— كنت امثل طوال ايام الدراسة ، وكان في بيتي ان التحق بمعهد التمثيل لولا بعض ظروف خارجة عن ارادتي

● من هم الممثلات والممثلون المفضلون لك .. على الشاشة ؟

— الحقيقة انه من المتعذر حصر اسمائهم ولكن انا شخصيا احب ماجدة وسعاد حسني ونادية لطفي ورشدي اباظة

● ما اجمل ما فيك ؟

— يقولون ميني وطول جسمي ، وانا اوافقهم .. بس امسك الخشب

● ما هي هواياتك ؟

— متابعة الافلام العربية في دور السينما والتلفزيون والاستماع الى الموسيقى

● ما هي اميتك ؟

— ان اعتر على حل لمشككة تشابه اسمي باسم الزميلة زيزي مصطفى .. ولعلني اجد هذا الحل عند القراء ..



زيزي .. المثلة .. مسكينة هي الاخرى

زيزي مصطفى وكان مكتوبا في امر العمل (الحضور ببذلة الرقص) وامتدحت زيزي مصطفى المشككة ان احد السينمائيين يمزج معها فلم تهتم طبعها ..

وحدث ايضا انني للفت فائدة من احد محلات الانمسية بدفع مبلغ مائة جنيه فلما لانمسية شامسة بقساين ، وذهبت الى المحل لاجد ففسرا لهذه الفاتورة فمرت الخطا الذي وقع فيه المحل وهو احتلاط الاسمين على الموظف المختص .. كذلك كثيرا

ما نتمنى لتعصب انا وهي حين نستدعي للعمل في تمثيليات التلفزيون ، فان ريجيسير التلفزيون يقع في حيرة بين الاسمين ، وايهما المطلوبة مناسا للعمل .. ونسب الحسابات في التلفزيون يقع في نفس الحيرة فالمفروض ان اذنان الصوف تكتب بالاسم الاصل الكامل ، ولكن مساعدي المخرجين يكتفون بكتابة اسم « زيزي مصطفى » فقط ، وكم من مرة تقع مثل هذه الاخطاء لولا تداركها في آخر لحظة ..

● وما هو موقف زيزي مصطفى المثلة من هذه « اللبسة » ؟

— انها تشكو ايضا وتماي .. وقد حككت لي مرة ان احد متعهدي الحفلات زارها ليطلب منها الرقص في حفلة افتتاح ملهى ليلي جديد واضطرت ان تنبهه الى الحقيقة



أم كلثوم

س سر عيب . وأحسن عندما يكتب لها . يجب أن يصع في اعتبارك شخصية كل آلة موسيقية . والدور الذي يمكن أن تؤديه من أجل القى كله .

وحسن استخدام الآلة الموسيقية لابد أن يحدث انقلابا في موسيقانا وأغانيها . وهذا وحده سيغير حدة الرقابة التي أحكمتها بنا . ما المانع مثلا - أن يكتب لنا بعض أغنية تؤديها فرقة من الجيتارات .. أو العود ..

المهم أنه حرت العادة أن يرتبط العمل الفني دائما بالتحت أو الفرقة الموسيقية التقليدية . ومن لا يفعل ذلك فهو كالمزج . ولكن في بعض الوقت يجب أن نذكر أن الملحن الذي يستطيع أن يدمج استخدام الآلات الموسيقية . لابد أن يكون ملحنا من نوع خاص .

يستمعون إلى المقدمة الموسيقية بدون وعيد ، وعندما بدأت آلة الجيتار تؤدي مجموعة الاغاني التي تمهد لدخول صولو الاكورديون . . . لم يستمع الناس . . . سيطروا على اصحابهم . فقد اشاع في المكان كنه حوام السطاة والمزج والتعقيل الرسمى . وكان آلة الجيتار . أحدث مات كهرنانيا . سري من وحدان الناس .

ومن ناحية أخرى ، فقد كانت آلة الجيتار في أحراج كثيرة من قصيدة " هذه ليس " مثلا ادبيا مالا لعم انشوعه . وكوب وراء اللحن الاساسي جبهة مرحة من الانعام المتحذسة . ونحس بضم أن من خصائص هذه الآلة الموسيقية تأكيد الاصراع الملحن بالاكوردات .

عندما تجد آلة الجيتار .. أعمال الملحن المدع .. الذي يستطيع أن يستخدم كرامكيتها الواسعة - كما استعملها في هذه السلي - . فهي تعطي الكثير وتلا أصبه بأعذب الانعام وهذا هو كل ما نحتاجه من بعض منحنيا . أن تتحرروا من قس الكائنات . فاسأله ليس فقط اسكار الحبال أو بضم كليات ، وتحفظها لشعبية وجمع الآلات الموسيقية . . . وكان اللحن

ليلة أم كلثوم... والجيتار!

جلال فؤاد

ملات الكوليهات

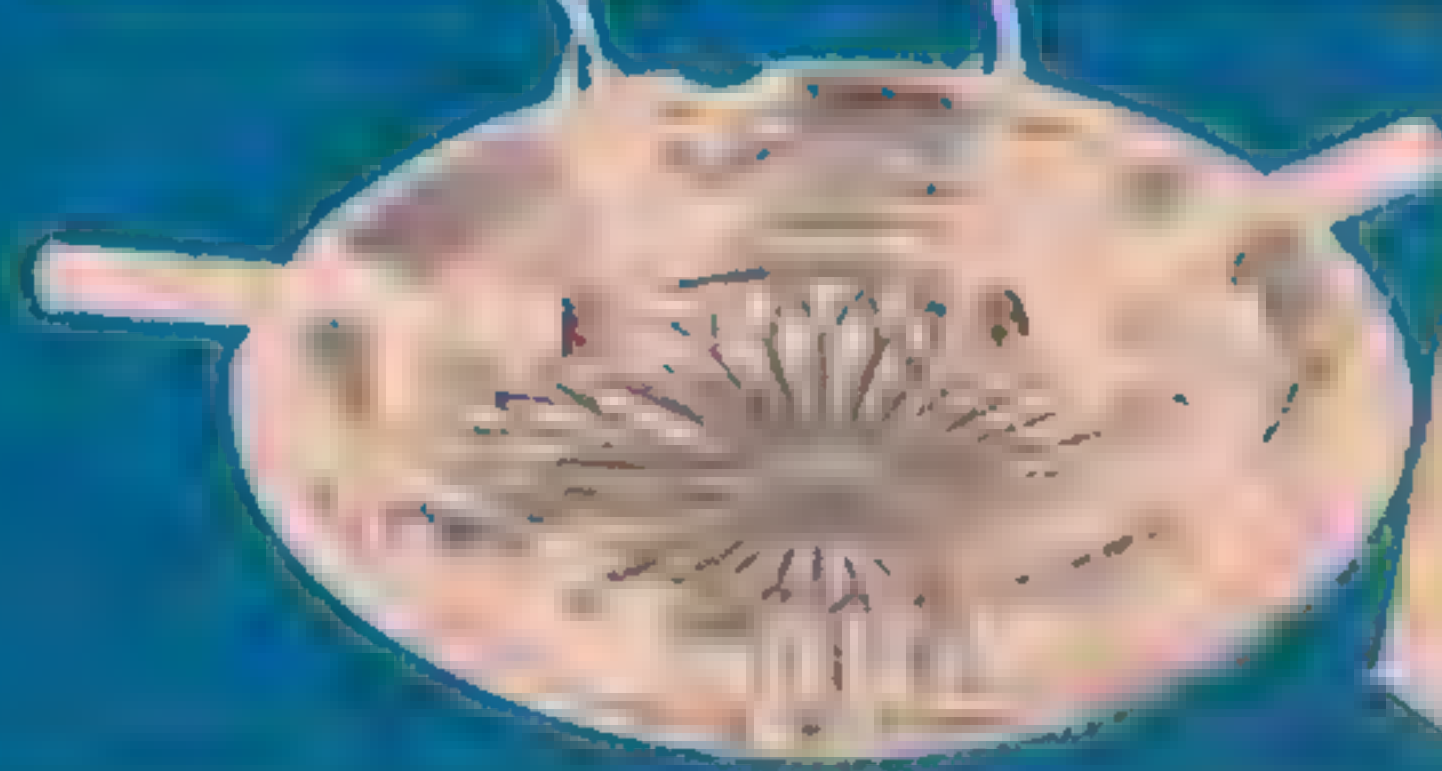
ومن سبب من سبب في استخدام هذه الآلة الموسيقية في امسا ولحننا كما لا يطيب سوى دور صرد صغير . وبعد أن يوده بعض منها أن يكتف . ولكن في قصيدة " هذه ليلتي " لاحظت أن دور أحجار أوشيت ب يكون دورا رئيسيا في العمل وليس ود هنا أن أقارن بين مكانيات العود . وبين امكانيات الجيتار . فهي أكثر بكثير من امكانيات العود . ولكن لحننا منهنما طعم وشخصية متميزة لا يمكن أن نحدها . بهم أسه عندما استخدمنا كل امكانيات الجيتار اسبه لفرقة الموسيقى رين فيه ثراء بعضي . . . مصا لو ادب بعض أشي بمصاحبه العود وأصرت لذلك مثلا في قصيدة " هذه ليس " . . . كان النحاس

أهم ما يسه نظري ، في العمل الملحن لكثير الذي اشترك فيه كل من جورج جرداق ومحمد عبد الوهاب وأم كلثوم . . هو استخدام آلة الجيتار كآلة فعالة في الفرقة الموسيقية . . والذي لا نثبت فيه أن قصيدة " هذه ليلتي " عمل من كثير فهو ساه مساهمات من بداية المقدمة الموسيقية حتى نهاية الكوسموس الرابع . فالكتعب رسة . . والصاء عذب . . والسجين في موسيقاه المصرية الصميمة . . ومن أن يؤكد أن " هذه ليلتي " عمل ملحن مصري خاص . متكامل الشكل . . ممتد الألوان . . ثرى الالهام . . رصين الاغاني . . أما الحكمة الموسيقية . فهي تؤكد نفسها من خلال السه ادم العمل الملحن الكثير . وخاصة في عالمه أو

عالمية فت شهرة

سجادة

كايك



كايك

كنج سايه
فستة

مجلة الغاضبين

مجلة الغاضبين

مجلة الغاضبين

النشر
عليه
باعتبار
الغاضبين



الذي يرب عند هـ

كل الأعداء

الطاهرة المؤسسة أكادها وبدأها
شركة الإنتاج وأسلوب العمل
السينمائي طواله أربعين عاما من
الساد.

ومن هنا نرى الاهتمام الشديد من
المخرجين ومنجبتهم هؤلاء الذين
يحتلون أماكن في الصحف والمجلات
ويطرون هنا حديث صديق ناقد
شباب كتب ذات يوم مقالا نقديا
عن أحد الأفلام فلما به بفاجأ
بشيك محترم وعندما رفض أن
يشترى شراء مهينسا ، تعجب
المستولون في الشركة المنتجة قائلين
له : هذا عمل عادي وأظنوه على
قائمة طويلة بأسماء أصحاب
المساحات والأفلام الذين يقبضون
ويشكون من قلة ما يقبضون

الآن في أماكن صاحبه المساحة
أن يرفع الفيلم أو يضعه ولكل
شء فيه ، هؤلاء أبعد من النقد
قدر قريبهم من شراء ذممهم ، بل
هم أبعد من كل شيء يتعلق
بالشرف . فهم بلا خلق .

وهناك صنف آخر من الذين
يصنعون بالأفلام ، كل منهم الناقد
تشكول ، يفهم في كل شيء ، ينقد
السينمائي والمخرج والرواية
والإباليه والموسيقى ، عندهم كل
الآليات .

وهذا نوع خطر من النقاد
أن جاز تسميتهم نقادا ، لأنهم
أدعياء ، مطعون ، طعيلون ،
يزيقون ويطلعون أنهم يزيقون .
ويشتمونه أكل عيش وهذه مصيبة
المصائب .

بقي بعد هؤلاء بقاد من نوع
خاص ، ليسوا محصين من
النقد السينمائي ، وإنما
منحصرين في أنواع فئة أخرى
وسطرون تمسلا بقاد الأفلام ،
فترى كأنها مسرحيا ينقد الأفلام
ولقد قرأت لأحدهم في صحيفة
يومية مقالا عجيبا يقول فيه من
فيلم « الخادم » لجوزيف لوزي
بأنه فيلم استثماري رخيص .
وهناك كاتب القصة الذي ينقد
السينما ، وأطلق السياسي
الذي يكتب مقالا مستقيضا من
أحد الأفلام

حقيقة الأمر إذن ، أننا نواجه
ثلاثة أنواع من النقد في مصرنا
ومجلتنا ، نقد الاتباع والتمثال ،
نقد التشكول ثم الأدباء والمخرجين
والكتاب السياسيين الذين
يتحولون إلى نقاد . لذلك فإننا
لم نر نقدا سينمائيا حادا قائما
على أسس علمية إلا منذ فترة
مصرية جدا عندما دخل إلى
المدارس قلة من الحادس الذين
يعتبرون النقد مما يستلزم
التخصص والدراسة الواسعة
لأن السينما تتصل بكل الفنون ،
كانت النتيجة زعم من المخرجين
فهم لم يتمودوا أن يجدوا أمامهم
من يعرف دقائق مهنتهم أو أنهم
ويحلل لهم أعمالهم تحليلا دقيقا
يظهرهم على ميولهم ، التي لم
يتمودوا على محاولة فهمها .

فتحتي فرج

الناقد إلى التخرج كما لا يجب
أن يجر المخرج إلى مجال المصيبة
الشخصية بل هو أدنى إلى تعاور
وحيات النظر ، حتى يبتأ أبهما
الأمسحوب ، فالحوار العلمي
الإيجابي البعيد عن التحيزات
المتحكمة تمكنا مرغبا في الوسط
السينمائي هو الطريق الأمثل
إلى فن تافج ، وهذا يستلزم
أولا وقبل كل شيء ألا يصعب
المخرج نفسه فوق الناقد ، فهذه
فخرسية أو ادعاء لغة ليست
موجودة .

غير أن شيئا من هذا لا يحدث
وإن حدث ففي أسبق الحدود
أو قل هو أمر نادر .
وأسباب هذا متعددة ، بعضها
يرجع إلى طبيعة فهم المخرجين
لنور النقد والآخر راجع إلى
طبيعة النقد والنقاد منذ نشأة
السينما المصرية وإلى الآن .

فالمخرجون أو غالبيتهم المساحقة
يتصورون النقد نوعا من المدح
أو الذم ، لذلك فهم يقتنون
نقادا أو من يسمون أنفسهم
كذلك ، وأنا أقصد كلمة
« الافتناء » بكل ما تعنيه من معنى ،
يدعونهم إلى موافقتهم الحافلة
ويخصونهم بمحلاتهم وسهراتهم .
ولا يأتوا دائما من أضياء دموية
تهدي إليهم من فيلم إلى آخر
من بينها التسميكاك طعما ،
ولستع لو أعجب المرء نفسه
نقرا من ألوان النقد أن تكشف
أيا من المخرجين شعبة هذا الذي
يملا المساحات مدحا ، فتكسل
مخرج ناقد الخصوصي . هذه



توفيق صالح



يوسف شاهين



كمال النسيخ



صلاح أبو سيف

صلاح أبو سيف وتوفيق صالح
وكمال النسيخ ويوسف شاهين ،
وحسين كمال ، وخليل شوقي على
سبيل أمثال لا الحصر ، تستوقف
النظر النقدي ، من زاوية اقترابها
إلى التكامل الفني وجديتها مما
يجعلها المادة الأصيلة للتأمل
النقدي والتحليل ، بقاية التعرف
إليها تعرفا فنيا لم تعرفها إلى
التفرج .

ومن البديهي أنه لا يغفل عمل
من اختلاف في وجهات النظر
بين الناقد والفنان ، أو
فصور في مقدرة التعبير الفني لدى
المخرج ، والانسيسارة إلى
هذا في حدود الموضوعية أو الحيادية
التي يملها التأول العلمي لا يجر

كعنا اليوم تصل تحديثا الثلاثا
الماضي ، حول ما يتصوره البعض
أزمة بين القديم والجديد . وهو
في حقيقته صراع بين فكرين .
كان منطق الصديق تسأل
حول أسباب أزمة الثقة بين جيلين
أو بمعنى أدق بين تيارين أحدهما
تقليدي والآخر مجدد فكري وتكتيكا
فكلاهما لا يتفصلان ، هو تيار
السينما الجديدة ، باعتبارها دفرة
حقيقة شيئا من تصورهما في بعض
أفلام أمثالها القصيرة . وإذا كنت
قد حاولت لمس أسباب هذه
الأزمة بقدر ما أتيت لي من فهم
لها ، فإنه يبقى من التسؤل
جانبه الآخر ألا وهو فرع المخرجين
من التقسيم أو على الأقل
« أنشطتهم » مه ، وتفرع من
هذا التساؤل ما يتصوره البعض
قصدا ميثا منا لأعمالهم بالنقد .
ومن البداية نقرر على نحو
فاطم أن دفرة السينما الجديدة
لا تستهدف أحدا بالذات ، وإنما
هناك أعمال ترقى إلى مستوى
التناول النقدي وأخرى لا ترقى
إليه ، من هنا يصبح تناول أعمال
دون غيرها ، تقدير لها على فهم
ما تصوره الهواجس الخاطئة ،
لأهمسال مخرجين كالأساطلة :

العالم كوميته من النمل

حينما نعرض بالحديث من الفنان المخرج التشيكي بيري منزل، يجدر بنا الإشارة أولا إلى مسألة هامة وهي أن أهم عملين له، أو أهم ما رأيناه من أعماله وهي قليلة، هما فيلم «قطارات تحت حراسة مشددة» و«سيف متقلب» وكلاهما مأخوذ من أعمال روائية لكاتبين معروفين هناك، هما يوهوميل هرابال مؤلف القطارات أما الثاني فللكاتب الروائي فلاديسلاف فانتشورا.

ولعل هذا يدمونا إلى التساؤل من مدى اعتبار منزل فنانا للفيلم، بمعنى أن يكون مؤلفا كاملا لأفلامه، ولا شك أن كونه يبعدها عن أعمال أدبية بصفة بعيدا إلى حد ما من دائرة التأليف الكامل، لكنه لا ينتقص من كونه صاحب رؤية خاصة يفرسها على العمل الفني الذي يخرجها وهذا يسوقنا إلى ما يقوله الناقد التشيكي يان تسالمان حيث يقرر «بأن فكرة مؤلف الفيلم قد وجدت لها تربة

لفظة «لانا» في فيلم «سيف متقلب».

خصبة في تشيكوسلوفاكيا، والواقع أن المرء يمكنه القول بأن أفلام الموجة الجديدة في تشيكوسلوفاكيا برهنت على أنها تعطي الأولوية للمخرج في صياغة أفلامه. على أن النشر التشيكي والسوفياتي ما زال مسددا قريبا، لكن هناك اتجاهات قوية إلى مزيد من الرؤية الفردية في العلاقة بين المخرج ومادته لحرره من الاتجاهات التي تجعل من الأفلام وسيلة لنشر الأعمال الأدبية الرائجة والتي من شأنها - أي هذه الأفلام - أن تكون وسيلة دعاية لها. ول هذه الأيام يستخدم المخرجون موضوعاتهم الخاصة التي يلقونها أو إذا اتجهوا إلى المصادر الأدبية فهم يختارون من المؤلفين من تكون أعمالهم حميمة الصلة بتجاربيهم - تجارب المخرجين - لم يفسحوا عليها أكبر فضاء من الرؤية الفردية. ول هذا الخصوص فإن يوهوميل هرابال يحتل مكانا خاصا.

فإذا قمنا في الاعتبار أن يوهوميل هرابال قد تجاوز الخمسين، وأن ثمة أدباء من الثياني في تشيكوسلوفاكيا يمكن أن يتجه إليهم المخرجون الثياني، يصبح التساؤل من مكانته الخاصة هذه، تساؤلا مشروما بل وعلميا خاصة وأن عددا كبيرا من شباب الموجة الجديدة قد حول أعماله القصصية إلى أفلام ومنهم من ختيلورا وايغالد شومورم ويان

نيمس ويادوميل بريس وايغالن

ان هرابال كاتب أصيل ينطوي على قدر كبير من الرؤية الكثيفة والمركبة كواقع الإنسان التشيكي فهو يحتوى في أعماله كلا من هاتيك وفانتشورا وهينجواي وأيضا براديرى وهو أحسنهوا يتكشف عن تمثله لهم لم اضافته وتطويره، حتى يقال بأن الأدب التشيكي قد اكتسب به كاتبا يتناول الإنسان برؤية ميكروسكوبية فاحصة، وهو يرآهم من داخل واقعم الفعلي رؤية صادقة وليست رؤية دعائية، فابطاله غريبو الاطوار، أو متبذون، أو هم أولئك الذي جرححت انانيتهم وأصيبوا بالعزلة يعيشون على أطراف المجتمع، وهذا الوضع الذي انتهت إليه شخصيات تشيكلت وتشوهت تحت وطأة التنافس والمسدية، والضغوط الفاضلة أو الفسيفساقية على الأقل والتشويهنة بقسوة العصر الذي نعيشه. ولو استخدما كلمات هرابال نفسه لوجدناه يقول: «...»

وهندي أن غالبية الأدب الثري في العالم يبدو وكأنه يتجه إليها وأصحا إلى أولئك مالى العصر...»

ان هرابال يرقب العالم كما يرقب عالم العشرات كسوما من النمل، أنه عالم بلا أبطال، لكنه مليء بالأفكار، بالتفاسيا الملحة على وجود هذا النمل. ويذهب نقاد هرابال إلى القول بأنه يلتقط شخصياته من جوف هذا العالم، لكن يبين أن كلا منهم تتسلط عليه أشياء معينة، أفكار من نوعها، كل منهم غارق في وجوده الخاص أو أساء، فنان في هواجس إنسانية معينة. أنه يخلق رعبا لا ينتهي من المسور الفاضلة التي تؤدي إلى الاضطراب إلى اكتشاف الحقيقة غريبة تماما.

ان الحديث عن هرابال وأعماله وأدبه يحتاج إلى مساحات واسعة ليس هذا مكانها لكننا أردنا فقط أن نبين عالم هذا الكاتب الذي يفضله مخرجو الموجة الجديدة لم نثين أيضا إلى أي حشد استطاع هؤلاء أن يضيفوا إليه ومن الحقائق التي يجب ذكرها أن هرابال وفانتشورا من الكتاب الذين يتحدثون الترجمة إلى شريط السليوب ومن هنا جاءت ترجمتهما في كثير من الأعمال ترجمة فاشلة، لكن اثنين فقط استطاعا أن يجعلا من أعماله أفلاما عظيمة هما بيري منزل وايغالدشومورم. لقد قال انطونيولى المخرج المصروف بأن هذين الشابين قد جعلانا «نتمربه في أفلامهم لكننا نراهم هم في الأساس». أما كيف حقق منزل هذا فله حديث آخر.

على ابو شادى

رأى السيليتما الجديدة

عادت موجة أفلام الجلسوسية تفزو دور العرض في الجمهورية العربية المتحدة. ففي القاهرة والإسكندرية يعرض فيلمسان من أفلام الجلسوسية في دور عرض من الدرجة الأولى، بينما تنتشر أفلام الجلسوسية التي تسلكتم قبل أن يسوق الفيلم المصري الداخلي في دور العرض المختلفة أنحاء الجمهورية.

والقضية التي نعرضها ليست فقط أن عدة أفلام اجنبية بمظهرها امريكية - تسروج للدعاية الاستثمارية عن رجال المغامرات الغربية قد وجدت طريقها إلى دور العرض في بلدنا، وهي قضية جد خطيرة في هذا الوقت الذي تعرض فيه امتنا للهجوم الاستعماري الصهيوني عسكريا واقتصاديا وسياسيا وفكريا، القضية أن هناك قرارا صدر في العام الماضي - بعد التركة - عن وزارة الثقافة بعيد النظر في سياسة عرض الأفلام الأجنبية بهدف منع سيطرة الفيلم الأمريكي على سوق الفيلم المصري الداخلي.

ونحن لا ندري ما مصدر هذا القرار بعد أن جرى تنفيذه لفترة منعت خلالها أفلام «جيس بوننا» التي صنعت من عميل المغامرات الغربية أسطورة في أذهان التفرجين وكان من نتائج هذا القرار أن شاع جهمود السينما في الموسم الماضي الأفلام ايطالية وفرنسية وهندية وانجليزية وجزائرية أغلبها ذات مستوى فني جيد. وأخطر نتيجة لهذا القرار أنه كان خطوة لتتعد من سيطرة الفيلم الأمريكي أحد أسباب تطفل الفلم المصري وأحد أدوات الحرب الفكرية التي يشنها الاستعمار الجديد على شعبنا.

ألا أننا وجدنا هذا العام عودة سيطرة الفيلم الأمريكي على سوق الفيلم المصري الداخلي. فانتشوران الذي يعيش مرتين - أحد الأفلام جيس بوند - ظل يتجاهل قرار وزارة الثقافة أثناء تنقله عدة شهور للعرض في دور السينما من القاهرة إلى الإسكندرية ثم الأقاليم. وما نحن نشهد موجة غزو جديدة لأفلام الجلسوسية.

ونحن نطالب المسئولين من السينما في بلدنا بأعادة النظر في سياسة عرض الأفلام الأجنبية. فالفرن - كما يقول بيكلسو - سلاح هجومى دفاى، والسينما - أخطر أجهزة الثقافة الجماهيرية - هي المدفعية الثقيلة في معركة الحرب النفسية والفكرية التي نخوضها ضد الاستعمار الصلي وحليفه الصهيونية.





يقدمه فرفرنور

ممثلة المسرح التي في لون الشيكولاته

انا احب «الف» ..
والف الذي احبه ليس في
المادة ولكنه في لف الشوارع
والتسكع على المقاهي والمصطبة
اثناء الليل ..
وذات صعلكة - على وزن ذات
يوم - كانت فيها حالة الطقس
على راي عنا صلاح جاهين ...
« مزينة هادية .. التكون فيها
انفجر .. وصيف وليل وعقد فل
وسمر » .. المهم في هذا اليوم
رايتهما .. سمعتهما .. عيناها في
عينيه .. وبالإمارة ايضا كانت
شفتها في شفتيه .. والاهم اني
رايتهما ..

وبطلة هذه الحكاية ممثلة
تعمل في المسرح ومن ناحية اللون
فهي سمره في لون الشيكولاته
ايكا .. ومن ناحية الطول فهي
حوالي مائة سنتي وذلك حسب
ماوافانا به مندوبنا في مصلحة
المساحة .. ومن ناحية الخلوة
فهي بمنتهى الصراحة خلوة وكأنها
عاشت طوال عمرها في مصنع سكر
بعض الحوامدية ..

ومصنع السكر او « المعجبة »
هذه كانت قد التقت في المسرح
الذي يعمل به بولد قنان شارد
معضن هفتان جاء للفرجة على
الرواية التي هي بطلتها .. ومن
اول نظرة نظرهما لها حتى اعجب
بها وبخلواتها بدها صرخ مثل
قهد بلان ... ياناس .. ياناس
من ام الرمش المكحول ..
ومن اول نظرة نظرهما البت له
اعجبت به وبمصممه بمسدها
صرخت مثل مريم فخر الدين ..
كيف العمل .. العمل ياشر ..
باختصار حدث بين الاثنين منذ
اول نظرة صلبة « الفرقة »
الطلوبة واللقاء كان باستمرار في
اخر الليل بعد الانتهاء من العمل
.. وفرصة لتبادل الحب والاشواق
والشوارع خالية .. و ..
- ياهل ترى الناس كلهم

ميسوتين زينا والا احنا بس ..

- احنا بس ..

- ياهل ترى الناس شايقين

جمال القمر والا احنا بس ..

- احنا بس ..

ومكلا كان الاثنان يتسكعان

في الشوارع الهادئة طوال الليل

يناملان .. ويحلمان .. و ..

- نتجوز انشاالله على حصرية!

- مايمش ناكل في الطاعم ..

- الفصيل نوديه بيتنا ماما

تفسله ..

- الشقة ناسها طوبة طوبة

وسوا وسوا ..

- نشوف لنا لوكانة نسكر

فيها اليومين دول ..

- ياللا نتجوز ..

وبالفعل قام الاثنان بشراء دبلة

الزواج وايضا في ذلك تقليدا

جديدا هو الاول من نوعه .. فقد

دفعت له لمن دبلة وقام هو ايضا

بدفن لمن دبلة واحتفل الاثنان

بإعلان خطبتهما وحدثا وكان ذلك

في اخر الليل اثناء تسكعهما

في احد الشوارع الهادئة .. و ..

- مبروك يا معجبة ..

- ومبروك يا هفتان ..

وتكلم في كل شيء بعد ذلك

من مستقبلهما .. وعن « الحصرية »

التي سينامان عليها .. وعن مدد

الإطباق التي سيأكلان فيها ..

و .. من كل صغيرة وكبيرة حتى

انها وقتها تكلمتا ايضا عن

تعدد النسل .. و خلاصة

القول ان الاثنين قررا الزواج هذا

الاسبوع .. خاصة وشهر طوبة

على الابواب .. وما اوحش ..

وما ابوخ .. وما اقل دم ليلة

شتاء بدون ان يكون الاثنان قد

كتبوا الكتاب .. وتزوجا .. وشرنا

على الاقل شرباتهم ..

خناقة خفيفة

والسبب فوازير رمضان

حدث هذا في مسرح احمد
النوادي بالجزيرة حيث كان يتم
تسجيل حلقة من حلقات برنامج

فوازير رمضان وكانت الحلقة من
« يوليوس قيصر » وكتيباترا ..
المهم اثناء قراءة السيناريو
والذي لم يكن به الا دور نسائي
واحد وشبح المخرج محمد سالم
ممثلة ناشئة اسمها كوتر عسل
للقيام بتثيله ..

الاهم من ذلك والممثلون مشغولون
في قراءة السيناريو حدث ان
حضرت الممثلة سهر الباروتى
ووجدت نفسها انها ليست مطلوبة
للمل في هذه الحلقة بالذات ..

والدور الذي كان مفروضا ان تقوم

بتثيله فوجئت بانهم اطلبوه

لممثلة ناشئة اسمها كوتر عسل

فما كان منها الا ان تادت على

الثغالة التي تراقها .. و ..

- هاتي لي تاكسي يا بنت لما

اروح القابل محمد سالم اشوف

الحكاية دي ..

والتاكسي كان قد جاء .. وهات

بالاكسات .. وطبط .. طبط

لأفراح الطريق خاصة والست

سهر طلب مقابلة محمد سالم

ومقابلة عاجلة ..

وفي مكتب محمد سالم

بالتليفزيون بكت سهر الباروتى

.. وهي .. وهي .. وهي ..

عاجيك كده يا استاذ محمد ..

والاستاذ محمد بالطبع لم

يصبه الامر الذي جعله يستغنى

حسن السيد مؤلف الحلقات



شويكار

- ازاي يا استاذ حسين ماتعلش
في الحلقة دي دور للست
سهر .. دا احنا مانقدرش على
زعلها .. حاول كده والا كده تعمل
الدور بتاع كوتر دورين .. دي
تقول جملة .. دي شقيقة « بروتس »!
جملة .. دي شقيقة زوجة « بروتس »!
ودي شقيقة زوجة « بروتس »!
وما تخلص « سوسو » تاخذ على
خاطرهما ثاني .. ولا ثالث ..
ولا رابع ..

محمد طه يقوم بالحجز على شركة صوت القاهرة

بالاسلوب القضائي : انه في يوم
كدا بنسأ على طلب السيد
محمد طه مصطفى المطرب
الشعبي بصفته صاحب لشركة
اسطوانات ابن البلد ومحلل المختار
مكتب الاستاذ عجايبي سكرات
المحامي

انا فلان الفلاني محضر محكمة
الازبكية الجزية انتقلت في تاريخه
واعلنت السيد المهندس طه نصر
بصفته وليس مجلس ادارة شركة
اسطوانات صوت القاهرة واعلنته
بالاى ..

الموضوع .. تعاند الطالب مع
المندر اليه بموجب عقد الاتفاق
مرفى مؤرخ في ١٢ ديسمبر عام
١٩٦٧ على ان يقوم المندر اليه
بطبع وتوزيع كل مايملك الطالب
من المصنفات الفنية على
اسطوانات تجارية بالشروط
والالتزامات الموضحة بمقد الاتفاق
المذكور ..

اركب المندر اليه مخالفات
خطيرة خارقا عقد الاتفاق بتصرفاته
التي بيانا وهي انه باع الي شركة
تفريتي للاسطوانات بالقاهرة
اسطوانات « بشائر السمع »
.. و « ياللي غاويت الجمال »
و « يا بهية وخبريني » بسهر
الاسطوانة مائة وخمسون مليما
بدلا من خمسين قرشا وقد كان
البيع بسوه نية من المندر اليه
وهذه الاساءة الي سمعة الطالب
الفنية مما يعرفه لامتهان المعجبين
به فضلا عن الضرر المادي الجسيم

كما ان المندر اليه مسئول من
تمويض الضرر الادبي طبقا للمادة
٢٢٢ من القانون المدني ويقسم
الطالب تمويض مالهقه من اضرار
ادبية ومادية من تصرفات المندر
اليه بمبلغ عشرة الاف جنيه ..
وهو - ارجوكم لاتضحكوا - مبلغ
متواضع اذا روعيت مكانة الطالب
الفنية لدى المواطنين ..

وبناء عليه ..

انا المحضر سالف الذكر قد
انتقلت واعلنت المندر اليه بهذا
ونبهته الى ان يبادر بالوفاء بمبلغ
عشرة الاف جنيا للطالب في ظرف
خمس عشرة يوما وان يمتنع عن
تكرار تصرفاته المذكورة بصفته
هذا الانذار والا سيفطر الي رقع
دعوى لفسخ عقد الاتفاق المرفى
ايام والزاسه - ثاني - باداء
التمويض المذكور ..!

الأولى

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

عواء

أطباق

نتيجة

الشيخ امام

والمتقنون .. بقية

الحسين والسيدة، فردا من افراد الشعب يقرأ القرآن ويستمع ويغنى ويغرب ..

ان الشيخ امام لا يرجعنا الى الماضي كما يقول كاتبه القائل : بل يغنى للماضي ويشعرنا به . «جيفارا مات» هل مات جيفارا ؟ من قبل «على المحطة» هل كانت هناك أزمة مواصلات أيام سيد درويش ؟ «البيلبيام بم والبيلبيام» هل كان هناك «بيلبيام بم وبيلبيام» من قبل ؟ ان شعورنا الوطني بعد النكسة لم يضعف بل اشتد كما كان الحال أيام سيد درويش . انه الاستعمار الذي لم يتنصر لحظة .. الغديوى والسلاطين والباشوات من قبل .. والطبقات الجديدة بعد الثورة .. فمصر ما زالت هي «البقرة الحلوب»

الشيخ امام معاصر وان انتصار قنم بين اسدقائه وبين جماهير المثقفين وتعمس امدائه في الرد عليه لا كبر دليل على معاصرته ، ان في الشيخ امام لم ينتشر الا بعد النكسة لانه وليد الظروف ، ولذلك يذكر كتاب القائل لقاده منه منذ «ثلاث سنوات» كي يفرقه من مضونه الاجتماسي والسياسي ، لقد تفر الشيخ امام بعد يونيو ٦٧ كما تفر جميع الناس ..

وتخفيف الكاتب من أهمية فن الشيخ امام بأنه فن احتجاج ومعارضة .. الفن الذي انتشر في العالم كله في السنين الأخيرة ، حتى ينزع الشيخ امام عن مصر ، ان الشيخ امام افراز مصري من افرازات ما بعد النكسة .. وان ثورات الشباب في العالم وفن الرقص والاحتجاج لهما ظروفهما في بيئتهما الخاصة في المجتمع الصناعي والراسمالي القاسي للحروب ، ولكن فن الشيخ امام بسيط للغاية ، انه يغنى لمصر .. للثلاثة وللعمومين ، ويعبر عن مشاكلها الابدية وندائها الخالد «مصر للمصريين»

ان اتحاد المثقفين للشيخ امام اماما لهم يدل على مدى الأهمية التي يعيشها المثقفون اليوم ويدل ايضا على سعة وفراد هذا الفن الذي يقدمه لنا الشيخ امام .. لذلك فقد قدموا له الكلمات ، والفصل يرجع الى ، الشاعرين احمد فؤاد نجم وفؤاد فاوود ابني العارء كالشيخ امام .. فالشيخ امام والمثقفون كلاهما في الهم سواء ، كلاهما يبحث عن مصر ، ويميش النكسة ، ويعبر عنها بالكلمة وباللحن . لقد طالت عزلة المثقفين مما تقدمه اجهزتنا الرسمية من ثقافة وفن ووجدوا في الشيخ امام متنفسا لعلتهم بلا دعاية ، او اعلان ، يتناقضون الشعر ويتغنون باللحن ، ويتمنون حظهم ...

الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النعشاش

المشرف الفني
خلى التوفيق

AL KAWAKEB
No. 907-17-12-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز المصري -
القاهرة . - تليفون ٢٠٦١٠
اسمها جري زيدان سنة ١٨٩٢
اسم الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكري زيدان

اشتركات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢
عددا - في الجمهورية العربية
المتحدة وبلاد انجلى البرد
العربي والافريقى ٢٥٠ قرشاً
- في سائر انحاء العالم ١٢ دولاراً
او ١ جنيهات استرلينية . والقيمة
لسدد مقدما لقسم الاشتراكات
بدان الهلال : أ. ج. ٢٠٤٠٠
والسودان بحواله بريديه - في
الخارج بتحويل او شيك مصرفى
قابسل الصرف في ج. ٢٠٤٠٠ -
والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد
المادى - وتضاف رسوم البريد
الجوى والسجل على الاسعار
المحددة عند الطلب .

نجم الغلاف
محمد رشدى



لوحات فنية رائعة
اسطوانات موسيقية
طوايع بردي سوقية

كتب أطفال
باللغتين العربية والانجليزية
كتب علمية للجامعات

مكتبة دار الشرق
وفروعها

القاهرة : ٨ شارع طلعت حرب * الاسكندرية : ٦٢ شارع صفوة زغلول
اسيوط : شارع ٢٩ بوليصة * أسوان : شارع كورنيش النيل

الأولى

حواء

أطباق

نتيجة

عام
١٩٦٩

نتيجة مبتكرة
في ألوان
حجم كبير
مخيدة وعملية ..
لكل أسرة وكل بيت

التمن ١٠ قرش

إطلي حواء - السبت ٢٨ ديسمبر

أفضل ما يستعمل في المدارس المرفقة
بمحافظة على نظافة الأيدي
يطلق المدارس رائحة جذابة



مسحوق
الغسيل
سافو

انتاج شركة النيل للزيوت والصابون